

مجموعه آثار قلم اعلی

جلد ۳۷

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شیدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی باشد.

شهر العظمه ۱۳۳ بدیع

فهرست

صفحه	اسم لوح	سر مطلب
٢ - ١	١- سورة الهجر	فسبحان الذى خرق حجبات الممكنات بسلطانه
.....		
٧ - ٣	٢- سورة الذبح	اقرالله على عرش العظمة و الجلال
١٧ - ٧	٣- سورة البيان	ذكر اسم ربك عبده اذ دخل بقعة الفردوس
٣٩ - ١٨	٤- لوح الروح	سبحان الذى فى قبضته ملكوت ملك
٥٧ - ٤٠	٥- سورة السلطان	تلك آيات الله قد نزلت بالحق
٦٥ - ٥٧	٦- رضوان الاقرار	اقرالله بذاته لذاته بانه لا اله الا هو
٨١ - ٦٦	٧- سوره حج بغداد	فسبحان الذى نزل الايات بالحق
٨٥ - ٨١	٨- سورة الاعراب	تلك آيات اله قد نزلت بالحق فى سماء
٩٧ - ٨٥	٩- سورة الاحزان	ان يا سياح الاحديه سبح فى قلم
١٠٤ - ٩٧	١٠- سورة الذكر	هذا كتاب نقطة الاولى الى الذينهم امنوا
١١٥ - ١٠٤	١١- رضوان العدل	هذا لوح فيه بعث الله اسمه العادل
١٢٢ - ١١٥	١٢- سورة القلم	ان يا قلم الاعلى فاشهد فى نفسك
١٣٠ - ١٢٢	١٣- سورة الزياره	هذا كتاب فى لدى المظلوم الذى سمى فى
.....		
١٣٣ - ١٣٠	١٤- لوح الزيارة	اول بهاء ظهر و اشراق من مشرق البقاء
١٣٨ - ١٣٣	١٥- سورة اسمنا المرسل	هذا كتاب من لدى البهاء الى من اقرباله
١٤١ - ١٣٨	١٦- سورة التقدير	فسبحان الذى قدر مقادير كل شيء
١٤٣ - ١٤١	١٧- لوح الحق	ان يا ملاء الحق قد ظهر الحق فى

این کتاب بخط خادم امرالله جناب فیضی است که در اوقات اقامت بغداد از روی نسخه خط جناب زین نوشته و بعد عکس گرفته شده است

*** ص ۱ ***

هذه سورة الهجر نزلناها بالحق ليظهر بها

مظلوميتي بين السموات و الارضين

هو الباقي باسمي في ملكوت الاعلى

فسبحان الذى خرق حجابات الممكنات بسلطانه و خلق السموات بامرہ و انزل من كمفهرات القدس امطار الانس و ارسل من غمام الانوار آيات التى اقشعرت عنها جلود المشركين قل ان فى تنزيل الايات و استواء الغلام على عرش الاسماء و الصفات لبيئات للموحدين قل يا قوم هذا جمال القدم قد وقف بين السموات و الارض بيكى و يصح و انتم يا ملاء الارض ان لن تنصروه لا تقتلوه باسياف الكفر و لاتسفكوا ما يستر عنه جمال الامر خافوا عن الله و لاتكونن من المفسدين قل انه يريد ان يخرج عن بينكم و جعل و لم يكن معه احد الا نفسه كذلك كان من اول الذى لا اول له الى آخر الذى لن يحصيه كل من فى السموات و الارضين قل ان كينوتة القدم يريد ان يخرج عن بين اعدائه و احبائه و بذلك يسترن المشركون و تقطع اكباد الذينهم استعرجوا الى مواقع القدس هذا المقام الذى فيه يستفنى منظر الله المقدس العزيز المنيع قل انه و لو يخرج وحده ولكن يكون معه جنود العز ثم اهل جيروت البقا و ملكوت العماء ثم الذينهم استجاروا خلف خباء القرب مقر هذا الاسم المبارك الذى منه انفطرت سماء الاعراض و انشقت ارض الكفر ثم ارتفعت غمام الفضل ان انتم من الشاهدين

قل ان معينه زفراته و ناصره عبراته و طعامى قطعات كبدى و شرابى رشحات دمدى و انيسى اناملى و مصاحبى قلمى و
 ظهرى التوكل على الله ربه و رب كل شى و رب العرش العظيم و حزبى لحناتى و معاشرتى نعماتى و مراتى جمالى ان انتم من
 العارفين و بذلك تغلغظت قلوب الامكان و تغلغظت اركان العرش و بكى تا هور القدس من مدامع حمر ميز قل يا قوم خافوا
 عن الله و لاتعرضوا بجمالى و لاتكنون من الخاسرين قل انا اکتفينا بنفسنا الحق عنكل من فى السموات و الارض و يشهد
 بذلك قيامى فى ملكوت الملك بين الملك و السلاطين كذلك نزلنا الامر و صرفنا الايات لعل الناس يستشعرون فى انفسهم و
 يكونون من المتذكرين و انك انت يا حسين اسمع نداء سميک الذى ابتلى فى الارض بما اکتسبت ايدى الظالمين بحيث وقع تحت
 سنان السنان و سيف الامكان من هولاء المغلين و بذلك بكت عيون العظمة فى سرادق اللاهوت و عيون القدس فى خيام
 الجبروت ثم ابصر الانس فى خباء الملكوت ثم عيون اهل السموات و الارضين و انك انت فاشكر الله بما سَمَّاک بهذا الاسم
 المبارك العزيز الكريم اياک ان لا تضطرب فى شى فاصبر ثم اصطبر فيما یرد عليك ليكون فعلک مطابقاً باسمک و تكون من
 العاملين ثم اعلم بان الله قبل عنک طاعتک و حينئذ بعثک بالحق بين يديه لتزور نفسه الاعلى فى جماله الاخرى و تكون من
 الذينهم فازوا بلقاء الرحمن فى عرش الرضوان و كانوا من الفائزين اذا نشهد بانک زرت جمال القدم و ادركت لقائه و بذلك قدر
 لك فى الفردوس مقاما لا يدركه الا المقربين كذلك مننا عليك مرة اخرى لتشکر ربک و تعرف قدر اخيک الذى هاجر مع الله
 العزيز القدير الذى اختصصناه بامر من لدنا فسوف تعرف ان تكون من الصابرين

(هذه سورة الذبح قد نزل من سماء الامر للذى سميناها بالذبيح فيملكوت الاسماء لعل يخلص وجهه لله رب العالمين)

هو الباقي البديع

اقرا لله على عرش العظمة و الجلال بانى انا لله لا اله الا انا المهيمن القيوم و اقر حينئذ على ملكوت العز و الجلال بانه لا اله
 الا هو المهيمن القيوم و اعترف ذات القدم على جبروت القدرة و الاستجلال بانى انا لله لا اله الا انا العزيز المقتدر المحبوب و
 اعترف هذه الكمة الاعظم بانه لا اله الا هو العزيز المقتدر المحبوب شهد الله فى ذاته لذاته بذاته بانه هو الله لا اله الا انا الظاهر
 المشهود و اشهد فى ذاتى لذاتى بذاتى باقى انا لله لا اله الا هو الظاهر الباهر المستور ان يا جمال الاولى رشح على الممكنات
 من طمطماف فيض فضلك لعل ياخذنهم روائح القدس عن هذا الكافور الذى ظهر على هيكل الظهور و يجرى عن هذا السلسبيل

الذى بعثه الله على هيئة القلم و جعل آية علمه بين السموات و الارض ولكن الناس قليلاً منهم ما يشعرون ان يا سلطان القدم كيف القي على الممكنات من آيات عزّ سلطنتك بعد الذى احاطتى المشركون من كل الجهات و وضعوا ايدى الغلّ على هذا الفمّ الدرى العزيز المحبوب و ان اذكر بينهم من بدايع الازكار يزداد البغضاء فى صدور هؤلاء الفجار و انت العالم بما ورد على نفسك و انك انت الحق علام الغيوب ان يا ذبيح فارفع راسك عن النوم ثم افتح اللسان بالبيان المقتدر المنان و لا تحف من احد و ان ربك يحرسك من الشيطان و مظاهره و يحفظك بسلطانه العزيز المشهود و ان اردت ان تدخل فى هذا المقام الذى قامت على فنائه حقايق العالين و الملائكة الذينهم كانوا فى حول العرش ان يطوفون ينبغى لك بان تنقطع عنكل من فى السموات و الارض و عنكل ما كان و ما يكون و تجعل مصاحبك حبي و مقصدك عرفانى و حصنك التوكل على ربك العالم في هذه الايام التى كل اعرضوا عن جماله و اتخذوا انفسهم اربابا من دون الله و كذلك كانوا ان يعلمون و اذا اتصفت بما امرناك به ليفتح الله عين فؤادك

*** ص ٤ ***

و تشهد ما لا شهد العباد و تعرف ما لا عرفه احد من الذينهم يدعون فى انفسهم مالا اذن الله لهم و يقولون ما لا يفقهون اذا دع المشركين و ما عندهم ثم عرج بقولوم القدس الى فضاء الانس لتصل الى فردوس الاعظم فى هذه الكلمة المكنون المخزون قل يا قوم تالله ما انطق عن الهوى بل الروح ينطق فى صدرى و تلك برهانى ان انتم تنصفون و يا قوم ان كان هذا جرمى فلست انا اول من اجرم بين يدى الله بل عباد مكرمون خافوا عن الله و لا تدحضوا الحق بافواهكم ثم انظروا بطرف الانصاف فيما نزل بالحق من جبروت الله المقتدر المهيمن القيوم و ان تجادلوا بتلك الكلمات تالله ان يصدق عليكم حكيم الايمان بما نزلت على على من آيات ربه و من قبله على سبيل الله ان انتم تعرفون و يا قوم فارحموا على انفسكم و لا تقاسوا هذا الامر بما عندكم و كونوا من الذين اذا تتلى عليهم من آيات ربهم تميز انفسهم شوقا للقائه ثم على وجوههم تحيرون ان يا ذبيح تالله الحق ان الغلام قد وقع فى حب البغضاء فياليت يكون من سيارة ليدلى دلو النصر لعل يخرج به الغلام و يستضى وجوه اهل السموات و الارض و كذلك جرت سنة القضاء على الواح عز محفوظ و كذلك يقص عليك هذا القلم الذى شرب ماء الحيوان من كوثر الرحمن و تبّت على ارض القدس فى قطب الجنان و يجرى منه كوثر السبحان ولكن الناس لا يكادون ان يفقهون ثم اعلم بان ظهرت فتنة بما انفطرت سموات الوهم و اظلمت شمس الابداع و ظهر كذب الذينهم ادعوا فى انفسهم بانهم آمنوا بايات الله المهيمن القيوم قل يا قوم هذه الايات على بالحق اياكم ان لا تستكبروا عليها و كونوا من الذينهم يخضعون قل تالله قد ارتفعت سحب الفضل

و تخطر على الممكنات ماء الحيوان و هذا من فضل ربكم الرحمن ان انتم توقنون و هل رأيت فضلا اكبر من ذلك لا فونفس الله المهيمن العزيز المحبوب و هل احصيت فى الابداع رحمة اوسع من ذلك لا فونفسى

*** ص ٥ ***

المنان لو انتم تعلمون و من الناس من سئل فى هذا النبأ عن الذين توهم فى نفسه بانهم مهتدون قل يا قوم انه ان لىحتاج فى اثبات امره بشى عما خلق بين السموات و الارض و ان ما دونه قدخلق بقوله لو انتم فى آياته تتفكرون قل ان دليله نفسه و وجوده سلطانه و لا يعلم ذلك الامن توجه بوجه القدس الى وجهه ربه و يكون من الذينهم فى كلمات ربهم يتفكرون اياك ان لا توقف امر ربك ثم انظر بطرف القدس الى حجج النبيين و المرسلين ليسهل عليك الامر و تكسر اصنام الاوهام بسلطان ربك العزيز العلام و تكون من الذينهم على رفر العز هم متكئون ثم اعلم بان كلما جرى من قلم انصح لم يكن الامن حبي اياك و الا ان ربك لغنى عنه كل من فى السموات و الارض و انه هو الحاكم على ما يشا يحكم كيف اراد بقوله كن فيكون فاسع فى نفسك بان لا يزلك وساوس الشيطان عن سبل الرحمن ثم استقم على امر ربك و كن من الذينهم ببصر الله فى امره ينظرون قل يا قوم كلما عندكم و ما انتم تفتخرون به يثبت بايات الله و تلك آياته نزلت من سماء البداء اياكم ان لا شكروها و لا تبطلوا بذلك اعمالكم و لا تكونن من الذينهم يتبعون كل ناطق ثم بايات ربهم يكفرو ثم اعلم بانا جعلناك سفيرا من لدنا لتبشر الناس بهذا الامر الذى فيه وضعت كل ذات حمل حملها و غشت حجبات القهر ابصار اهل السموات و الارض الاعدة معدود و هم استقروا خلقت سرادق المجد فاستقروا الى سين القرب اولئك فى غمرات الامر هم يسبحون عرّ نفسك عن كل شى لياخذك يد الفضل و يرفعك الى مقعد عز محبوب و يلبسك ما يستنير به كل الموجودات و هذا من فضل ربك عليك ان لن تحرقه بنيران الاشارات و تكون راسخاً على امر ربك و لا تتبع كل شرك مردود اياك ان لا تجعل نفسك محدودا بحدود الاشارات و لا محجوبا بحجب الدلالات فاخرق الحجبات لسلطان من لدنا ثم احرق الاشارات بهذا النار التى اشتعلت فى سيناء القدم و تجلّى على

*** ص ٦ ***

هذا القلم بما يجتذب عنه افئدة الذينهم كانوا بايات الله هم مقتدون تفكر فى امة الفرقان و فى كل ما كان بين يديهم لعل تقس نفسك عن اشارات القوم و تكون على استقامته محمود دع الملك ثم اصعد الى هذا السماء لتطلع بما لا اطلع به احدا لامن شاء ربك المقتدر المتعالى المهيمن القيوم و انك لو تخلص نفسك و تفكر فى هجرتى فى سنة التى وردنا العراق تالله انه

ليكنفيك عن كل شى و يجعلك من الذينهم فى آيات ربهم يتفكرون و به تمت حجة الله على عباده و برهانه على اصفيائه و كملت نعمته لاوليائه و اشرفت وجهه لبريته ولكن الناس لما اخذتهم حجبات الاوهام ما تفكروا فيه بل كانوا عن امر ربهم غافلون قل يا قوم لا تفعلوا كما فعلوا امة الفرقان و لاتدعوا زمام عرفانكم بيد احد ان اغتتموا الفضل فى تلك الايام ثم يعيونكم فاشهدون و اذا تتلى عليكم آيات ربكم لا تنقلبوا على اعقابكم و لا تكونن من الذينهم يعترضون بايات الله ثم على مقاعدهم يستهزئون ان يا ذبيح قد ذبحت فى كل حين فى عشرين من السنين و لا يعلم ذلك الا ربك العزيز المحبوب ثم اعلم بانّ ذبيح القبل اذا اراد مشهد الفنا جائه الفداء من سماء المبدأ و هذا الذبيح ما قبل الفداء و ذبح بسيف البغضاء من هولاء الفجار الذين لا يشعرون ما يفعلون و انك لو تقدس المنظر عن اشارات البشر و تصعد الى منظر الاكبر تشهد راسه مرفوعا على رمح النفاق فى شطر الافاق و تبكى عليه كبكاء العاشقين الذين منعهم مقادير القضاء عن الورود على مقعد عن محبوب ان يا ذبيح طهر نظرك عن الاكوان و ما فيها و من الامكان و ما عليها لتعرف صنع الله الذى اتقن خلق كل شى و تدخل بيت الاسرار التى ما دخل فيها احد الامن شاء ربك العليم العالم المقتدر القيوم ثم اعرف قدر تلك الايام التى يستضىء وجه الغلام بينكم و تدارك مافات عنك فى عرفانه تالله هذا خير لك عن ملك السموات و الارض و عن كل ما انتم تعملون او تعرفون فسوف تصنع اصابع الحسرة بين اسنان الحيرة و لن تجد الغلام و لو تجسس فى الاقطار السموات و الارض كذلك يلقىك قلم المبدأ من اسرار القضاء لعل

*** ص ٧ ***

يخرجن العباد من اجدات الغفلة و ينقطعن عما يمنعهن من الورود على مقر الرعرعان هذا الرضوان الذى جعله الله مقدسا عن ملاحظة الذينهم كانوا برهم ان يشركون و اذا اتاك قميص الغلام بدم صادق ضعه على وجهك ثم استنشق من رائحة الرحمن ثم احمر به وجهك و كن صائحا بوجه الحمراء بين الارض و السماء لعل اهل الحجبات يحرقن سبحات الاوهام و يخرجن عريا عن اثواب الاشارات و يصعدن الى جبروت الاسماء و الصفات هذا المقام المتعالى العزيز المحمود و ان ذبيح القبل لما اراد ان يدخل مقر القرب جبروت ربه العلى الاعلى اذا ظهر الشيطان على صورة الانسان و اراد ان يمنعه عن الورود فى حرم قدس مخزون فلما عرفناه ارجه بارجم الاحجار بسطان من عندنا و قوة من لدنا و كذلك كان الامر ان انت من الذينهم يعلمو و انك فاقتد به ثم اعلم بمثل ما عمل بحث لو تشهد بان احد اراد ان يمنعه عن حب هذا الغلام فاعلم بانه هو الشيطان قد ظهر على هيئة الانسان اذا فاستعد بالله ثم اطرده بشهاب مثقوب اياك ان لا تلتفت الى شى ثم اقصد بقلبك الى هذا الشاطى المقدس

المحبوب تالله يا ذبيح كلما اسمعت من اول الامر فقد ظهر من لدنا ولكن انا سترناه لحكمة لا يعلمها الا المخلصون و بذلك بغوا علينا اكثر العباد من حيث لا يشعرون و اما صبرنا فى البلايا و نصبر بحول الله و قوته الى ان باقى جمال القدم بسلطان النصر و ينصر غلامه بنصر الذى يعجز عنه كل ما كان و ما يكون و الروح و التكبير و البهاء عليك و على الذينهم فى مرضات ربهم يصبرون

(هذه سورة البيان قد نزل من جبروت الرحمن عندى من بالله و كان من المهتدين فى الالواح مكتوبا)

«هو العلى الاعلى فى جبروت الابهى»

ذكر اسم ربك عبده اذ دخل بقعة الفردوس مقر الذى استشرقت عليه انوار الوجه عن مشرق الجمال بايات مبين

*** ص ٨ ***

و قام تلقاء العرش منظر الله العلى الاعلى و سمع نفحات ربه الرحمن الرحيم و فاز بكل الخير حين الذى هبت عليه نفحات القدس عن رضوان الله العلى المقتدر العزيز العظيم ان يا جمال القدم بشر الذى كان واقفا بين يدى العرش بما قدر له فى صحائف قدس حفيظ قل ان ورودك على شاطى الكبريا مقام الذى فيه تموج بحر الاسماء باسم الله العلى الاعلى لخير عما خلق بان السموات و الارضين ان يا ايها المسافر الى الله خذ نصيبك من هذا البحر و لا تحرم نفسك عما قدر فيه و كن من الفائزين و لو يرزقن كل من فى السموات و الارض بقطرة منه ليغنى فى انفسهم بغناء الله المقتدر العليم الحكيم خذ بيد الانقطاع غرفة من هذا البحر الحيوان ثم رشح منها على الكائنات ليطهرهم عن حدودات البشر و يقربهم بمنظر الله الاكبر هذا المقر المقدس المنير و ان وجدت نفسك وحيدا لا تحزن فاكف بربك ثم استانس به ولكن من الشاكرين بلغ امر مولاك الى كل من فى السموات و الارض ان وجدت مقبلا فاطهر عليه لثالى حكمة الله ربك فيما القاك الروح ولكن من القبلين و ان وجدت معرضا فاعرض عنه فتوكل على الله ربك و رب العالمين تالله الحق من يفتح اليوم شفتاه فى ذكر اسم ربه لينزل عليه جنود الوحي عن مشرق اسمى الحكيم العليم و ينزلن عليه اهل ملاء الاعلى بصحائف من النور وكذلك قدر فى جبروت الامر من لدن عزيز قدير و لله خلف سرادق القدس عباد يظهرون فى الارض و ينصرون هذا الامر و لن يخافن من احد ولو يحاربن معهم كل الخلايق اجمعين اولئك يقومون بين السموات و الارض و يذكرن الله باعلى ندائهم و يدعون الناس الى صراط الله العزيز الحميد ان اقتد بمولاء و لا تحف من احد و كن من الذين لا يجزئهم ضوضاء الناس فى سبيل بارئهم و لا يمنعهم لومة اللائمى اذهب بلوح الله و آثاره الى الذينهم

امنوا و بشرهم بروضان القدس ثم اندر المشركين قل يا قوم تالله قد جئتكم عن جهة العرش ببناء من الله المقتدر العلى العظيم و
فى ىدى حجة من الله ربكم و رب آبائكم الاولين انتم و زنوها بقسطاس الحق بما عندكم من حجج النبیین و المرسلين ان

*** ص ٩ ***

وجدتموها على حق من عندالله اياكم ان لا تجادلوا بها و لا تبطلوا اعمالكم و لا تكونن من المشركين تلك آيات الله قد نزلت
بالحق و بما حقق امره بين بريته و ارتفعت رايات التقديس بين السموات و الارضين قل يا قوم هذه لصحيفة المختومة المختومة
التي كانت مرقومة من اصبع القدس و مستورة خلف حجب الغيب و قد نزلت بالفضل من لدن مقتدر قديم و فيها قدرنا مقادير
اهل السموات و الارض و علم الاولين و الآخريين لن يعزب عن علمه شى ولن يعجزه امر عما خلق و يخلق ان انتم من العارفين
قل قد جاءت كرة الاخرى و بسطنا يد الاقتدار على كل من فى السموات و الارض و اظهرنا من سرنا الاعظم على الحق
الخالص سرا اقل عما يحصى اذا ماتت الطوريون عند مطلع هذا النور الحمراء على بقعه السيناء و كذلك جاء جمال الرحمن على
طفل البرهان و قضى الامر من لدى اسم العزيز الحكيم قل للحرورية الفردوس ان اخرجى من غرف القدس ثم البسى من حرر
البقاء كيف تشاء من سندس السنا باسمى الابهى ثم اسمعى نعمات الابدع الاحلى عما ارتفع عن جهة عرش ربك العلى الاعلى
ثم اطلعى عن افق النقاب بطراز الحوراء و لا تحرمى العباد من انوار وجهك البيضاء و ان سمت تشهق اهل الارض و السماء لا
تحزنى دعيهم ليموتن على تراب الفناء و ينعد من بما اشتعلت فى نفوسهم نار البغضاء ثم غنى على احسن النعمات بين الارضين
و السموات فى ذكر اسم عليك الاسماء و الصفات و كذلك قدرنا لك الامر و انا كنا قادرين اياك ان لا تخلعى عن هيكلك
الاطهر قميص الانور ثم زدى عليه فى كل حين من حلال البقاء فى جبروت الانشاء ليظهر منك طراز الله فيكل ما سويه و تيم
فضل ربك على العالمين و ان وجدت من احد رائحة حب ربك ان افدى نفسك فى سبيله لانا خلقناك له و لذا اخذنا عنك
العهد فى ذر البقاء عند معشر المقربين و لا تجزعى عن رemy الظنونات من اهل الاشارات دعيهم بانفسهم لانهم اتبعوا همزات
الشياطين

*** ص ١٠ ***

ثم صحى بين الارض و السماء تالله الحق انى لحرورية خلقنى بهاء فى قصد اسمه الابهى و زين نفس بطراز الاسما فى الملاء
الاعلى و انى لقد كنت محفوظة خلف حجبات العصمه و مستورة عن النظر البريه اذا سمعت ابداع الالحان عن شطر اين الرحمن
شهدت بان الجنان تحركت فى نفسها شوقاً لاستماعها و طلبا للقائها كذلك نزلنا فى قيوم الاسماء على لحن البقاء و على لحن

الاحلى فى هذا اللوح المبين قل انه لهو الحاكم فيما يشاء بسلطانه يحكم ما يريد بامرہ و لا يستل عما شاء و اراد و انه لهو المختار القادر الحكيم ان الذينهم كفروا بالله و سلطانه اولئك غلبت عليهم النفس و الهوى و رجعوا الى مقرهم فى النار فبئس مقر المنكرين و انك زين نفسك بحبى ثم قلبك بذكرى ثم لسانك تبليغ امرى و كذلك قدر لك فى الواح عز حفيظ ثم امش بين الناس بوقار الله و سكينته ليظهر منك اثاره بين العالمين ان اشتعل فى نفسك من هذه النار التى اوقدها الله فى قطب الجنان ليحدث منك حرارة الامر فى افئدة الذينهم امنوا بالله و كانوا من المؤمنين ان امشى على اثرى و لا تكلم الاعلى الصدق الخالص ثم اخضع لعباد الله الموحدين كذلك يعظك لسان الامر ان استمع بما امرت ثم اعمل به لتكون من الفائزين ان الذين لن يظهر منهم آثار الله فى اوامره اولئك لن يصدق عليهم حكم الايقان ولكن الناس اكثرهم احتجبوا عن امرالله و كانوا من قوم سوء اخسرين قل يا قوم هل ينبغي لاحد ان ينسب نفسه الى ربه الرحمن و يرتكب فى نفسه ما يرتكبه الشيطان لافو طلعة السبحان لو انتم من العارفين قدسوا قلوبكم عن حب الدنيا ثم السنكم عن ذكر ماسويه ثم اركانكم عنه كل ما يمنعكم عن اللقاء و يقربكم الى ما يامرکم به الهوى اتقوا الله يا قوم و كونوا من المتقين قل يا قوم انتم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و بين الذينهم قالوا الله ربنا فلما جائهم على ظلل القدس اذا كفروا به و كانوا من المنكرين خلصوا انفسكم عن الدنيا و زخرفها اياكم ان لا تقربوا بها

*** ص ١١ ***

لانها يامرکم بالبغى و الفحشاء و يمنعكم عن صراط عز مستقيم ثم اعلموا بان الدنيا هى غفلتكم عن موجدكم و اشتغالكم بما سويه و الاخره ما يقربكم الى الله العزيز الحميد و كلما يمنعكم اليوم عن حب الله انما لهى الدنيا ان اجتنبوا منها لتكونن من المفلحين ان الذين لن يمنعه شى عن الله لا باس عليه لو يزين نفسه بجبل الارض و زينتها و ما خلق فيها لان الله خلق كل ما فى السموات و الارض لعباده الموحدين كلوا يا قوم ما احل الله عليكم و لا تحرموا انفسكم عن بدايع نعمائه ثم اشكروه و كونوا من الشاكرين يا ايها المهاجر الى الله بلغ الناس رسالات ربك لعل يمنعمهم عن شطر النفس و الهوى و يذكرهم بذكر الله العلى العظيم قل يا قوم اتقوا الله و لا تسفكوا الدماء و لا تعرضوا مع نفس و كونوا من المحسنين اياكم ان لا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها و لا تتبعوا سبل الغافلين و منكم من اراد ان يبلغ امر مولاہ فلينبغى له بان يبلغه اولاً نفسه ثم يبلغ الناس ليجذب قوله قلوب السامعين و من دون ذلك لن يؤثر قوله فى افئدة الطالبين اياكم يا قوم لا تكونن من الذين يامرون الناس بالبر و ينسون انفسهم اولئك يكذبهم كل ما يخرج من افواههم ثم حقايق الاشياء ثم ملائكة المقربين و ان يوثر قول هولاء فى احد هذا لم يكن

منهم بل بما قدر فى الكلمات من لدن مقتدر حكيم و مثلهم عند الله كمثل السراج ليستضى منه العباد و هو يحترق فى نفسه و يكون من المحترقين قل يا قوم لا تركبوا ما يضيع به حرمتمكم و حرمة الامر بين العباد و تكونن من المفسدين و لا تقربوا ما ينكره عقولكم ان اجتنبوا الاثم و انه حرم عليكم فى كتاب الذى لن يمسه الا الذين طهرهم الله عن كل دنس و جعلهم من المطهرين ان اعدلوا على انفسكم ثم على الناس ليظهر آثار العمل من افعالكم بين عبادنا المخلصين اياكم ان لا تخانوا فى اموال الناس كونوا امناء بينهم و لا تحرموا الفقراء عما اتاكم الله من فضله و انه يجزى المنفقين ضعف ما انفقوا انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر يعطى من يشاء و يمنع عن يشاء و انه هو المعطى البازل العزيز الكريم قل يا ملاء البهاء بلغوا امرالله

*** ص ١٢ ***

لان الله كتب لكل نفسى تبليغ امره و جعله افضل الاعمال لانها لن يقبل الا بعد عرفان الله المهيمن العزيز القدير و قدر التبليغ بالبيان لا بدونه كذلك نزل الامر من جبروت الله العلى الحكيم اياكم ان تحاربوا مع نفسى بل ذكروها بالبيان الحسنه و الموعظة البالغة ان كانت متذكرة فلها و الا فاعرضوا عنها ثم اقبلوا الى شطر القدس مقر قدس منير و لاب و لو للدنيا و ما قدر فيهما باحد لان الله تركها لاهلها و ما ارلو منها الاقلوب العباد و انها يسخر بجنود الوحي و البيان كذلك قدر الامر من انامل البهاء على الواح القضاء من لدن مقضى عليهم ان ارحموا على انفسكم ثم على ذوى القربى ثم عبادالله المخلصين و ان وجدتم من ذليل لا تستكبروا عليه لان سلطان العز يمر عليه فى مد الايام و لا يعلم كيف ذلك احد الا من كان مشيته مشية ريكم العزيز الحكيم ان يا ملاء الاغنياء ان رايتم من فقير ذى مرتبة لا تفروا عنه ثم اقعدهوا معه و استفسروا منه عما رشح عليه من رشحات اجر القضاء تالله فى تلك الحاله يشهدنكم اهل ملاء الاعلى و يصلبن عليكم و يستفغرن لكم و يذكركم و يمجدنكم بالسن مقدس طاهر فصيح فى طوبى لعالم لن يفتخير على دونه بعلمه و يا حَبْد الحسن لن يستهزه بمن عصى و يستر ما شهد منه ليستر الله عليه جرياته و انه هو خير الساترين كونوا يا قوم ستارا فى الارض و غفارا فى البلاد ليغفركم الله بفضله ثم اصفحوا ليصفح الله عنكم و يلبسكم برد الجميل و ان استجاركم احد من المؤمنين و كنتم مستطيعاً فاجروه و لا تحرمن عما اراد ليجركم الله فى عن رحمته فى يوم الذى فيه يغلى الصدور و يشتعل الاكباد و يضطرب اركان الخلايق اجمعين قل يا قوم عليكم بالصدق الخالص لان به يزن انفسكم و يرفع اسمائكم و يعلمو مقداركم و يزداد مراتبكم بين ملاء الارض و فى الاخرة لكم اجرى كان على الحق عظيم كذلك انصحنا الذينهم امنوا لعل يسمعن ما نصحوا به فى كتاب الله و يجدن الى ذى الفضل سبيل ان يا ايها الوارد بالمنظر الاكبر قد تمت ميقات وقوفك لدى العرش باذن الله و خذ كتاب الفضل ثم اذهب به الى الديار و بشر اهلها

برضوان الله الملك العلي العظيم ولكن حرك في هذا الفردوس بنفحات الانس لتجى بها قلوب الذينهم انصعقوا من صاعقة الامر
ليقومن عن

*** ص ١٣ ***

قبور الغفله و ينطقن بما نطق الروح يومئذ في فردوس الاعلى بانه لا اله الا هو و الذى جاء باسم على قبل نبيل مظهر
سلطانه و مطلع آياته و منبع فضله و اقتداره لمن فى السموات و الارضين ثم الذى ينطق حينئذ انه لعزه و شرفه و كبريائه ثم
عظمته و بمائه على الخلايق اجمين كذلك ينبغى لك و للذينهم استقروا على مقر الامر و شربوا رحيق المختوم من هذه الكاس
المقدس المنير و اذا وصلت ارض التاء فانشر هذا اللوح بين يدي اسمنا الجواد لتقر به عيناه و يفرح فى نفسه و يكون من الفرحين
ثم بين يدي الذينهم خرجوا عن ظلمات الوهم و استقروا على مقر اليقين و فى هناك تسمع ضوضاء الذينهم كفروا و اعرضوا و
كانوا من المشركين قل يا قوم اكفرتم بالله الذى خلقكم و سواكم و عرفكم مظهر نفسه و جعلكم من العارفين اياكم يا قوم لا
تمنعوا انفسكم عن بحور المعانى و لا تتبوا كل شيطان مريد فانظر بطرق القدس الى ميزان الله لتعرفوا ميزانه الحق المستقيم قل اليوم
حق لكل نفس بان يطهر قلبه عن التعلق عما خلق بين السموات و الارض و يقدر اذنه عن كل ما سمع و يرجع البصر الى ما
كان بين يديه من حجج التى بها اظهر الله امره فيكل عهد عصر ثم فى حجة التى ظهرت يومئذ سلطان مبين و يتفرس فى آثار
الله و يتفكر فيها تالله اذا يستشرق عليه شمس الايقان عن مطلع بيان ربه ليستضى بها قلبه و يكونن من الموقنين قل صنع الله لن
يشتهه بصنع احد من الناس ولكن الناس يشتهن على انفسهم فما لهؤلاء لا يكادون يفقهون حديثا من الله العزيز الخبير قل بعد
اشراق الشمس و ضيائها هل يبقى ضياء ذى ضياء لافو نفس الله المهيمن العزيز القدير كذلك اذكرنا الامر و اتمنا الحجته
على من على الارض كلهم اجمعين و نشهد الله و اصفياؤه ثم ملائكته بانى ما قصرت فى كل ما امرت به و بلغت رسالاته الى
شرق الارض و غربها و كفى به ربهم على شهيد و عليهم و اذا وردت ارض الزاء ذكر عباد الذينهم كانوا هناك بهذا الذكر العظيم
قل يا قوم امنوا بالله و بما نزل من عنده و لا تتبعوا الذينهم كفروا بايات الرحمن و سلطانه ثم يذكرونه فى كل بكور و اصيل

*** ص ١٤ ***

قل مثلكم كمثل الذينهم كانوا ان يذكروا الله فى العشى و الاشراق فلما جائهم الله على ظل اسمه العلى كفروا به و كانوا
من المشركين قل يا قوم ان انصروا الله بانفسكم و اموالكم ثم استقيموا على امره على شان لو يحاربكم كل من على الارض لن
يزل اقدامكم عن صراط الله العزيز القادر العليم ان استقيموا يا قوم حين الذى يدخل عليكم الشيطان و معه ما يمنع به الناس

عن حب الله و يدعوهم الى طاغوت الاكبر و كذلك نخبركم لتكونن من العارفين تالله الحق كلما سمعتم فى هذا الامر قد ظهر من امرى القالب البديع و انا اشرناه الى غيرى هذا الحكمة من لدنا لئلا يتوجه قلوب المشركين الى مقر واحد و ليكون الامر محفوظا عن ضر كل ذى ضر عنيد فو الله الذى لا اله الا هو ان الذينهم كانوا ان يستروا وجوههم عن كل ذى بصر اذا قاموا على بظلم الذى لن يقاس بظلم الاولين و اذا رايت مُجَّدا قبل على بشره من لدنا ثم ذكره بما نزل عليه الواح غير حفيظ قل يا عبد ان استقم على الامر و لا تشرك بالله ثم اكف به عن كل ما سويه و كن على استقامته منيع فانقطع عن دونى و انس بدكرى و لا تكن من الممترين قم على العبودية الصرفة لان بما يثبت امر الله ربك و تنزل الرحمه على العالمين قل يا قوم لا تفاسوا امر الله بما سولت لكم انفسكم و لا تجاوز و اعن حدكم و لا تكونن من المفسدين و من يتعد اليوم عن حده لن يذكر عند الله و يكون من المعتدين ان اسجدوا الله ربكم و اذا اشرفت عليكم شمس الحكمة عن مشرق البيان خروا على التراب خضعا لربكم الرحمن و كذلك ينبغي لكم يا ملاء المقربين و من وجد لذة العبودية و حلاوتها لن يبدها بشى عما خلق بين السموات و الارضين و بما تستضى وجوهكم و تطهر صدوركم و تقدر انفسكم و تعلوا اثاركم بين العالمين ثم اعملوا بان اكرمكم عند الله اخضعكم و اتقاكم كذلك نزلنا من قبل و حينئذ و انا كنا منزلين ان اسمعوا يا قوم ما يامرکم الله به فى ملكوت امره و لا تكونن من الذينهم فرطوا فى جنب الله و تجاوزوا عما قدرناه لهم فبئس مثوى المتجاوزين يا ايها الحاضر بين يدى العرش عاشر مع الناس

*** ص ١٥ ***

بالحكمة ثم احفظ نفسك لئلا يصبك من ضر و يرجع الى سدرة قدس منيع تجنب عن امور الى تحدث منها الفتنة ثم ابتغ فضل ربك فى كل حين اياك ان لا شى هذه الايام تالله لن يعادل بان منها زمن الاولين و الآخرين و لن يفوز احد بلقائها الامن شاء ربك كذلك قدرنا الا مر و انا كنا مقدرين و لا تنس احيان التى كنت حاضرا تلقا العرش فى فردوس الاعظم و استشرقت عليك شمس جمال ربك فى كل حين بانوار بديع و شربت خمر الايات من كوثر الرحمن و رزقت بنعمة الله المنعم المعطى الكريم و اذا رايت مقبلا الى حرم الله ليدخل مقر عرش عظيم فامنعه من لدنا لان بذلك تضطرب النفوس و يرجع الضر الى نفسى العزيز العليم ان لا توجهوا الى شطر الله الا بعد اذنه و كذلك ظهر الحكم من افق امر حكيم ثم بلغ امر موليك فى كل مدينة ان وجدت منقطعا بشره برحمة الله وجوده ثم اذكر له ما ورد علينا من جنود الشياطين قل تالله قد ورد عينا ما لاورد على احد من العباد و بذلك ارتفعت ضجيج كل عارف بصير و ما خلق فى الابداع شئى الاوقد ييكى على كرتبى بل ما فى علم الله ان انتم من العارفين ان الذينهم خلقوا بارادة قلبى قد كفروا بنفسى و كتبوا فى ردى الواحا بما بطل اعمالهم و لا يكونن

من الشعارين و بذلك محت اثار الفضل و انقطعت مياه الرحمة و منعت سحب الجود و انقطعت هبوب ارياح المقدس عن العالمين و انك فاقصص من قصص الغلام على ما عرفته و لاتزد و لا تنقص و كن على صراط صدق مستقيم ثم نبأ الناس بمفتريات انفس الذينهم كفروا و اشركوا قل تالله ما اراد و ابها الابان ينصرفوا العباد عن جهة العرش تالله ان هم الا على ضلال مبين و اذا وردت ارض الباء من الخاء ذكر من لدنا اهلها مع القانتين و القانتات ليستبشرون فى انفسهم و يكون من الفرحين قل تالله قد ظهر سر الاعظم

بطراز القدم و حرك شفاته بكلمة اذا انفضوا عن حوله هياكل المقربين و انتم يا قوم ان استقيموا على امرالله و سلطانه و لا
*** ص ١٦ ***

تكفروا بالذى انتم به من قبل كذلك ينصحكم العبد حين الذى احاطته الضراء عن كل الجهات من مظاهر المشركين و جلس فى السجن ولن يجد لنفسه معينا الا الله المقتدر العزيز الحكيم تالله الحق قتلت فى كل حين بكل الاسياف و لا يعرف ذلك احد الا الله المحي العليم ان يا ايها المسافر قد نزل من قبل للقانتات لوح سمينا بلوح البهء و فيه ذكر ما ورد علينا بالتلويح انت خذ سواد ثم اذهب به اليهن ثم اقرا عليهن ليتذكرن بما ورد على الغلام من جنود الشياطين قل يا احباء الله ان احفظوا انفسكم لئلا يصدنكم الشيطان من ذكر الرحمن ثم اذكروه بنعمات المجتدين لان بذكره تطهر القلوب و تهذب النفوس و تجتذب افئدة المحبين و اذا بلغت الخاء ذكر فى هناك عباد الله المخلصين و بلغ هم من لدنا ذكرا و رحمته و نورا ثم اذكر لهم نبأ الغلام ليكون من الذاكرين ثم اذكر اسم الله ص الذى كان من بقية ال الحسين بين السموات و الارضين الذينهم انفقوا ارواحهم فى سبيل الله بارئهم و كانوا من المجاهدين اولئك الذين جاهدوا باموالهم و انفسهم تلقاء الوجه الى ان ادخلوا جنة الرحمن و كانوا فيها لمن الامنين اذا يحرن فى جنة الاعلى و يطوفن عليهم غلمان الابهى بكاس البقاء و يخدمهم حوريات العز فى بكور و اصيل كذلك يجزى الله الذينهم استشهدوا فى سبيله و يوفى اجور الذين اصابتهم الشدائد فى امره فنعم اجر المجاهدين ثم توجه الى شطر سمنا الاعظم بلوح الله و اثره ثم ادخل عليه ببشارة عظيم ثم ذكره بما القى عليك الروح من هذا المنظر الكريم ثم اخبره من قصص الغلام ليطلع بما ورد علينا فى هذا السجن البعيد ليكون شريكا فى مصائبنا و يذكر ما ورد علينا فى هذه الايام و يكون من الذاكرين قل يا ايها الناظر الى منظر الاكبر لا تنس ذكر ربك قم على الامر باستقامة من عندنا و قدرة من لدنا و بلغ الناس ما امرت به و لا تكن من الصابرين فاستعن من كل حين من الله ربك ثم اغرق حجبات المتوهمين كذلك امرناك من قبل و نامرك حينئذ بايات مبين ثم ذكر الذينهم كانوا هناك من عباد الله

المنقطعين قل يا قوم قوموا على امر الله و دينه ثم انصروه و كونوا من الناصرين ثم اعملوا بانه لغنى عما سويه و ما يامر به الناس هذا من و فضله عليهم لان بذلك يصعدن الى مقر القرب فى فردوس الاعلى و يشهد بذلك كل ذى بصر حديد كذلك امرناك و قدرنالك ان اعمل بما امرت و كن على عدل مبين فسوف يجزى الله عمل اللذينهم بلغوا امره و ما منعهم لومة لائم و لاشمامة شمت و لا منع مانع و لا كثرة المغلين و اذا رايت اخيک الذى مسمى فى ملكوت الاسماء باحمد ذكره بذكر الله ربه ثم اذكر له ما ورد علينا في هذه الارض البعيد قل يا عبد اياك ان لا تجزع فى نفسك حين الذى يجزع فيه انفس بعباد من كل صغير و كبير طهر بصرک عن الحجابات تشهد ما اشرفت من افق كلمات ربك شمس المعانى و البيان و تكون من العارفين ان اثبت على امر موليك و لا تلتفت الى اليمين و الشمال و ان هذا الفضل كبير ان استقر فى ظل شجرة و ذق من ثمارها و كن من الشاكرين كذلك امرناك لتدع ما يامرک به هويک و تاخذ ما امرک به موليك تالله هذا خير لك ان تكون من العاملين و انک انت يا ايها الحاضر لدى العرش و الناظر الى منظر الاكبر بشر فى نفسك بما سميت فى ملكوت الاسماء مُجَد و فى جبروت الاعلى بمبلغ ولدى العرش بمحمود و كذلك يختص الله بفضله من يشاء و انه هو العزيز الكريم فطوبى لك بما فزت بكل الخير و اصله و منبعه و كنت من الواصلين و شربت تسنيم الفضل عن منبعه و كنت من الفائزين فسوف يظهر الله فضل ما فزت به و يجزيك با عملت فى سبيله ان تكون حاملا بما امرت من لدن عليم حكيم و كذلك تمت حجة ربك عليك و على الذينهم امنوا بالله و آياته و على كل من فى السموات و الارضين اذا سكن قلم الامر من حركته لحكمة التى ما اطلع بها احد الا الله العزيز الجميل و الحمد لله فيكل الاحوال انه مامن اله الا هو له الخلق و الامر و كل اليه لراجعين

(هذا لوح الروح قد نزل بالحق و جعله الله روحا حيا حيوانا ليحيى به افئدة العالمين)

هو الباقي ببقاء نفس المهيمن القيوم

لان نفسى نفسه لو انتم تشعرون

سبحان الذى فى قبضته ملكوت ملك الآيات يصرفها كيف يشاء بامر من عنده و انه هو السلطان الفرد المقتدر العزيز القدير قل يا قوم هذه آيات الله وجدكم قد نزلت عليكم من سحاب القضا لتشهدن صنع بارئكم بين الارض و السماء و تستقرن على كرسى الاستقلال فى طلال هذا الجمال الذى استضاء منه شمس العظمة فى سماء البقاء ثم شمس القدره عن افق

البداء ثم شمس العزه على سماء الامضاء ثم شمس الاولين و الاخرين ان يا قلم القدم ذكر العلى بما القى الشيطان فى صدور الذينهم اعترضوا على الله فى يوم الذى استوى على العرش بسطان مبين ليكون متذكرا فى نفسه و ثابتا فى امر موليه بحيث لو يجادله كل الاحزاب لن يجد فى نفسه الاضطراب و يشهد كل الاشياء كيوم الذى لم يكن منها ذكرا بين يدي الله المقتدر العليم الحكيم و من المشركين من قال اذا مات الروح هل يبقى اسمه فى الملك بما تصفه عدة معدودت من الذينهم امنوا و كانوا على يقين مبين قل تالله ان الروح لن يميت ابدا هل يبقى منه كل من يدخل فى ظله و كذلك كان الامر ان انتم من العارفين و ان حيوة كل شئى قائم بوجوده و حيوته بنفسه لو انتم من الشاعرين قبل انه لن يفتخر بشئى عما خلق بين السموات و الارض لان كل ذلك خلق بقوله ان انتم من المنصفين و انه لو يفتخر بشئى ليفتخر بنفسه لا بماسويه و به يفتخر كل من فى ملكوت السموات و الارض و ما فى جيروت الامر و الخلق ان انتم من العالمين قل يا جبل الغل و طرد البغضا و سفينة الحسد مت بغيطك ثم احترق باشتعال الذى اوقده الله فى صدرك تالله قد ظهر ما لاخطر ببال احد و ما احاطه علم نفس من العالمين قل ان وصفى نفسى و ما يظهر من قلمى المقتدر المتعالى العزيز البديع

*** ص ١٩ ***

و انتم يا ملاء المشركين لو تفتخرون بابقاء اسمكم بين الدواب او ذكركم بين الانعام فافتخروا لان شانكم هذا و شان الذينهم يتبعونكم من دون بيتته و لا كتاب عز عظيم كذلك جعلناكم عبدة الاسماء و من المعتكفين عليها بحيث تفتخرون بما على مقاعدكم و لاتكونن من الشاعرين اذا فاعبدوا الهتكم و هويكم فسوف يجعلكم الله و اياهم هباء بحيث لن يبقى منكم على الارض من اثر و هذا ما قضى بالحق على الواح غير حفيظ قل تالله كل ما انتم تفتخرون به فى تلك الايام يدعونه عن ورائهم عباد الذينهم ينون انفسهم الى نفسى و كيف جمالى المشرق اللائح الكريم اذا فاشهدوا كيف جعلنا الوهم عليكم سلطانا فى الارض بما اكتسبت ايديكم يا معشر الغافلين ان يا على فاسمع ما يقولون المشركون ثم تفكر فيما يخرج منه افواههم بحيث ينكرون الذين به علت اسمائهم و رفعت مقدارهم و انتشرت آثارهم بين العالمين و من المشركين من بغى فى نفسه على الله و قال بان الناس لن يتبعوا هذا الغلام الذى استوى على عرش قدس منير و لن يستقر امره فى الارض و بذلك يتداوون امراض نفوسهم و يكونن من الفرحين قل فوالله الذى لا اله الا هو فسوف ينزل الله من غمام الامر جنود يشهاب من القدره و القوه و ينصرون الغلام بنصر الذى اشهدت مثله عيون الخلائق اجمعين و بيعت بسطانه حقائق البنين و المرسلين و سميعهم اطوار الورقات المعلقة على غصن هذه الشجرة التى نبتت على سيناء الرحمن فى هذا الرضوان الذى ظهر باسم السبحان على هذا المقام

المقدس البديع المنيع و اذا يمرن الارياح فى خلالهن يظهر احسن النغمات فى وصف هذا الغلام الذى استقر على عرش الاسماء و الصفات بانه لا اله الا هو و ان هذا الغلام يخدمه مظاهر السبحان الذين صورهم الرحمن على جماله المشعشع المقدس المنير قل تالله هذا الغلام قد وقع فى بئر الحسد و البغضا فياليت يكون سياره ليدلى دلوه لعل يستشرق بها

*** ص ٢٠ ***

شمس جماله عن افق هذا البئر الذى كان عمقه ما بين السموات و الارضين ان يا على دع المشركين و ما يخرج من افواههم ثم اصعد بجناح الياقوت الى هواء قدس الجبروت لتشهد الكائنات فى ظل ربك و تكون من الراسخين و اذا استشرق عليك انوار القيمص من هذا الهيكل المنير ضر بوجهك على التراب خضعا لله ليستضع به وجهك بين العالمين قل يا قوم خافوا عن الله و لا تستكبروا عليه بعد الذى اتى على غمام من النور و فى حوله شمس مشرقا التى بنور واحدة منها استضاء ملكوت الخلق و الامر ان انتم من العارفين و يا قوم انا لونكر جمال الاولى فى ظهوره الاخرى فباى حجت يثبت ايماننا برسل الله من قبل ثم لعل قبل نبيل كذلك نطق منطق الطور فى هذا الرق المنشور لتشهدوا صنع ربكم و تكونن من الثابتين ان يا على انك اطلعت فى سفرك هذا بما ورد على و سمعت مقالات المشركين فى حقى و كنت من الشاهدين الى ان قاموا على و فتوا على قتلى بعد الذى بقياس بين السموات و الارض ظهر امر الله و ارتفع ذكره بين العالمين و بذكرى رفع ذكر هولاء و علت اسمائهم و اشتهرت آثارهم بين الخافقين انا كنا نحفظهم عن ضر الذين ارادوا قتلهم من عمل الارض و حصبنا اهلى خدما لا نفسهم فى كل ساعة و فى كل حين و هم اشتعلوا فى سر السر على المكر فى امرى و كانوا ان يوسوسوا فى صدور الذين مرت على قلوبهم نسائم الرحمن من هذا الرضوان الذين خلقت فى ظل ورقة منها جنات غر منبع الى ان قاموا على قتلى و انا عفونا عنهم بعد قدرتى و سترت عنهم بعد سلطانى و تجاوزت بجلمى و انا المقتدر على ما شاء و ان العزيز الكريم المتعالى الغفور الرحيم و مع ما اطلعت لكل و لكما سوف تشهد بانهم ينبون كل ذلك و كل ما فعلوا بنفس المقدس العزيز المنير و ينسب كل ذلك و ما فعل بى بنفسه بحيث ينسب الظالم نفسه الى المظلومية الصرفه اذا انت تطلع بكذبهم و تعرف ابتلائى فى عشرين من السنين

*** ص ٢١ ***

كذلك نقص عليك من قصص الحق فسوف تشهد آثارها فى الارض و تكون من المتفكرين قل يا قوم خافوا عن الله و لا يغرنكم الاسماء تالله انها و ملكوتها خلقت بما ظهر من قلمى على الواح عز عظيم و لاتحرموا انفسكم عن شمس الفضل و الاحسان فى ايام ربكم الرحمن و لا تتبعوا الشيطان فى انفسكم و تكونن من الخاسرين قل يا قوم فعلتم بنفس الله ما لا يفعل

احد باحد الى ان ستر وجهه بعد الذى لازال كان مضيئا عن افق القدس بضياء لائح مبين ان يا على قد اشتد على الامر على شان ضيبت حرمتى بين الناس لعل يرفع بذلك ايدى البغضاء عن راسى و لو انهم ما يرضون بشئى الابان يسفكوا دمي على الارض و يحمر به خدائر الحوريات على غرفات قدس منيع و بلغت فى الذله الى مقام الذى جلست فى البيت وحيدا فريدا و ترا بحيث اراد رئيس المدينة ان يحضر بين يدى الغلام وجد الباب مخلوقة و اذا فتحا الباب على وجهه ما كان عندما من احد يخدمه و بذلك بكت الاشياء كلها و تقطعت اكباد المقربين ان الذين يتكلمون بمثل الصبيان و لا يقدرّون ان يتكلموا بين يدى ربكم الرحمن يعترضون على آيات الله و كبريائه بعد الذى بحرف منها خلقت حقائقهم و ما عند هم من كلمات المجتجين قل اليوم لو يكون كل من فى السموات و الارض مرايا منيره و جواهر مستضيئه و كلهن ينطقن بثناء بارئهم و عبادة موجدهم ولن يوموا بهذا الجمادى بعد الذى استقر على عرش الجلال ليحبطن اعمالهم فى الحين و يرجعن الى هاوية السفلى فى اصل الجحيم قل اليوم لا يملك نفس لنفسه شيئا و لا يعنى احدا غناء السموات و الارض و ما بينهما الا بان يدخل فى ظل هذا الامر الذى ظهر عن مشرق القدم و معه جنود العنيب التى لن تردها ابصر الخلائق اجمعين الا الذين طهروا النظر عن حجبات اهل البغى و الضلال و دخلوا على سرر العز مقعد قدس لميع ان يا اسمى تالله لو تطلع بحزن

ص ٢٢

قلبي لن تستقر على مقرك و تفور منك نار الاحزان و تصعد الى ان تلبع ذيل الرحمن فى قطب الجنان لانى بذلت نفسى و ما ملكنى ربى لهؤلاء الذين قاموا على قتلى فى هذه الايام التى قامت على كل الملك و حبسونى فى هذه الارض المظلم البعيد و كم من لياالى ما نمت على الفراش لحفظ انفسهم و هم كانوا على فراش الغل لمن الراقدين و كم من ايام نصبت صدرى فى مقابلة سهام الاعداء لئلا يرد عليهم ما يجزعو عنه و يكونن من المستصرخين و انا كنا مجاهدا لابقاء انفسهم و انهم سعوا لافناء نفسى العزيز المطهر لغالب القدير الى ان بلغت الايام الهذه الايم التى اظهر الله خائنه اعينهم و ما استحزنوا فى صدورهم من غل هذا الغلام الذى اشرق عن افق الافاق بسلطنه و كبرياء عظيم قل يا ملاء الاحباب اترقدون على فراشكم و كان عين الله ناظرا الى شطر القضا وجسد الله كان مشبكا من سهام المنافقين اتسيرون فى الاسواق بعد الذى حبس نير الافاق مرة اخرى بما اكتسبت ايدى اهل النفاق بحيث لن يطا قدماه موطئا و كان جالسا فى البيت من دون ناصر وسعين افرحون يا قوم بفرح انفسكم بعد الذى انقطع فرح الله على شان الذى لن يفتح شفتاه بما مسته الباساء من هولاء الظالمين اتشتعلون السراج فى ليااليكم بعد الذى غاب سراج الله عن بينكم من همسات المذنبين ان يا احبائى كيف تشهدون الشمس و اشراقها بعد الذى كسف شمس القدم من

اكامم الغل و البغضاء بين الارض و السماء و بذلك بكت عين الكبرياء بمدافع الحمر فى جنته الماوى و تزلزلت اركان عرش
عظيم اتمشطون شعراتكم بعد الذى كان شعر الغلام عريا عن قمص النصر و ينطق بان هذا هو المظلوم بين هؤلاء الظالمين يا قوم
اتنومون على المهاد بعد الذى كان هيكل الله متبليلا على البساط و كان جسده

بين صفحه ٢٢ و ٢٣

مجروحا من رماح الحاسدين ان يا احباء الله طهروا قلوبكم عن الدنيا و ذكرها و ما فيها ثم ضعوا وجوهكم على التراب و قولوا
اى رب هذا يوسف البقا قد وقع تحت اظفار ذئاب البغضاء و ما ارتد بصره الا الى شطر مواهبك و افضالك اذا فارحه
بجودك ثم احفظه بسطانك ثم انصره ببدايع نصرک بجنود التى لم يروها احد من المغلين اى رب قد بلغ ضره الى مقام الذى بغى
عليه عباد الذين هم خلقوا بارادته و رفعوا بامرهم اذا يا الهى فانزل على احبائه ما يحفظهم عن دونك ثم اجعل لهم قدم صدق
عندل ثم احرسهم عن جنود الشياطين ثم اثبت يا الهى اقدامنا على هذا الصراط الذى لن يستقر عليه الا اقدام المقربين الذين لن
يشهدوا فى شئى الا بوراق انوار شمس عز سلطانك ولن يتوجهوا الا الى لحظات اعين رحمتك و الطافك و بلغوا فى الانقطاع
الى مقام الذى لن يمنعهم شئى عن ثناء نفسك و ذكر جمالك الطاهر الامنع البديع الكريم اى رب فاشهد كيف ابتلى الخليل
بين يدي النمرود و الكليم بين يدي الفرعون و الروح بين يدي اليهود و نُجَّد بين يدي بوجهل و على بين ملاء الفرقان و هذا
الحسين بين ملاء البيان اى رب فانصره بجنود امرک ثم ارفعه عن هذا الجب الذى لن يصل احد الى قعره و انك انت القادر
المقتدر السلطان العزيز القدير كذلك علمكم لسان الذكر لتقومن ببناء بارئكم و تكونن من الذاكرين ان يا على

٢٣

قم على خدمة الله و نصره ثم انطق بذكر نفسه بين العالمين و لا تحف من احد تالله الحق روح الاعظم يؤيدك فى امر مولاك
و روح القدس ينطق على لسانك فى حين الذى يفتح شفتاك لثناء هذا المحبوب المظلوم بين يدي هؤلاء الظالمين قل يا قوم ان
اعرفوا الله بالله لان ماسواه يعرف به و هو لا يعرف بدونه سبحانه و تعالى عما يعرف بخلقه انه ما من اله الا هو
له الحق و الامر

*** ص ٢٣ ***

له الخلق و الامر كل عنده كعبد ذليل قل يا اهل البهآء له تخزنوا عما ورد علينا ثم اصبروا فى البأساء و توكلوا على ربكم الرحمن
الرحيم ثم اركبوا على سفينة الحمراء باسمى الابهى و سيروا فى مجورالكبرياء و لا تلتفتوا الى اهل الارض و السماء تالله كلهم هلکوا

فى غمرات الفناء الامن تمسك بهذا الفلك المقدس المحكم العزيز المتين و انا لو نلقى عليكم ما يحزن به فوادكم لم يكن مقصودنا الا اطلعكم بما ورد علينا بين عبادنا و الافو الذى بيده نفس البهآ بعوضته الى يطير فى فناء احد من احبائى ليكون غالبا على هولاء و مثلثهم بل لو ياذنّها الله ليبلغ كلمهم بنفس واحد كذلك كان ربك قادرا على كل شئى و مقتدرا على العالمين ولكن صبرنا و سترنا بما كنا ناطرا الى شطر القضاء فى جبروت الامناء و ما اطلع به احد من الخلائق اجمعين وليتم حجة الله على خلقه و برهانه على بريته و دليله لاهل مملكته و انه هو الحاكم على ما يشاء يحكم كيف يريد ان يا على فاشهد هذا الامر ابدع من كل بديع بحيث لم يكن له شبه فى الاجماع و لا تطير فى الاختراع ان انت تريد البصر الى منظر الله الاكبر لترق ذلك و تستجذب من نفحات هذه الايام و ياخذك جذب الغلام و يرفعك الى فردوس ربك العزيز العلام مقر الذى لو يدخل احد فيه ليطلع باسرار ماكان و ما يكون و يشهد نفسه بينها فى كل من فى السموات و الارضين و تشهد بان اليوم لمن ينفع نفسا ايمانها الا بعد عرفان ربها و لو ياتى بكتب الاولين و زبر الاخرين مثلا فانظر فى المشكوة لويصنع بيلور الطف لطيف او زجاجة ارق رقيق لم يكن المقصود منها الا لاستواء السراج عليها و لو يكون محروما عما هو المقصود بل ينفع احد الا فو رب العالمين بل تجده لية معطلة فى الملك لا يضرو لا ينفع احدا من المالكين كذلك فاشهد فى الآيات و انها لو تنزل بمثل العيش عن غمام قدس رفيع و لم يكن فيها ذكر ربك الرحمن هل ينفعك فى شى لافو نفسى المنان لو انت من الناظرين و ان الايات يكون مشكاتا سراج ذكر مالک الاسماء و الصفات لو

*** ص ٢٤ ***

يجعل محروما عنما ليكون مردودا لى صاحبها و يطرح على الارض كجسد الذى لم يكن له روح و ما حرك من نسيمات الربيع كذلك مثلنا لك شى القدس تطلع باسرار الامر و تستنشق رائحة الرحمن من بحر هذا المللك الذى رشح على هذا اللوح الكافور فى هذا الظهور و ظهر منه رق المنشور الذى يطوف فى حوله بقعة الطور و سينا النور و ظهر منه رق المنشور فى هذا الوح المحبور ولكن الناس اكثر هم فى سكر عظيم قل يا قوم ان الذين اتخذتموهم لانفسكم اربابا من دون الله اولئك اسماء سميتموها انتم و ابائكم و ما قدر الله لهم من امر ان انتم من العارفين ان يا على عز نفسك عن كل الاشارات ثم اغمس فى عميرات هذا البحر المواج الذى ما ورد فى ساحله احد من الناس من هولاء النسناس الا من شاء ربك العزيز العليم لتسمع من حيتان هذا البحر تسبيح ربك العلى الاعلى فى هذا المظلوم الذى اذا اراد اظهار نفسه فى ملا الاسماء اتخذ اسما منها و سمي هيكله به ليعرفه اهل الانشاء بين الارض و السماء و لو انه تعالى مقدس من ان يعرف بسواه ولكن هذا من فضله على عباده

المريدين قل يا اشجار النفوس لا تحرموا انفسكم عن ربيع الله تا لله الخلق قد ظهر ربيع الرحمن من هذا الرضوان الذى ظهر على صورة الانسان و انا اخبرناهم به من قبل ولكن ما استشعروا به و كانوا من الغافلين و من لن ثمير بثمرات الذكر فى هذا الذكر الحكيم فى هذا الربيع العزيز البديع ينبغى بان يقطع و يلقى فى النار لان به لن ينتفع نفسه و لا انفس الناس من ملاء المقربين ان يا اسمى سوف تسمع ضوضا المشركين من كل شطر قريب و بعيد كما اخبرناكم بذلك فى لوح الذى نزل فى العراق قبل ان يخرج منه نير الافاق بسنة لو انت من الساميين و ان لم يكن عندك فاطلبه امم اقرئه فى بعض الانام لتطلع باسرار القضا التى رقمت من اصبع الامضا و ما احاطه علم احد من العالمين ثم اشهد فى هذا النبء كلما اشهد منه فى نباء علىّ حين الذى ظهر بملكوت عز مبين بل اعظم لان هذا من امر ما ظهر شبهه فى الارض

*** ص ٢٥ ***

و يشهد بذلك نفس الظهور لو تكون من الشاهدين فسوف يقومون على ملا البيان كما قام على على ملاء الفرقان بل اشد لو انتم فى امر الله لتكونن من المتفكرين لان هذه الايام ايام الزلزال الافخم و نفع فى صور الاعظم و و الناقور الاكرم و تزلزلت فيها كل الاقدام و اضطراب منها اكثر العباد و فيها يغرب على الناقوس بهذا الاسم الذى به ظهر جمال الاولى مرة اخرى و طلع مرة اخرى و طلع عن مشرق الجمال بسطان العز و الاجلال و دعا الكل الى نفس الله العزيز المهيمن القدير و لكن انك لا تحزن بذلك فسوف يبعث الله قلوبا طاهرا و انفسا زكيا و خلقا بديعا و يسكنهم فى ظل هذا الرضوان و يسقيهم انامل الرحمن خمر الاطمينان بحيث يشهدن كل من فى السموات و الارض كيوم لم يكن منهم احد مذكورا فو جمالى نفس من هولاء فى استقامتهم على الامر ليكون عند الله خيرا عن عبادة العالمين مجموعا اولئك يستقرن على سرر القدس فى فردوس الاعظم و يطوفن فى حولهم غلمان الرحمن بكأوس من ماء الحيوان و يسقون منها فى كل الاحيان و كذلك نزل من قبل من جبروت الفضل و اسقاهم رهم شرابا طهورا كذلك رشح عليك بحر الاعظم الذى يغن كل موج من امواجه بانه انا الله لا اله الا انا و انى قد كنت فى قلوب العالمين مذكورا ليقر بذلك علميناك و تستقر حسدك على كرسى الاستقرار و تكون لبنايات ربك مسرورا ثم الق من لدنا ساذج الذكر على احساننا الذين كانت اعينهم مترصدا لبدايع رحمة ربك ليستشرق عليهم انوار البقاء عن شعر اللقا: و يكونن بنعمته الجمل من سماء هذا الفضل مرزوقا قل يا قوم فاصبروا على مارش عليكم من رشحات بحر القضا ثم اذكروا هذا الجمال الذى وقع فى بئر الظلماء بما اکتبت ايدى الاشقياء فتوكلوا فى كل الامور على الله الذى خلقكم بامر من

عنده و انه يجرسكم عن كل مشرك مردودا اياكم ان لا تختلفوا بينكم ان اتحدوا على حبا لله و امره و كونوا النفس واحدة تالله هذا احب عند ربكم عن

*** ص ٢٦ ***

كل امر محبوبا و بذلك تضطرب اركان المشركين و ينكر ظهر كل فاجر مبغوضا اياكم اياكم عن الفساد و الاختلاف لان بذلك يرجع الضر الى سدره قدس مرفوعا كونوا اولاء الله على ارضه و امنائه فى بلاده تالله الحق فسوف نفس الملك و ما فيه و عليه و يبقى لكم ما مضتكم به من قلم غر مشهورا قدسوا انفسكم عن كل ما يحدث به النفاق بينكم ليشهدكم الله مطهرا عن كل انس و عن كل ما لا يحبه رضاه و هذا ما امرتم به فى الواح قدس ممنوعا كذلك وصاكم قلم الرحمن حين الذى احاطته الاخر ان من كل الاشطار و كفى بالله على ذلك شهيدا ان يا على ذكر هولاء بما اذكرناك فى هذا اللوح لعل تحدث فى قلوبهم ما يجمعهم على شاطى اسم مبروكا و ان مستك الباساء فى سببلى ان اضطربوا لا تجزع و انه يكفيك بالحق و يرفعك الى مقام قد كان بالحق محمودا و ان وجدت نفسك مزيدا لا تحزن ثم انس بنفسى و انا تكون معك فى كل الاحيان و فى كل اصيل و بكورا تالله يا اسمى قد بلغت فى الحزن الى مقام الذى يبكى قلمى على نفسى بما ورد على من الذينهم كفروا بالله و كانوا عن حرم العدل محروما قيل يا ملاء البيان فنعم ما فعلتم بنفسى و بما وصيتم به فى كل اللوح من لدى الله تالله يا على ما ترك فى لوح من اللوح الا وقد اخبرهم بامرى و بشرهم بنفسى و حدثهم باثارى و عرفهم بذكرى مع ذلك فعلوا بنفسى ما لافعل احد باحد و كفى بالله على ذلك شهيدا بعد الذى اظهرت نفسى بسطان من القداره و الاقتدار و من دون ذلك بحجة التى كانت على العالمين محيطا قل يا قوم تالله بعد ظهورى صحت الاثار عن كل شى الا لمن دخل فى هذا الرضوان الذى كان على قطب الفردوس مشهودا و انهم لما ارادوا ان يوفوا عهد الله و ميثاقه افتوا على قتلى و كانوا بذلك فى انفسهم مسرورا تالله الحق يا على يكذبهم اليوم

*** ص ٢٧ ***

كل الذرات فى كل ما يدعون بل انفسهم و ذواتهم و من دون ذلك كل لسان صادق اين لانهم يدعون بانهم آمنوا بعلى و بما نزلت عليه من آيات الله و اذا ظهر مرة اخرى باياته و سلطانه ثم عظمت و كبريائه اذا كفروا به و كانوا على اعقاب الاعراض منقلبا ثم اعلم يا على بان حضر بين يلقى الله كتنا من احد من اهل القاف الذى توقف فى هذا الامر من قبل و سئل فيه عن شانى و انا اخباه فى هذا اللوح بكلمات التى تستجذب افئدة المقربين و انك ان وجدّت رسولا فارسل به اليه لعل ياخذ

بوارق انوار اللحظات من عنايات ربه و ينقطعه عن الاشارات و يدلله الى كوثر الفضل و يجعله من المخلصين الذين اذا يستشرق عليهم شمس الآيات عن افق الكلمات فيما نزل على القلم من جمادى القدم يخزن على الاذقان سجدا لربهم الرحمن و يشقن ستر الحجب و الاحزان شوقا للقاء ربك العزيز المنان و يكونون من الموقنين و ان لن تجد الرسول فاصبر حتى ياتى الله بامرہ انه ما من مرسل الا هو يهب لمن يشاء ما يشاء و يمنع عمن يشاء ما اراد و انه هو المقدر الكرم فسبحان الذى نزل الآيات من قبل كما نزل حينئذ بالحق ليكون جهة و ذكرى للعالمين شهد الله انه لا اله الا هو له الحق و الامر و كل اليه لراجعين يحيى و يميت ثم يميت و يحيى و انه هو حى لا يموت فى قبضته ملكوت كل شى يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد له الامر و الخلق يظفر فى الملك ما يشاء و يمنع ما يشاء و يعطى لمن يشاء ما يشاء و انه هو المعطى العزيز الكرم كذلك كان مقتدرا فى سلطان امره و ملكوت حكمه لن يرده اعراض معرض و لن بيد له كفر كافرون يمنعه شرك مشرك ينطق فى كل حين كما نزل فى البيان بانى انا الله لا اله الا انا المهيمن العزيز القدير مرة ارسل ادم بالحق بايات بينات و جعله رحمة للعالمين و مرة ارسل النوح بالحق ثم بعده طورا ثم بعده صالحا و انزل معهم حجة يعجز عنها الخلايق اجمعين

*** ص ٢٨ ***

الى ان وصل الامر الى الخليل اذا ظهره عن مشرق القدس و ارسله ببرهانه ثم حجته ثم دليله ثم آيته للعارفين ثم بعد ذلك ارسل الكليم بعد الذى تحلى عليه فى برية القدس على سيناء القرب عن شجرة المباركة الابدية الازليه الاحديه بانى انا الله لا اله الا انا قد خلقتك بامرى اذهب الى فرعون و ملاه ليل يكون من المتذكرين و اتاه تسع آيات بينات كما اذكرناه فى صحف الاولين و منها عصاء الامر التى بها فلقناه البحر لموسى و اغرقنا فيه الذينهم كفروا بآيات الله و كانوا على الله ربه لمن المستكبرين ثم بعد ذلك اصطفى الروح الذى سماه فى ملكوت الاسماء بابن مريم و ارسله الى قوم آخرين و امر كل هولاء بان يذكروا الناس بايام الله تالله الحق هذه الايام من ايامه لو انتم من العارفين كما نزل فى الفرقان لموسى الامر ان ما موسى ان اخرج القوم من الظلمات الى النور نبشرهم بايام الله و كذلك نزل من قبل ان انتم من العارفين ثم بعد ذلك اصطفى محمدًا فى الملاء الاعلى و ارسله عن مشرق الحجاز بسطان مبين و انزل معه فرقانا ليفرق به بين الحق و الباطل و ليذكر الناس بهذا النبء الاعظم الاقوم القديم ثم بعد ذلك ارتضى عليا بالحق واصطفاه بين بريته و انتخبه ثم انتخبه عن بين خلقه و ارسله بسطان و امر عظيم و به انفطرت سموات العلم و تموجب بحر القدس و اندك كل جبل شامخ منيع و به خلق كل الذرات ثم كل الكائنات و بعث كل شى عن الاحداث ان انتم من الشاعرين و كل تزيناو بلخ الله من فضل الذى ظهر معه و كذلك ينزل عليكم الايات هذا القلم

المقدس المتعالى المنير و به فصل كل امر و ظهر كل يرد قمت كل نفسه و بلغت كل حجة و اشرقت السموات و الارضين و اذا نشهد بانه لا اله الا هو و ان عليا لرسوله الذى ارسله بالحق على الخلايق اجمعين و اما آمنة به و بما نزل عليه من لدى الله الملك

*** ص ٢٩ ***

الحق القديم و انك انت يا ايها الموسوم بالهاء قبل دال قبل يا فاجهد فى نفسك بان لا تكون مخالفا لهذا الاسم الذى به سميت فى ملاء الاسماء و لا تكن من الغافلين فاعلم بان حضر بين يدينا كتاب من عندك قرئناه و كنا من الشاهدين ولكن تحيرنا عما سئلت لان ذلك اين ينبغى لك ان انت من العارفين هل ينبغى ان يسئل احد من الشمس اين شماعتك و ظهورك قل فافتح بصرك و انما قد اشرقت على العالمين بحيث احاط الاشراق شرق الارض و غربها و يشهد بذلك اهل ميادين البقا ثم ملكوت الاسماء ثم كل ما كان و ما يكون ان انت من المنصفين و هل يسئل احد من البحر اين تموجاتك قل فافتح اياك ثم البصر لتكون من الشاهدين فانه تموج فى كل حين به تموجات لو يلقى عليكم رشحة منها ليفرق كل من فى السموات و الارضين و لذا اسكنا القلم فى جوابك خمسين الف سنته او ازيد من ذلك لو انت من العارفين ثم بعد ذلك سمعنا نداء الله عن وراء حجابات القدس هذا الذى تحيرت عنه افئدة العارفين ان اعبد خذ القلم و لا تا خرفى ذلك لان بذلك امرت فى ذر البقاء اياك ان لا تنكث عهد الله و لا تنقض ميثاقه ثم وفّ بعهدك و كن من الشاكرين لله الذى خلقك و ارسلك و انزل معك حجة اضطربت عنها سكان السموات و الارضين الا الذين لن يمنعهم منع مانع و لا يجذبهم حجابات الافكيه و لا يطردهم طرد المعرضين و ان الذين لن يجدوا فى قلوبهم الا ارياح الغل و النفاق يقرون بالسنةم بانهم آمنوا بالله و آياته ولكن الله يشهد بانهم لمن الكاذبين قل ان كنتم آمنتم بالله فباى حجة اعراضتم عن الذى به ظهر كل ارض باذخ رفيع قل تالله يا ملاء المشركين انه لقمير الله عليكم و رحمة للموحدين و انه السلطانه لكم و شوكة فيكم و ملكوته بينكم و جبروته على الخلايق اجمعين و كذلك نزلنا عليكم الايات و فصلنا لكم

ضميمه صفحه ٢٩ از سطر ماقبل آخر

كل حجة متعال منيع و به اشرقت الشمس و ارفعت السحاب و امطرت الغمام و تموجت البحار و اثمرت الاشجار و تزلزلت

*** ص ٣٠ ***

تفصيلا لعل يهب عليكم رائحة الروح من هذا الرضوان المقدس المنير و لعل تنقطعون عما عندكم و تحيون بهذا الكاس الذى تفوض منه كل المياه و كذلك السلسيل و التسنيم فهنيئا لمن يكون مرزوقا بها و يشرب منها و يكون من الشاربين و اما ما

سئلت عن شانى و شأن الذى بحرف منه خلقت السموات و الارضين و به نزلت سياه القدم من غمام قدس رفيع الذى جعله الله مظهر جماله بين عباد و مطلع اسمائه فى بريته و سمّاه فى جيروت الاسماء بعلى قبل نبيل تالله بذلك شقت ستر حجبات العماء فى لاهوت البقا و تزلزلت اراضى القدس و اهتزت اركان عرش عظيم و انفصت كل الاسماء عن مسمياتها و تفرقت الصفات عن زحفتها ان اتم من العارفين و لو عرفنا بانك نستمتع ما يا مرك قلم الاعلى فى هذا اللوح المنير البيضاء لامرناك بان تعرى جسدك و تخرج عن بيتك و تسكن فى البرارى و الجبال جزاء ما سئلت و كنت من السائلين او تسقط نفسك عن شوامخ الشناخيب ان انت من العالمين ولكن لما شهد الله فيك من ضعف عفا عنك بفضله الذى احاط العالمين و اذا وصل اليك هذا اللوح المحكم العزيز البديع و وجدت منه رائحة الله ربك و قرن بما فيه عيناك و قرئت ما غنمت به لسان الله الملك المقدس العزيز الجميل قم عن ببقائك ثم ضع هذا اللوح على راسك ثم ول وجهك شطر البيت و كن من المستغفرين فاستغفر ربك تسعة مرة ثم تب اليه وكن من الراجعين قل اى رب فاغفر لى بسلطان رحمتك و عنايتك ثم اجعل لى قدم صدق عند احبائك ثم اجعلنى من عبادك المخلصين ثم اجعلنى يا الهى ناظر اليك و بما يظهر من عندك ثم انقطنى عن سواك انك انت العزيز الكريم اى رب تجاوز عنى و بما اكتسبت ايدى لانى ارتكبت

*** ص ٣١ ***

ذنباً لا يقوم مع ثقله ثقل السموات و الارضين لانى اردت عرفان نفسك بعد الذى قدست نفسك عن عرفان كلشئى و عرفان المقربين ثم اشهد بان لا اله الا هو و ان نقطة الاولى لنفسه و بهائه بين العالمين و لن يفتن بذكره ذكر احد من الخلاق و هذا تنزيل من لدى الله العلى العظيم ثم اقرء تسعته مرة شهد الله انه لا اله الا هو و ان على قبل نبيل لسلطانه ثم بهائه بين السموات و الارضين ثم قل تسعة مرة شهد الله انه لا اله الا هو و ان منزل البيان هو نفسه و بهائه و كل خلقوا بامرهم و كل عنده فى لوح حفيظ ثم قل تسعة مرة شهد الله انه لا اله الا هو و ان الذى ظهر فى الستين هو امره و بهائه ثم عزه و كبريائه بين الخلاق اجمعين ثم قل تسعة مرة شهد الله انه لا اله الا هو و ان طلقه الاعلى لبهائه و ذاته الذى جعله الله مقدسا عن ذكر دونه و ارسله بالحق و جعله حجة للعالمين ثم قل تسعة مرة شهد الله انه لا اله الا هو و ان نقطة الاولى هو ذكر الاعظم بين العباد و به اشرفت الشمس و رفعت السماء و استقرت الارض و خلقت البحار و جرت السفن و حرفت الايات و سخرت الايهاح و اثمرت هذه الشجرة المرتفع الرفيع كذلك يعلمك قلم الامر لثلاث تسئل من احد فى امر ربك لان دونه فقراء لا يسمن و لا يغنى الن اتم من الناظرين اما سمعت دليله اياته و وجوده اثباته و بما يستغنى كل نفس عن دونه و يشهد بذلك كل قلب طاهر سليم

قل بعد ظهوره لن ينفع احدا شى عما خلق بين السموات و الارضين اياك ان لا تفرق كلمة الجامعة و لا تحرفها عن مواضعها و كن فى عدل مستقيم فافتح عيناك ثم انظر فى اثار ربك ثم تفكر فيها و ماكنز فى سرها لتطلع بما سرّ عنك و تكون من الفرحين ان يا عبد فانى نفسك ثم آنى بهاء ربك و لا تكن من الغافلين فاعلم بانى عبد آمنت بالله و مظاهر

*** ص ٣٢ ***

نفسه و مطالع امره و مخازن وحيه و مكان علمه و مشارق هدايته و اساكيب رحمة و غمام فضله على العالمين و بذلك يشهد لسانى. الذين لم يكن فى قلوبهم غل من هذا الغلام الذى به اشرفت الافاق و التفت الساق بالساق و زلت اقدام كل فاسق مريب قل يا قوم تالله انى افتخر بعبوديتى لنفسه الحق ان ارحموا يا قوم على نفسى و انفسكم و لا تكونون من المفترين و يا قوم لا تفعلوا كما فعلوا العاد و التمود بحيث اعترضوا على الله المهيمن العزيز القدير و اتقوا الله و لا تفعلوا ما فعل اصحاب الرس و من دونها اصحاب الاحقاف و الاخدود كما سمعتم من نباء الاولين و يا قوم لا تجادلوا بايات الله اذا انزلت بالحق و لا تكونون من المعرضين و يا قوم لا تتبعوا هويكم ان اتبعوا سنن الله فى انفسكم و لا تكونون من الغافلين و يا قوم لا تنكروا فضل الله بينكم و لا رحمته فيكم و لا حجته بين العالمين و يا قوم كونوا ناظرا الى الله ربكم ليزين وجوهكم بنصرة النعيم قل تالله لن يغنيكم السؤال فى تلك بالايام التى اشرفت شمس الحبل عن افق الاستجلال الا بان ترجعوا الى الله بخضوع مبين قل يا قوم خافوا عن الله و لا تفتروا بعبد و لا تكونون من الظالمين اياكم ان لا تجروا على اسياف الغل و البغضاء ثم ارحموا على وحدتى بين هولاء المشركين ثم ارحموا على ابتلائى بين يدي الاعداء بحيث صرت مسجوننا فى هذا البئر العميق قل يا ملاء البيان يكفينى ملك الارض و ما فعلتم بنفسى يا ملاء المنكرين قل ان كان تقصيرى تلك الكلمات تالله ان الروح ارتكب ذلك ان انتم من المضيفين احللت ما حرمه الله عليكم او حرمت احلل لكم اذا فانصفوا بذلك و لا تكونون من المجاحدين قل انا نعرف و ذنبا بنيكم و يشهد بذلك لسان الله العالم العليم قل هو ما ينزل من قلمى و بذلك ملئت

*** ص ٣٣ ***

صدور المنافقين من غل هذا الغلام بعد الذى كان سراج المبين العباد و استضاء به ملكوت كل السموات و الارضين و به رفعت اعلام المجد و رايات النصر و بلغ الفضل الى مقام الذى لن ينكره الا كل مبغض شقى و انك انت ذكر القوم بما شهد الغلام على نفسه لعل يستريح عن اذى المشركين اذا فاشهد ما يشهد عيناي حينئذ بانه لا اله الا هو و ان عليا قبل نبيل بعده و بمائه كل خلقوا بامر و كل بامر لمن العاملين ولكن تالله الحق ان عيناي بيكى و يقول فاستحيوا عما ظهر فى الملك ثم اسعوا

الى رحمته الله و سلطانه يا ملاء المومنين ثم شفثائى يضحج و يقول بانه لا الله الا هو و ان عليا قبل نبيل قد ظهر بالحق و اتى على سحاب القدس و فى حوله ملائكة المقربين كذلك يشهد بما شهد الله لنفسه بنسفه ان انت من السامعين و ان لسانى حينئذ ينادى و ينطق و يشهد بما شهد الله لذاتى بذات قبل خلق السموات و الارضين بانه لا الله الا هو و ان عليا سلطانه فى مملكته و كبريائه بين عباده و حجته بين يرتبه قد ارسله بالحق بامر انفطرت السموات و انشقت الارض و نسف كل الاعناق و جف كل البحر لحي بين ثم يشهد ايدى فى سره و جهره بانه لا الله الا هو و ان عليا مظهر اسمائه و مظهر صفاته و منزل آياته و به بعث اهل القبور كما شهدنا ذلك و كنا من الشاهدين و ان رجلاي يشهد حينئذ بصوت التى يسمعها كل رجل سميع بانه لا الله الا هو و ان نقطة الاولى للاهوته فى الملك و جيروته فى البلاد و بلكوته بين العباد و منه ظهر كل ما اراد الله لولاه ما ظهر شى و لا بنت كلاء و لا ثمار و لا يعرف احد شيئا ان انتم من العارفين و ان قلبى يجن و يقول بانه لا اله الا هو و ان نقطة الاولى لاوله و اخره و ظاهره و باطنه و كل خلقوا بامر من عنده و كل اليه لمن الراجعين و ان فوادى ينوح

*** ص ٣٤ ***

و يشهد بما شهد الله قبل ان يظهر الآدم من الماء و الطين بانه لا اله الا هو و ان عليا لظهوره و بطونه و اصلية و معدنه و ماويه كذلك يشهد ان انتم من الشاهدين ولكن حينئذ فاشهدوا يا ملاء الانوار بما يشهد شعراتى فوق رأسى بتغنيات التى تستجذب منها افئدة المقربين ثم افئدة المسبحين ثم افئدة المقدسين ثم اهل ملاء الاعلى ثم اهل جيروت البقا ثم اهل قاب و قوسين او ادنى ثم الذينهم سكنوا عند سدرة المنتهى بان يا قوم فاسمعوا نداء الله عن شجرة القصى من هذا المنظر الدرى العى بالابهى بانه لا الله الا هو و ان الذى ارسله باسم على لسلطان الممكنات و مليك الموجودات و كلمة الله بين خلقه و كتاب الله بين عباده و قدرة الله بين بريته و انه هو الحاكم بالحق يحكم بامره ما يشاء و يفعل باذنه ما يريد له ملكوت الامر و الخلق يجيى من يشاء يميت من يشاء و يوتى لمن يشاء و يمنع عمن يشاء و انه هو المقتدر العزيز الجميل كذلك اقرا بعد بعبوديته و اثبتها بايات التى لتجزعن عرفانها الخلايق اجمعين انى بهذه الحجة التى بما بثبت ربوبية الله بين خلقه و الوهيته بين بريته اثبت ايمانى بين هولاء المسرفين فسوف تسمع بانهم لن يرضوا بذلك و يكفرون بايات الله بعد الذى نزلت بالحق من جيروت الله القادر المقتدر العليم الحكيم قل اما سمعتم ما نزل من قبل لا يجادل فى آيات الله الا القوم الكافرين و انك انت لو تجد فى نفسك سمعا اخرى فاستمع لما ينادى المنادى نى جيروت الاعلى فوق راس بنداء بيدع منبع قل تالله ان الروح ينطق و ينادى بان هذا هو المقصود ان انتم من القاصدين و انه لجمال المعبودان انتم من العابدين يا اهل الارض هذه امانة الله بينكم اياكم ان لا تكون من الخائنين

و انه وديعة الله فيكم اياكم ان لا تعتزوا بما يا شعر المعرضين و انه لنفس الله بين عباده و ظهوره فى بلاده و كنزه لمن فى السموات و الارضين و انه لكتاب الله فيكم و رحمته عليكم و نعمته لكم و عزه على الموحدين و انه لحرم الله فى الارض الذى يطوفن فى حوله ملكة المقربين يا ملاً الارض تالله انه لكلمة الله بين الناس و ضيائه فى ملكوت الامر و الخلق و سلطانه على العالمين و قد ستر فيه كنوز من الاسرار التى لو يظهر حرف منها لتنفطر السماء و تنشق الارض و تخر الجبال و نسقط الاوراق و تضطرب افئدة العارفين و يا قوم انه لظهور الاولى فى هيكل الاخرى فسبحان الذى خلقه و ارسله بسطان بين و يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن لقاءه و لا تكونن من الغافلين و يا قوم فاغثموا تلك الايام تالله مارات مثلها عيون المقدسين و يا قوم ان تكفروا به فباى حجة يثبت ايمانكم باحد من رسل الله فاتوا بما و لا تكونن من الصابرين و يا قوم تالله من اعرض عنه نقد اعرض عن الله و من اقبل الله فقد اقبل الى الله العزيز الرفيع و يا قوم فاشربوا عن كوثر الذى جرى من فمه و عن سلسبيل الذى نسلى من هذا القلم المقدس المنير و يا قوم لا تفعلوا به ما فعل الابليس بالله ربه و النمرود براهيم و افرعون بموسى و اليهود بعيسى و ابوجل بمحمد و السفينانى بعلى قبل نبيل و يا قوم انه انفق روحه الامر الله بحيث ما حفظ نفسه فى ساعته و يشهد بذلك كل شى ان انتم من الشاهدين فى قوم قد ورد عليه مالا ورد على احد من قبل و اتبلى بين المشركين فى عشرين من السنين و يا قوم قد بقى اثر الحديد على رجله و الاغلال عن عنقه اذا بيكى عليه كل من فى الملاء العامين و يا قوم تد رفت الدموع من عيون الطاهرات فى غرفات قدس منير و يا قوم انتم كنتم ساترا وجوهكم

تحت قناع النساء خوفا لانفسكم فى ند السنين افمن يكون فى مقابلة الاعداء كن يفرّ عن نداء الحمير اذا فانصفوا فى انفسكم ان انتم من المنصفين و يا قوم انه سدرة الله فيكم قد ظهر منها نور لو يقابل بلمعة منه اهل السموات و الارضين كل لستضئين بضيائه فعّالى عن هذا الضياء المشرق المقدس العزيز البديع اياكم ان لا تحمدوا هذ النار و لا تطفئوا سراج الله بينكم و لو تعجز عن ذلك انتم و مثلائكم و عن ورائكم الاولين و الاخرين تالله لن يقبل اليوم من احد شى الا بعد حبه و كفى الله بذلك لشهيد و خير و لو احد يعبد الله من اول الذى لا اول له الى اخر الذى يفجر عن احصائه المحصين و لم يكن فى قلبه حب هذا الغلام لن يقبل ابدا بل يضربون الملائكة اعماله على راسه الى ان يرجعه الى مقره المشركين فى اسفل الجحيم و يا قوم اشكروا الذى يدعوكم الى الرضوان و يذكركم فى كل حين بذكر الله العلى العظيم و ما اراد منكم جزاء و لا يريد بحول الله و

قوته ان انتم من العالمين و يا قوم تالله نظرة اليه ليخر عما فى السموات و الارض و عما قدر فيملكوت الامر و الخلق و يعرف ذلك كل ذى بصر منير و يا قوم اشكرون الذى عرفتموه من قبل فويل لكم يا معشر المفسدين ان يا اسمى كذلك يصح الروح فوق راس فيكل حين و انى كلما منعه عن ذلك واضع كف المنع على فمه لن يمشع فى نفسه و انا وجدناه على قدرة عظيم بحيث لن يمنعه شى عما فى السموات و الارض كان كله فى قبضته قدرته ككف رماد خفيف و كان السموات و الارض كدرهم فى كف عبيده يحركه كيف يشاء بامر من ربه العزيز السلطان الفرد المقتدر القدير و القلم حينئذ يضحج بين اناملى بضجيج الذى منه جرت دموع العارفين على حدود غر منير كلما

*** ص ٣٧ ***

يريد ان يأخذ الزمام و يحرك كيف يشاء بمسكه اصابع القدرة لثلا يرفع صريخ المنكرين اذا يبكى و يقول اى رب فارخ زمامى لالقى على الممكنات حرفا من اسرارا لمحجبة المنفعة المكنونة المخزونه لعل اهل العلماء يعرفون ما لا عرفه احد من العالمين اى رب لا تمنعنى عن بدايع ذكرك ثم اذن لى بان اذكر ما خزن فى نفسى من لثالى علم بديع اى رب ان المشركين ما عرفوك بعد الذى احاط سلطانك السموات و الارضين اى رب لا تمسك زمامى لانى اريد ان اشق ستر الحجاب عن وجه الممكنات لعل يستشعرن فى امرك اقل من ان يحصى لانهم عمياء فى السرد صماء فى الجهر و انك على ذلك يعلم خبير اى رب لا تمنعنى عن اسقاء الممكنات من كوثر العذب الذى احربية فى سرى قبل خلق الموجودات و ما قدرت له من نفاذ لعل يقومون هؤلاء الغفلاء على ما فان عنهم من بدايع ذكر البديع المنيع اى رب لا تحرمنى عن نصرك فو عزتك لما وجدت لنفسك فى الارض من ناصر اريدان انصرك من قدرة التى اودعتها فى نفسى و ما اطلع بما احد الا نفسك العليم الخبير فو عزتك لانف كل الموجودات بحركة من فمن و ذلك لم يكن الا بعد اذنك و انك انت الحاكم القادر المقتدر القدير اى رب ابكى و يبكى كل عين لوحدتك و بما اتبليت بين هؤلاء الذين لن يعرفوا و لن يستشعروا بما فى فنائك فكيف جمالك العزيز المنير فو عزتك يا محبوبى تحيرت فى صبرك بعد قدرتك و فى حلمك بعد علمك المحيط و انت الذى يا محبوبى قدرت ماء الحيوان فى فمى بحيث لو يبدل رشح منه على الكائنات ليومن كلهم على امرك الغالب البديع اى رب لا تمنع الممكنات عن هذا العذب الممتع العلى الرفيع و لا تبعدهم عن جواهر فيض فضلك ثم ارحمهم بعنايتك و لا تدعهم بانفسهم و انك

انت الفاعل المرید تفعل ما تشاء بسطانك و تحكم بقدرتك ما تريد لن يمنعك شى عن سلطانك و حكومتك و لن يعجزك شى عما فى السموات و الارضين اى رب فارحم على احبائك لانهم يشربون فى اسرمن دماء قلوبهم و قطع احشائهم و لا يقدرن ان يتنفوا فى امرك بين هولاء المغلين اى رب ان لن تقهر على اعدائك فارحم على اصفياك فاذن لهم ما لظهور فى هذه الظلمات الديجور و انك انت الغفور الرحيم اى رب اشتد الامر على احبائك بحيث و قعوا بين الاشقياء و لن يقدرن ان يذكرن بدائع ذكرك الجميل اى رب فاخرج عن خلف الاحجاب من يذكرك بين السموات و الارض بشأن الذى لن يقدرن ان يمنعه احد عما خلق فى ملكوت الاعلى كيف ما يحرك على الارض من هولاء المشركين اى رب اصفياك مقهوره بين الاشقياء و يرد عليهم فى كل حين م يبذل عنه فرح المقربين ان يا قلم ناسك زمامك ثم اصبروا اصطبروا لا تكن من الراكفين تالله الحق لو تلقى حرفا عما القيناك لتنصعق كل من فى السموات و الارضين و ينقضون عن حولى هذه الشر ذمة القليل ان يا قلم القدم فا قلع ما رشح من غمام علمك ثم اطبع ما ظهر فى لئالى اسرارك لان الناس لن يعرفوا الشمس عن ظل و لا الخنزف عن لؤلؤ غرشين و انك لا تحزن عن شى فتوكل على الله ربك و كن من المتوكلين فاكف بربك و لا تلتفت الى شى ثم انقطع عن المنكرين طهر بصرك عن الدينهم كفروا و اشركوا فاعرض عنهم ثم اقبل الى الله ربك و انه يكفيك عن المشركين اين يا قلم لا تهتك ستر الممكنات و لا تشق ستر ثياب الذين اتخذوا الرياسات لانفسهم اربابا من دون الله و يفتون على الف نبى لئلا ينقص ذرة من اعتزازهم بين العباد كذلك نلقى عليك

لتطمئن فى نفسك و تكون من الصابرين ان يا قلم دع هولاء ثم ابك على وحدتى و غربتى فى تلك الايام التى اجتمعوا على اعدى نفس الله و يمكرون فى كل حين على مكر عظيم و يضربون السيف على نفسى ثم يبكين باعينهم و يستنصرون من العباد ليشتبهن على العالمين تالله مارات عين الابداع مثل هولاء يقتلون سلطان القدم ثم يلقون على عرضه هم خرقة و يناورن قد ورد علينا الجرح منه هولاء كذلك مكروا من قبل و حينئذ كما انتم يا ملاء القرب شهدتم و تكون من المشاهدين ان يا نبيل قبل على اذاقت ربوات ربك فى هذا اللوح و قد جعله الله قميص جماله بين العالمين ليجدن منه اهل الاطمينان رواتح رحم الرحمن و يستشعرن بما ورد على يوسف البيان من جنود الشيطان و يكونن من العارفين و انك لو تريد فارسله الى كل الاشطار لعل به تقر عيون عبادنا الاخير الذين لن يزلهم اشارات الفجار فى هذه الايام اتصليم المظلم الشديد كذلك امرناك بالحق و ما امرى

الا بالله و عليه اعتمادي ثم اعتصامي و توجهي و اتكالي و انه ولي المخلصين اياك ان يا نبيل مأنه عباد الله عن كل ما لا يرضى به رضاء ربهم ثم امنعهم عن الفساد بحيث لو ييسط عليهم احد ابادى الظلم لا يتعرضوا به ولو يكون من اشقى الناس و تكونون من الصابرين قل يا قوم توكلوا فى كل حين على الله ربكم و انه ياخذ الذينهم ظلموا و انه اشد المنتقمين و الحمد لله رب

العالمين

*** ص ٤٠ ***

هذا ما نزل من جبروت البقاء لعباده و منهم من طار

الى سماء الامر و منهم من وقف و كذلك نزلنا

الامر رحمة من لدنا لعبادنا الموقنين هذه سدرة السلطان

قد نزلت من جبروت الرحمن بايات مهيمن مبرم قديم

هو الابدع الاقدس الابهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحق من جبروت البقاء و جعلها الله حجة من عنده و برهاننا من لدنه على من فى السموات و الارض من يومئذ الى يوم الذى فيه تنعدم رايات النفاق و يستضى نير الافاق عن شرق اسمه الرحمن الرحيم اذا يخطف ابصار الذينهم كفروا و اشركوا و يضطرب النفوس و ياخذ السكر كل من فى ملكوت الامر و الخلق معه بحيث يضع انامل الحيره بين انياهم كل ما كان و ما يكون و فيه تبلى السرائر من كل ذى روح ان انتم من العالمين قل يا قوم خافوا عن الله الذى خلقكم و رزقكم و جعلكم كبراء فى الارض و ارسل عليكم من السماء يا نبين منه الارض بفواكه قدس منيع اياكم يا ملا الارض لا تكفروا بنعمة الله و لا تختلفوا فى امره ان اتبعوا ما نزل عليكم من سماء الامر ايات غر بديع و يا قوم قد جائكم الفرج من عند الله ربكم و يامرکم بالبر و التقوى و يمنعكم عن كل ما بامرکم الى الهوى اتقوا الله و كونوا من المتقين قل ان فرجكم فى استواء هذا الجمادى على عرش غر مبین ان انتم من العارفين قل انه قد ظهر بشأن تحيرت عن سلطانه كل العالمين و انكم انتم ما عرفتم فرج الذى وعدتم به فيكل الالواح و كنتم من الغافلين قل تالله لو انتم تتفكرون فى امر الذى

*** ص ٤١ ***

ظهر بالحق تشاهدوا فرج ربكم الرحمن فيما يظهر من هذا القلم الدرى العزيز المنيع اذا يا قوم فاستشعروا فى انفسكم لعل تعرفون با ربكم فى تلك الايام التى ما عرفه احد من الممكنات الا من شاء ربكم المقتدر العزيز القدير بل قاموا المشركون عليه و

يجادلون معه فى آيات الله و يعترضون على ما نزل عليه كما اعترضوا امة الفرقان على الله العزيز الممتنع الرفيع حين الذى شقت
سحاب الفضل و طلع جمال القدم عن خلفها على اسم على بالحق بابات عز مبين و يا قوم تالله ان الذى خلقتها بكف ارادتى
قد بغى على يمثل مانعى الفرعون بين يدى الله ربكم و رب الخلائق اجمعين و قل انا ربكم الاعلى بعد الذى ما كان قادرا بان
يخلق الذباب فى الارض و يشهد بذلك كل ذى بصر منير و من خلق بقولى اعتراض على بشأن بكت السموات و الارض ثم
عيون الذينهم طافوا حول حرم الكبرياء بمدامع الحمراء و عن درائهم عيون المقدسين قل ان ابن مريم سعد الى جبل الامر و غطاء
غمام القدس اذا شهد رشحات الدم على قميصه نخير فى نفسه و سئل منه و كان من السائلين فاخبره الغمام عما يرد على
الغلام اذا صباح فى ذاته و انقطع عن العالم و ما فيه و سعد الى مقر القدس بين يدى الله ربه و رب كلشى و رب العالمين و
انى لو انطق بكلمة عما ورد عليه لينشق ستر حجاب العظمة و تنعدم اركان البيت و تضطرب قوائم عرش عظيم ولكن سترنا و
صبرنا الى ان ياتى الله بسلطان نصره و يعترف جماله بين السموات و الارضين ثم اعلم بانّ المشركين لما شهدوا آيات الله اعتراضوا
عليها و كفروا بما آمنوا به من قبل و بذلك حبطت اعمالهم و ما استشمروا بذلك و كانوا من الغافلين و بذلك يلعنهم كل
الذرات و كل ما كان خلف جهات قدره و هم على مقاعدهم يلعبون و يكونون

ص ٤٢

من الفرحين كذلك يظهر الله خافية القلوب و خائنة الذينهم يدعون الايمان بالسنتهم و يكفرون بالذى بامرهم قدر مقادير
الايمان من لدن عزيز حكيم و منهم من اعرض و طغى فى نفسه و بغى على الله جهرا و كان من المشركين و منهم من ارادو بان
يمكر فى امر الله و به يدخل عن الغلام فى صدور الذينهم امنوا ليترهم عن الصراط و يبعدهم عن هذا الشاطى المقدس المنير و
بذلك اجتمعوا على ما وسوس الشيطان فى صدورهم و مكروا مكرا فسوف يظهر الله مكرمهم لن يتبع امر ربه و يكون على
بصيرة من الله المقتدر القدير و منهم من اطمئن بانه لو يعترض على الغلام ليقرض عليه الذين اتبعوه فى غلة لانه يشهد فى نفسه
الرياسة قل فويل لكم يا معشر المنكرين و لله عباد لن يمنعمهم الاشارات و لا الدلالات و لا يصدهم منع مانع و لا اعراض معرض
و لو يجتمع عليهم الخلائق اجمعين اولئك الذين ما صدّهم اشارات القبل فى ذكر القميه و ما منعهم ما نزل فى الفرقان ولكنه
رسول الله و خاتم النبيين و خرقوا تلك الحجابات بسلطان قدره من لدنا و دخلوا حرم القدس سقر ربحم العلى الاعلى بصدق
مبين و اعترفوا فى انفسهم بان ينقطع النبوه من حينئذ الى اخر الذى لاآخره له و كذلك نفخ الروح فى صدورهم روح الاطمئنان
من لدن عزيز جميل اولئك يعرفون الله بالله و بما يظهر من عنده و يمنعون آذان القدس عن نعاك المشركين و لو يكونون من عظماء

القوم و اشرفهم لان شرفهم فى اتباع امر بارئهم و السجود بين يدى الله العزيز العالم العليم قل يا قوم خافوا عن الله و لا تجادلوا باياتك الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم فاستحيوا عن الذى خلقكم بقوله اتقوا الله يا قوم

*** ص ٤٣ ***

و لا تكونن من الظالمين و ان لن تومنوا بالذى جائكم عن مشرق الروح بايات التى بها تثبت ما عندكم و لا تفتروا عليه و لا تكونن من المفترين ان يا ملاء البيان تالله هذا لعلى بالحق و يتلى عليكم من آيات الله اتقوا الله يا ملاء الارض و كونوا من المنصفين ان تعترضوا بما نزل عليكم حينئذ فباى برهان تسكن انفسكم و تكون من المستريحين قل لن يقبل اليوم ايمان احد و لا عمل نفس الا بان تتبع هذا الامر المبرم العزيز الحكيم و انتم ان لن تومنوا فسوف يبعث الله قوماً و يسمعهم نعمات الامر و يدخلهم فى هذا الرضوان الذى جعله الله اية كبريائه بين السموات و الارضين اولئك يعرفون بارئهم بنفسه و بما نزل من عنده من آيات الله المهيمن العزيز الغالب المنير و يدعون كل ما عند الناس عن ورائهم و لويكون كتب الاولين و الآخريين ان الذينهم عرفوا سلطنة البحر و غمراته و لياليه هل يلتفتون الى الامواج لا فو ربك العزيز المنان لو انتم من العارفين و الذى شرب من كوثر القدس عن يد الغلمان هل يقتنع بملح اجاج لا فو ربكم الرحمن لو انتم من الموقنين و من عرف الشمس لن يشتعل باظلالها كذلك نلقى على افدتكم ما يقربكم الى الله موليكم العزيز المتعالى المنيع لعل اهل الهواكه يرتقون عن التراب و يصعدن الى جبروت السداد مقر عز مكين و انك اذا وردت ارضك مدينة التى سميت باسمى السلطان بشرها و اهلها من الذين آمنوا بما حرك عليهم قلم القدس من اصبع الله لتكونن من المستبشرين قل يا قوم انتم كنتم رقداء على وسائد السكون و كان هيكل الامر فى صريخ و حنين و يا قوم ان انصروا الله و امره فى تلك الايام و لا تفقوا فى شئى و كونوا من الناصرين و ان نصره هو تبليغ امره على العباد و الاستقرار على حبه فى تلك الايام التى اضطربت فيها اركان العارفين و يا قوم لا تبدلوا نعمة الله بينكم و لا تنكروا ما يثبت

*** ص ٤٤ ***

به ايمانكم بالله المقتدر المهيمن العزيز القدير اتقوا الله يا قوم و لا تدعوا امرالله عن ورائكم و لا تتبعوا خطوات الشياطين و يا قوم ان تكفروا بسطان الامر فباى وجه انتم تتوجهون فى هذا الايام التى غشرت غبرة النار اكثر العباد و اخذ السكر سكان السموات و الارضين الاالذين اتكلمو على الله و انقطعوا عن كل نسبته و تمسكوا بحبل الله العزيز الجميل ان يا روح الاعظم ذكر فى الكتاب ابو القاسم الذى سافر الى الله و مسته فى سبيل شدائد الغربة ليستبشر فى نفسه و يستقيم على امر ربه حين الذى

تزل فيه اقدام كل عارف بصير ان يا عبد لا تحزن عن شى و لا تلتفت الى الذينهم كفروا و اعرضوا و كانوا على غفلة مبين ان اصبر ذى ما ورد عليك ثم توكل على الله ربك و رب كل شى و رب العالمين ان يا فرج انك ان لن تمر على ديارك فارسل هذا اللوح لعبادنا المقربين انا جعلنا هذا اللوح قميص الامر لهيب منه سائحة الغلام على الممكنات لعل بذلك يبعث الله قوما لا تنظرون الا الى الله ربهم و لا يحجبهم اشارات المعرضين لعل يجد عبدنا ابراهيم عن هذا القميص روائح التقديس و يقوم على الامر بين السموات و الارضين انيا ابراهيم فاخرج عن خلف السكوت باسمى الناطق المتكلم العليم الحكيم ان يا خليل قدس نفسك عن الاشارات ثم نار بنداء الروح بين الارض و السموات لعل بذلك تشتعل النار فى صدور الابرار و يقومون على الامر بسطان من لدنا و امر من عندنا و انا المقتدر على ما اشاء و انا المعطى المتعالى العزيز الرحيم قم على خدمة الله و نصره و لا تحف من احد و ان هذا امر الله عليك و قضى من قلم غر مبين قل اليوم لا ينفع احدا شى و لو ياتى بصحف السموات و الارض الابان يدخل فى ظل ربه العلى الاعلى فى ظهوره الاخرى تالله هذا الجماله بالحق ثم ظهوره فيملكوت الامر و الخلق و سلطانه بين الخلايق اجمعين

*** ص ٤٥ ***

قل يا قوم اتكتبون البيان و تكفرون منزله فويل لكم يا معشر الغافلين اتذكرون الله ثم تقتلون نفسه فوا حسرتا عليكم يا ملاء المشركين قل انه ظهر فى تلك الايام على شان ذلت له رقاب كل شى ان انتم من العارفين و ظهر امر الله بنفسه وحده كما انتم سمعتم و كنتم من السامعين قل بالله قد اشرق الامر كاشمس فى وسط الزوال و لن ينكره الاكل اكمة رجيم ان يا خليل عرنفسك عن اشارات القوم ثم زين هيكلك برداء غر منير لانا جعلناك سالنى امرنا فى هناك تبليغ الناس بما الهمك الروح من لدنا و تكون على ذكر بديع فو جمالى من كان فى قلبه حب شى عما خلق بين السموات و الارض لن يقدر ان يحمل هذا الامر المبرم العزيز المنيع ظهر نفسك منهذا التسنيم الذى جرى عن معين القدم ثم ظهر به افئدة المريرين اذا بشر فى نفسك بما سميناك بمنادى الامر ثم ادر خمر الحمراء باسمى الابهى بين الارض و السماء ليحىي بها ارواح الذين اذا يتلى عليهم من آيات ربهم العلى الاعلى يخزن بوجوههم على التراب خضعاً لله المهيمن العزيز القدير ثم اعلم بان كلما سمعت فى هذا الامر قد ظهر بامرى و ما دونى خلق بقولى و ما اطلع بذلك الانفس العليم الخبير و انا لما اردنا اعزاز الامر بين ملل القبل لذا اشرنا فى الكلمات الى غيرنا حكمة من لدنا و انا كنا حاكمين و ارفعنا الامر الى مقام الذى سمعتم انتشاره و اعلائه الى ان ملئت الكلمه و ذكرها بين السموات و الارضين فلما ظهر الامر و برز ثم لاح و اشرق قاموا على عباد الذينهم خلقوا بامرى و كذلك كانوا من المعتدين ان

يا مبادى الامر انّ الذينهم كانوا ان يقنعوا وجوههم خلف القناع خوفا لانفسهم فلما هيّت رائحة الاطمينان خرجوا كالثعبان و كذلك نقص عليك ما هو المستور عن اعين الناظرين و لتطلع بما ورد على حمالي و تكون على بصيرة من الله و تكون

*** ص ٤٦ ***

من العالمين فهنيئا لك يا منادى الامر بما حضرت بين يدي العرش حين الذي اشرفت شمس الآفاق عن شطر العراق تالله بذلك قزت بما لا فاز به اخذ و هذا تنزيل من لدن عزيز عليم فاشكر الله بما رزقك لقاءه و ايدك بزيارة مظهر نفسه فى ايام التى ما عرفها احد من العباد بما اخذتم الوهام و كانوا على غفلة مبين ثم اعلم بان ياتيكم الشيطان عن شطر الطغيان و معه ما يمنعكم به عن جمادى الرحمن ثم قم على الامر و دع ما عنده عن ورائك ثم اعرض عنه ثم اقبل الى وجهى المشرق العزيز المنير قل يا ايها الشيطان فاخرج عن بين ملاء الروح لانا وجدنا منك روائح البغضاء من الله العزيز الكريم و حملت يا ايها الملعون ما يلعنك به كل من فى السموات و الارض و سكان ملكوت الامر و الخلق و كل ما كان و ما يكون و لكن انت غفلت عن ذلك و كنت من الغافلين تالله ما مررت على شىء الا و هو نفسك بلسان سره و انك لما كنت صما ما سمعت ندائه و كنت من الجاهلين و كذلك نقص عليكم من انباء الغيب لتوقفن بان عندنا علم السموات و الارض و علم كل شى فى ارواح عز حفيظ ان يالسان القدم ذكر الحسين فى الكتاب ثم بشره بانوار العرش ليقبله الى شطر البقاء منظر ربه العلى الاعلى و يقربه الى شاطى الفردوس مقر الذى توقد فيه النار عن سدرة المختار و ينطق بانه لا الله الا انار الرحمن الرحيم ان يا عبد الى متى تكسل فى نفسك اذا فاشتعل بهذه النار ثم ناد بين الاخيار بما علّمك ربك العزيز الغالب القدير اياكم ان لا تختلفوا بينكم و لا تدعوا امر الله عن ورائكم و كونوا بين الناس كانوا الشمس بحيث يستضى وجوهكم بين العالمين فوالله يا عبد لو تطلع على ما مسنى الباساء لتبكى و تنوح بدوام عمرك و ان هذا الحق مبين ولكن انا

*** ص ٤٧ ***

سترنا الامر لئلا يحيط الاحزان مظاهر مظاهر الرحمن و يحترق به اكباد المقربين لذا صبرنا و سترنا الامر لئلا يشق ستر الحجاب عن رب العالمين ان يا منادى الامر ذكر عبدنا الذى سمي بكلمة الاول من اسمى ليشكر فى نفسه و يكون من الشاكرين قل يا ابن فاشكر الله بما استشهد ابيك فى سبيله و كان من المستشهدين تالله الحق حين الذى ارتقى روحه الى الرفيق الاعلى اذا استقبله اهل ملاء الا على باباريق القدس و اكواب من رحيق الفردوس و يستبرك بلقائه جنود غيبنا العالمين و لو نكشف الغطاء عن ابصر الناس و يشهدن مقامه فى رضوان الابهى ليفدين انفسهم ليصلى ابي مقامه المتعالى اللميع المنير اذا يستبقن

حوريات الفردوس على خدمته و انه كان جالسا عن يمين الرضوان و على راسه تاج البقا من اسمى عظم الابهى و كذلك احاطه فضل ربه الغفور الرحيم و انك يا زين لا تحرم تصيبك لان لك شان من الشان عند ربك العزيز المقتدر القدير فامش على اثر ابيك ثم اقتد بهداه لانه لو يقطع اركان لن يجد احد فيها الا حبي كما شهدتم و كنتم من الشاهدين و كذلك اخبرناك بما هو المستور عن افئدة الناس لتستقر على امر ربك و تكون فى امره لمن الراسخين ثم ذكر الذى سمى بمحمد قبل على ثم بشره من لدنا بما اذكره الله فى اللوح و جرى اسمه من اصبع القدس و هذا من فضل لن يعادله فضل الاولين و الاخرين و كل من فاز بذلك فقد فاز بكل الخير من لدن ربه العزيز الكريم ان يا عبد لا تحزن عن الدنيا و شداؤها لان كلما يقضى على العباد من اسطر القضاء و لو يكون من السوء و هو خير لهم ان تكون من العارفين لان الله قد ستر عواقب الامور عن انظر الناس و انه ما من الله الا هو يحكم ما يشاء و يفعل ما يريد و كم عن شدة يصل العبد الى معين الرخا و و كم من رخاء يصله الى الشده ان انت م من الشاهدين مثلا انك لو كنت على ما كان عليه جدك من العزة و الاقتدار لعل الرياسه يمنعك عن الهدايه و كذلك يلقيك جمال الاحديه لتكون فى كل الاحوال على

*** ص ٤٨ ***

سرور و فرح بديع فاشكر الله بما اخذ عنك ما يحجبك عنه عرفانه لان ما ينفع العبد هذا و من دون ذلك لن ينفعه و لو يكون ملاء السموات و الارض من قطعات ياقوت ثمين او لولو قدس منير تالله ما يعنى به العباد فى تلك الايام هو عرفان ربهم ثم حب الغلام و من دونهما لايسمن و لا يعنى و لو يكون عندهم خزائن السموات و الارضين كذلك يعظك قلم الامر لتستقيم على حسبى بحيث لن يضطربك شى و لو تضرب بسيف شاحذ حديد اياك قم على خدمته الله على استقامه لو يقوم عليك كل من فى السموات و الارض لن يزل قدماك عن صراط الله العزيز الحميد تالله ليو يقوم احد فى تلك الايام على حبي و يجادله كل من على الارض ليغلبه الله عليهم لان روح القدرة قد هبت عن شطر الاقتدار على الموحدين ثم بلغ امر ربك بروح و ربحان بحيث لا تحدث الفتنة على الارض لانها ترجع الى اصل الشجره لو انتم من العارفين ذكر اليعقوب ببدايع الذكر من ربه العليم الحكيم قل ان بصّر اليعقوب قد ارتد من روائح القميص عن يوسف العزيز و كان من الناظرين و انا ارسلنا اليك قميص ربك العلى الاعلى على هيئة اللوح لتجد منه روائح القدس و تقرر بصر قلبك بحيث تشهد انوار عرش عظيم و تستقر على حب موليك فى ايام التى تضطرب فيها نفس السكون و الاستقرار و تندك و جبال الاوهام و تنشق حجاب المتوهمين اذا تجد ملاء البيان فى سكران من الامر و ياخذهم سياط الامر من كل الاشطار و هم يفرحون فى انفسهم و يكونون من الغاظين

اذا انتم لا تلتفتوا اليهم ففروا الى الله الذى خلقكم و سواكم ثم اتخذوا على شطر الايمن مقعد عز امين ان يا احبائى زينوا اجسادكم برداء الادب و الانصاف و لا تفعلوا ما يكرهه عقولكم و رضاكم اتقوا الله و كونوا من المتقين و انك انت يا يعقوب لو تشهد بعين القلب قميص

*** ص ٤٩ ***

ربك الرحمن لتجده محمرا بدم البغضاء بما ورد عليه سهام الاشقياء و كان الله يشهد ما انتم عنه لمن الغافلين ثم ارسلنا رحمتنا عن شطر القدم الى الذى سمى برحمته الله ليسترخم فى نفسه و يكون من الراحمين و ان رحمته على نفسه هو عرفان ربه و هذا اصل الرحمه و هل رايتم احسن منها لافو نفس البهاء لو انتم من الموقنين ان يا عبد لا تمنع محبوب رحمته ربك على نفسك و لا عن ذاتك نفحات ربك الرحمن الرحيم دع كل ذكر عنه ورائك ثم تمسك بذكر ربك العلى العليم و ان يمسك من ضرر لا تحزن ثم تفكرى ضرى و قل كما اقول (اى ربّ قد مستنى الضرّ و انك انت ارحم الراحمين و ان يمسك من اضطراب فاصبر و قل كما اقول) اى رب فافرغ على صبوا و انك خير الناصرين و ان يصبك من قضاء فاصطبر و قل اى رب فانزل على رحمته و انك انت خير المنزلين ان يا جمال القدم فاستشرق عن شطر البقاء باسراق اسمك الابهى على من سمى بمحمد فيملكوت الاسماء ليستجذب فى نفسه بما اخذه تجلى الامر عن شطر الله المهيمن العزيز القدير ان يا عبد لو يكون لك الف روح و تقدما بما جرى اسمك من قلم الله ليكون احقر من كل شى فى جنب هذا انقص العظيم و انك لو تدق بصرک لتشهد بان لا يعادله شى عما خلق بين السموات و الارضين اياك ان لا تنس فضل ربك و لا تكن فى دين ربك لمن الممترين ان استقم على الامر ثم اثبت و لا تضطرب عن نعيق المشركين فسوف يرفع ضجيج السامرى ثم صريخ العجل بين العالمين كذلك نخبركم بالحق لتطلعوا بما يظهر فى الخلق و لا يحجبكم نفحات المشركين ثم استشرق باسراق اخرى على الذى سمى باسمعيل ليستروح بروحات ربه و يكون من الفرحين ان يا ذبيح فاحفظ نفسك عن كل ما يكرهه ربك العزيز العليم و لا تحرم ذاتك عن حرم القدس و لا نفسك عن كعبته الانس و لا لسانك عن ذكر الله الغالب المقتدر القدير ان يا عبد فابك على نفس الله و وحدته

*** ص ٥٠ ***

ثم ابتلائه و غربته فى هذا الارض التى انقطعت عن ورودها ارجل القاصدين قل يا قوم فارحموا على الذى نصرکم حين الذى كنتم فى ذله و خوف مبين و قام بنفسه بين الاعداء و نصرکم بجنود الغيب و كذلك كان نصر على المومنين قريب اياكم يا قوم لما اطمئنتم منه انفسكم لا تجاوزوا عن حدكم و لا تحاربوا مع ربكم الرحمن و لا تجادلوا بما نزل عليكم من سماء اسم عظيم و يا

قوم لا تدحضوا الحق بما عندكم تالله كلما انتم به تستدلون به لغيركم قد خرج عن لساني ثم جرى من قلمي العليم الحكيم اياكم ان لا تاخذوني بذلك لان روح الاعظم تنطق في صدرى روح البقاء يحرك قلم البهاء كيف يشاء ان هذا من عنده بل من لدن عليم خبير تالله لو كان للامر بيدي لسترت وجهي من كل من فى الارضين و خرجت عن بين هولاء و سكنت على جبل لن يذكر ذكرى بين احبائى فيكف هولاء المغلين فوالله كلما اريد ان اصمت عن بدايع الذكر روح الذكر ينطق فى اركانى و يقومنى على امره و يويدنى فيكل حين ان يا اخى الذى افتريت على بما كنت مقتدرا فى نفسك بعد الذى ربيتك بنفسى و حفظتك عن ضر العالمين فكم من ليال انت كنت مستريحاً على الفراش و انى قد كنت فى حول بيتك لمن الحافظين فكم من ايام انت كنت فى العيش مع ازواجك و انى كنت حاضرا على محضر الظالمين لئلا يمسك من ضر و لا يرد عليك ما يحزنك و تكون من المحزونين و انك مع كل ذلك كنت فى سر السر عن ورائى كلى تجد فرصته على و تفعل ما ينعدم عنه اركان عرش عظيم و انا كنا ان نرسل الى الديار ليحضر بين يديك ما يسرّ به نفسك و يفرح ذاتك و تكون من الفرحين و انك فيكل حين قد كنت فى ضرى بحيث لو تجد من نفس لتلقى فى قلبه ما احترقت عنه اكباد ملاء العالمين تالله بما جرى قد كنت عالماً بكل ذلك ولكن سترنا بعد علمنا على ما انت عليه و كذلك كان ربك لغفور رحيم تالله

*** ص ٥١ ***

بما جرى من تلك فى الاخلاق قد ضرت وجوه العز على تراب الارض و شقت ستر حجب الكبرياء فى رضوان البقاء و تشبكت احشاء المقربين الى ان سافرت معى فى هذا السفر الذى به جرت دموع هل غرف العز على خدمو عز منير مع كل ما سئلت منى و اسأذننى عنى ما تكلمت بحرف لاني اطلعت منك ما لا اطلع به احد من العالمين الى ان سافرت و دخلت فيهذه الارض اذا قمت على فيكل يوم بل فى كل حين تالله ما بقى فى جدى من محل الاوقد ورد عليه سهما من سهام تدبيرك و انك لو تنكر فى نفسك يشهد لسان الله الملك العليم الى ان افتيت على من دون بنيتة ولا كتاب منير فلما اطلعوا بذلك هولاء المهاجرين قد ارتفعت ضجيجهم ثم صرّيحهم و انك كنت فى بيتك على روح و ريحان عظيم فلما اشهدنا فعلك و ما خرج من فلک اذا خرجت عن بينكم وحده من دون ناصر و معين حتى لم يكن عندى من يخدمنى او يطبخ لهولاء الاطفال ما قدر لهم من ملكوت ربهم المعطى البازل الرحيم و انك بعد ذلك ما استرحت فى نفسك ثم انتشرت فى البلاد فعلك باسمى لتدخل على فى صدور المحبين و خرج من لسانك و قلمك ما يستحيى ان يذكره قلم العالمين فاسمع ما نزل من قبل و انك لو تبط يدك لتقتلى ما انا بباسط يدي لا قتلك و كان الله على ما اقول شهيد ان يا اخى تالله مستغنى انت و من معك و ترجع الى التراب

و ببقى الملك لله المقتدر القدير تالله يا اخى لم يكن فى قلبى بغضك و لا بغض احد من الممكنات اذا فاسمع قولى ثم طهر
نفسك و لا تكن من الغافلين و انك لوتكون على ما كنت عليه و يسجدك كل من فى السموات و الارض هل يغنيك فى
شى لافو نفسى العليم الحكيم و لو ييغضى كل العباد بقولك همى ينفعك ذلك فى امر لافو ربك المهيمن العزيز القديم اذا
يبكى قلمى و عينى ثم كلشى لو انت من الشاهدين دع الدنيا

*** ص ٥٢ ***

و زخرفها عن ورائك و لا يغرنك الرياسه عن ذكر ربك و فى الخضوع لعباد الله المتقين و مع كل ذلك ما اكتفيت الى ان
كثبت الى رئيس المدينه بالذلة التى بها ضيبت حرمى من اخلايق اجمعين ثم الفت مع الذى تبغضه و هو ييغضك و سمعت منه
باذنك ما اشتكيت به تلقاء وجهى و كنت من الشاكين فلما قام على بغض و اشتعلت فى قلبه نار الغل اذا اتخذته لنفسك
معينا و كذلك كنت من الفاعلين فسوف يظهرلك ما فى قلبه و قدحتم الله بان يظهره بالحق و انه هو الفاعل لما يريد تالله يا
اخى لو تنصف لتبكى على نفسك ثم على نفسى و تنوح فى ايامك و تكون من التائبين الى الله الذى خلقك بامر من عنده
انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كل عنده فى الواح قدس منيع فانظر الى اول الدهر ان الذى قتل اخيه الاكبر الذى
سمى بجايل هل بقى على الارض لا فو الله الملك العزيز الحكيم بل رجع الى التراب ثم بعثه الله بالحق و سئل عما فعل ثم ارجعه
الى مقره و كذلك فانظر فى الامر ثم تفكر فيه و كن من المتفكرين اياك ان لا تحتجب عما اعطيناك من ملكوت الاسماء
لانها قد خلق بامر من عندنا و انا كنا على كل شى لمن الامر ان يا جمال الاعظم حرك القلم عن ذكر ربك ثم طهره عن ذكر
ما سويه اياك ان لا تشتغل باحد وكن فى ذكر ربك العلى المقتدر العليم ثم انظر الذى كان واقفا تلقاء الامر بلحظات عز
رافتك العزيز المهيمن المحيط الذى سمى بعلى بعد الشعبان ليقوم عن رقدته و يكون من الذاكرين قل يا عبد قد ارتفعت سدره
الذكر فى هذا الذكر الحكيم و تنطق الورقات العلقات المتحركات على اغصانها بانه لا اله الا انا العزيز الفريد و ان هذا ليهاء الله
بين السموات و الارض و ضيائه فى جبروت الامر و الخلق و سلطانه على ما كان و ما يكون ان انتم من العارفين

*** ص ٥٣ ***

و به اشرفت شمس العزة و الجلال و استضاءت وجوه المقربين لولاه ما ظهر فى الابداع من شى و ما نطق الروح على غضن
البقا بانه لا اله الا انا العزيز المقتدر العليم ان يا عبد تخلق باخلاقي ثم امش على اثرى و ان هذا لفضل لن يقابله فضل العالمين ثم
زين لسانك بالصدق ثم هيكلك برداء الانصاف ان انت من العاملين كذلك علمك شديد القدره من آيات ربك العزيز الحكيم

ثم زين هيكل الخليل برداء ذكر ربك الخليل لعل يكسّر اصنام الهوى بسلطاني العلى الاعلى و يكون من المستقمن فى ايام التى
تضطرب فيها نفوس اللذينهم استقروا على سرر الاسماء و يضع كل ذى امر امره و ترى الناس سكراء من صاعقة الامر و كذلك
نلقى عليك من آيات القدس لتكون من العارفين ان استقم يا عبد على حب الله و مظهر نفسه و ان هذا اصل الدين ان انت
من العالمين دع النفس و الهوى ثم طير بقوادم القدس الى هذا الهواء الذى انبسط فى هذا السماء التى احاطت العالمين اياك ان
لا تحتجب لسانك بحجاب الكذب لانه يخزى الانسان بين الخلاق اجمعين قل يا قوم و فوا بما عاهدتم و لا تحرسوا الفقراء عما
عندكم لان بذلك تمنع الخير من سحاب فضل رفيع تم اتبعوا ما قدر لكم فى الكتاب و كونوا فى الفعل ازيد من القول تالله هذا
سجّينى و سجّيته المقدسين قل يا قوم قد ارتدت اليكم لحظات الله و انتم لا ترتدون البصر اليه اذا تكونن فى غفلته عظيم و قد
اشرق وجه الله فوق روسكم اياكم لا تمنعوا ابصاركم عن النظر اليه و ان هذا فضل قد كان لدى العرش كبير و قامت ملكوت الله
امام وجوه لكم اياكم ان لا تحرموا انفسكم عن فلها و لا تكونون من الغافلين كذلك يامر كم سلطان الامر بما هو خير لكم عما
خلق فى العالمين ان يا منادى الامر فأمر الذى سمى بالرضا ليؤجّه مرآت قلبه الى منظر الله الاكبر

*** ص ٥٤ ***

هذا المقام الاظهر الاظهر و يكون من الموقنين قل يا غلبه ان اخرق حجبات الظن بقدره من لدنا ثم ادخل شريعته اليقين ثم
اعملوا بان كل الملك احتجبوا بحجاب الوهم فى ازل الازال فلما اردنا خرقها ارسلنا مظهرها من مظاهر نفسنا ليخرق سبحات
الاكوان بقدره الرحمن اذا ارتفعت الضجيج عن بين السموات و الارض و فزعت انفس المشركين الى ان حقق الله الحق باياته و
بطى اعمال الذينهم اجتحبوا عن جمال الامر و كانوا من الغافلين و مع لم يكن بينهم الا الوهم كبر عليهم خرقه و كانوا من
الصارخين و فى تلك الايام بعثناك كل الاوهام على هيكل بشر و زيناه بقميص اسم من اسمائنا ثم اشتهر نا ذكره بين العباد و
كذلك كنا فاعلين فلما استكبر على الله ربه و حارب معه و جادل به نزعنا عنه ثوب الاسماء و اشهدناه ككف مى الطين
فظوبى لمن يخرق هذا الحجاب الاعظم الذى ما ظهر شبهه فى جبروت العالمين فيا بشرى لنفس ما احجبه كبر الوهم و يشقه
بانامال قدره من لدن عزيز قدير فيا روحى لمن لا يمنعه سبحات الجلال عن الدخول فى ظل ربه العلى المتعال و يكون من
الذينهم دعوا عن ورائهم كل ما يحجبهم من ذكر ربهم العزيز القادر الحكيم ان يا قلم القدم فى جبروت الاعظم حرك باذن ربك
على ذكر من سمى بعلى قبل خان ليجذبه نفحات الرحمن من هذا الرضوان الذى ينطق ورقاتها بانه لا اله الا انا الغالب العادل الفرد
الحكيم ان استمع ما يغن روح الاعظم فى جبروت القدم لعل يستريح بذلك نفسك و تكون من الذين اخذهم فرح الامر من

كل الجهات و يكونن من الفرحين يا قوم كونوا من انوار الوجه بين العباد مظاهر الامر في البلاد ليظروا منكم اثار الله بين بريته و اقتداره بين الخلايق اجمعين اياكم زينوا انفسكم باداب الله و امره و كونوا ممتازا عن دونكم اذا يصدق عليكم

*** ص ٥٥ ***

انتسابكم الى ربكم الرحمن الرحيم و من دون ذلك لن يصدق على نفس حكم الوجود فكيف هذا المقام المرتفع الرفيع كذلك ينصحكم قلم النصيح من لدن عزيز كريم ان يا منادى ناد من لدنا عبدنا السليمان و بشره بنفس الرحمن ليكون من المستبشرين ان يا سليمان فاحفظ نفسك من مظاهر الشيطان ثم اين مسجد الاقصى بزبر الحب من هذا الغلام الابهي ثم عمره بايدي الانقطاع ثم زينه بذهب الذكر في ذكر هذا الجمادى الذى ارتفعت مبدية الاستجلال على سماء الاستقلال و بذلك ورد عليها بكت عنه عيون الاولين و الاخرين يا قوم فادخلوا مسجد الاقصى الذى بناه الله بايدي الفضل فى قلوبكم اياكم ان لا تخربوه بجوده النفس و الهوى ثم احفظوه من ذكر الشياطين قل تالله انى لمسجد الاقصى فى ملا اعلى و بيت المعمور فى ملاء الظهور و حرم الكبرياء عند سدرة المنتهى و حل الامر على مشعر البقاء مقام القدس فى هذا الفردوس الرفيع المنيع قل يا ملاء البيان اتقوا الله و لا تخربوا بيت امره بايدى البغضاء و لا شهد هوا اركانها بوساوس النفس و الهوى خافوا عن الله الذى خلقكم بمظهر نفسه و ارسل اليكم ما قرت بجماله عيون القدم ولكن انتم فى حجبات انفسكم لمن الميتين و يا قوم لا تنفضوا ميثاق الله و لا تدعوا عهده من ورائكم و لا تكونن باياته لمن المستهزئين كما استهزئوا فى تلك الايام عباد الذين خلقت حقائقهم باثر من قلمه و كذلك كانوا من المعتدين ثم ذكر فى الكتاب مهدي ليهتدى بهدى الله ربه و يكونن من المهتدين ان يا مهدي خذ هدايته الله بقوة من عندنا و دع عن وراء ظهرك بلاية الدين يذكرون الله بالسنةم و يقرضون بنفسه و يحاربون بذاته و لا يكونن من الشاعرين و اذا يدخل عليهم احد يقعدون مرتعا ثم يخرجون روس اناملهم من عبائهم و يتحركن السنةم بالوقار فى ذكر ربك المختاره ندا

*** ص ٥٦ ***

ما يفعلون على ظاهر الامر و فى الباطن يفتون على الله حفظا لرياساتهم و لا يباليون فى ذلك اقل من النقيير قل تالله الحق انتم لو تذكرون الله على قدر الذى يقطع السنةم و تعبدون على شان الذى ينحنى اظهاركم لن ينفعكم الا بعد حبي و كذلك نزل الامر من جبروت عز قدير هل ينفع الذين او تو الفرقان لو يعبدون الله بعبادة الثقلين لا فو رب العالمين و كذلك فانظر اليوم فى ملاء البيان ان انتم من العارفين و كذلك شقت انامل القدره ستر الحجاب و يظهر الحق و ينطق الروح بالصدق

الخالص بين السموات و الارضين لعل الناس يعرفن بارئهم و لا يحجبن عما يكون بين العباد عن ذكر ربهم الرحمن الرحيم ثم اراد قلم الامر بان يذكر الرسول فى اللوح ليكون فعله مطابقا باسمه و يكون من العالمين ان يا رسول بلغ رسالات ربك لولا على نفسك ثم بلغ الناس لياثر قولك فى قلوب القاصدين ثم ارسل على العباد ما ارسلناه اليك من شطر الرحمن روائح السبحان لعل يجذبهم الى عرش الرضوان هذا المقر المقدس المنير قل يا قوم فاصغوا كلمة الله ثم اقرئوها فى ايامكم و قد قدر الله لتاليه خير الدنيا و الاخره و يبعثه فى الجنان على جمال يستضى منه كل من فى العالمين فهنيئا لمن يقرء آيات ربه و يشكر فى اسرارها و يطلع بما كنز فيها من جواهر علم حفيظ ثم ذكر الذى زرا بيت العتيق ليستبشر بما ذكر من اثر الله فى هذا الخطاب المبرم المحكم المتين قل انا بعثنا الحرم على هيكل التعظيم فى هيئة التكريم على سدره الغلام في هذه الايام فتبارك الله احسن الخالقين و من يطوف فى حوله فقد يطوفه اهل ملاء الاعلى ثم هياكل المسبحين ولكن الله قبل من احبائه مافات عنهم فضال من عنده و انه لا رحم الراحمين فسوف ينزل جنود

*** ص ٥٧ ***

سلطنته الله فى هناك و ينصرون امره و يرفعن ذكره و يقرئن آياته فى كل بكور و اصيل ان يا منادى الامر ذكر من لدنا عباد الذين ما حرك قلم الله على اسمائهم لياخذهم نفحات الذكر من لدن غفور رحيم قل انا اثبتنا اسمائكم فى امواج القدس الذى كان مكنونا تحت حجبات الامر و مخزوننا فى كنائز عصمته ربك الحاكم الحكيم ان اجتمع احباء الله على امره على شان لا يحدث بينهم ما يختلفهم و يكونن كنفس واحدة كذلك امرناك و اياهم لتكونن من العاملين ثم ذكر اماء الله اللواتى امن بالله بارئهن ثم اللواتى اصابهن المصائب قل ان اصبرن و لا تحزن بذلك لان الله قدر لكن و للذين استشهدوا فى سبيله ما لا يدركه عقول لعاقلين و الروح و العز و البهاء عليكم يا جنود الله فى الارضين ان انتم فى امر ربكم لمن الراسخين

(هذا رضوان القرار قد نزل من الله المهيمن القيوم)

بسم الله الامنع الاقدس الابهى

اقرا الله بذاته لذاته بانه لا اله الا هو له الخلق و الامر و كل له خاضعون اقرا الله بنفسه لنفسه بانه لا اله الا هو له العزة و البقاء و له العظمته و السنا و له القدرة و الكبرياء يحبى و يميت ثم يحيى و يحيى و و انه هو السلطان فى جيروت العماء و انه هو الفرد المهيمن القيوم شهد الله فى علو جيروته و سمو ملكوته بانه لا اله الا هو له الرفعة و القوه و له العزة و القدره ينزل من

سحاب الفضل ما يظهر به حقايق كل شى ان هم عن جهة الروح لا يهربون كذلك نزل الامرين جبوت البقاء لاهل البهاء لعل
الناس كانوا فى ايام ربحم يتذكرون فسبحان الذى يسبح له ملكوت ملك السموات و الارض

*** ص ٥٨ ***

و يسجد له كل نفس كما انتم تشهدون و الذين لا يعرفونه اليوم يسجدون لوجهه ولكن لا يفقهون كما يشهد ذلك فى ملاء
البيان يقرون بالله و بالذى ارسله من قبل فلما جائهم ما عرفوا بقميص آخر كفروا به و كذلك فانظر فى الفرقان و من قبله كل
الاديان انت من الذينهم فى امر ربحم يتفكرون ما شهدت عيون الابداع مثل هولاء يعبدون اسما من الاسماء ثم عن موجه
يغفلون مثلهم كمشعر الذين يعبدون الاصنام و لا يشعرون فسبحان الذى كان مستويا على عرش عز اقتداره فى ازل الازال و
كان مستورا عن ادراك ملا الجلال و الاستجلال ثم عن الاخيار و الاحبار ثم عن الابصار و الانظار و اذا اراد ان يحطر على
حقايق الموجودات و افئدة الممكنات امطار الفضل و الاحسان و رشحات الجود و الامتنان شق حجاب الستر و اظهر نفسه
باسم كل نبى فى كل عصر الى ان اظهر نفسه باسم على فى سنه الستين ثم بهذا الاسم فى سنته التسع على سر السطر الى اين
بلغ الايام الى الثمانين اذا كشف الجمال بين السموات و الارض لسليطان مبين و نادى باعلى النداء بلسان مظهر نفسه بانى انا
الذى كنت الها و لا مالوه و عالما و لا معلوم و ربا و لامربوب و انا الذى ما عرفنى احد من الممكنات و لن يعرفنى نفس من
الموجودات و كلما عرفه العارفون يرجع الى كلمة التى خلقت بقولى و انا المقدس المتعالى الممتنع العزيز الرفيع قد خلقت
الموجودات لعرفان نفسى و نزلت عليهم آياتى بالحق لئلا يكون مريبا فى امرى الغالب البديع المحيط فمن ادعى فى نفسه فوق
ذلك فقد افترى على الله الذى خلقه بامر من عنده كذلك نزل الامر فى الواج الببل و ينزل حينئذ دليلا من لدنا و حجة من
عندنا على الخلائق اجمعين

*** ص ٥٩ ***

و انتم يا ملاء الارض فاعرفوا قدر ما نزلناه عليكم ثم انقطعوا عما عندكم من الاوهام و خذوا آيات الله بقدره و لا تتبعوا
خطوات الذين لذا تتلى عليهم آيات الله يستكبرون عليها بعد الذى خلقت بحرف منها حقائق اهل الاهوت ثم حقائق اهل
الجبوت ثم انفس اهل الملك و الملكوت ثم ما كان و ما يكون ان انتم من العارفين و انا الذى كنت مقتدرا على ما تشاء و
اكون مقتدرا على ما اريد لن يمنعنى خدع الماكرين عن سلطانى المقتدر العزيز القدير قل انا لو نريد ان تسخر الممكنات و
نرجعهم من الوجود الى العدم لنرجعهم بكلمة التى تظهر من قلمى الذى يحرك من انامل قدسى العزيز الكريم ان يا اسمنا المحمد

قبل على اسمع ما يقولون المشركون و ما يخرج حتى افواههم تالله بما احترقت اكباد الطاهرات فى الغرفات و بكت عيون الايات فى سرادق الكلمات و شقت الظهورات عن مكممن سندس الاشارات و استبرق العلامات و كذلك يحرك بالحق لتكون من المستخربين لانهم اعتراضوا بالذى بحرف منه خلقت حقائقهم و رفعت اسمائهم فى ملكوت الاسماء و ظهرت آثارهم فى اراضى الانشاء و علت اذكار هم بين الارض و السما ان انتم من الشاهدين و بلغوا الى المغرور و الانكار الى مقام الذى انكرو حجة الله و برهانه ثم ظهور الله و سلطانه ثم قيام الله و اقتداره ثم استوار على عرش عز عظيم ان الذين يتكلمون بمثل الصبيان علند ما يرتفع عن جهة عرش ربك الرحمن ينكرون تلك الكلمات التى نزلت من عرش الاسماء و الصفات و اذا تتلى عليهم تسود وجوههم و ترهقهم عنده الجحيم و يخرج من شفثاهم ما يمعن به عليهم كلم من فى السموات و الارضين يقولون انما ما نزلت على الفطر و قل يا ملاء المشركين موتو الغيظكم تالله بما قد ظهرت فطرة الله العزيز المقتدر المهيمم العيم ان يا نبيل فاعلم با ناستر نا الاسرار الامر فى زمن التى ما ادركه الازليون و لا اسرمديون و كنافى نفسنا متوحدا فردا واحدا مستورا عن اعين الموجودات

*** ص ٦٠ ***

و مقنوعا خلف حجبات القدس فى ممكن الذات و اذا اردنا ان نظهر الامر فيملكوت الانشاء اخذنا كفا من الطين بقبضة قدرتنا المقتدر العزيز الحكيم ثم غمبناه بمياه القدس و نفحنا فيه روحا من ارواح التى خلقناها فى جبروت البقاء و صورناه على هيكل من هياكل القدس و سميناه بالادم فى جبروت الاسماء ان انت من العارفين كذلك لوناخذ كفا اخرى و نبعث منه هياكل المقدسين ثم صور ملاء العالمين ثم ارواح النبيين و المرسلين لتقدر بالحق و انا المقتدر بسطاني الذى احاط الممكنات و بامرى الذى استعلى على كل الذرات ان انت من العالمين ثم دارت الايام الى ان بلغت الى هذه الايام التى اظهرنا فيها نفسى الحق بهذا الجمادى الذى تجلينا به على العالمين اذا قاموا على عباد الذين لن يذكر اسمائهم فى ساحتى المقدس العزيز الرفيع بل خلقت ذواتهم باربعة امرى الذى خلق بقولى و انالذى خلقت الاسماء و ملكوتها و بعث الصفات و جبروتها و اظهرت الحقايق و لاهوتها و كان نفسنا القديم مقدسا من كلها بل جعلناها ظهورا تا لعبادنا الذى خروا باذقاتهم سجدا لوجهى المتعالى العزيز الكريم اذا انت فانك لهذا الرب بما ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل و سته من الباساء ما ينقطع به ارواح اهل اللاهوت خلف خباء القدس فى فردوس الاعلى ثم انقطعت مائدة الروح عن فم المقربين كذلك القيناك قول الحق لعل تطلع برشح عما رشح علينا من محور القضا و تكون فى نفسك لمن العارفين ان يا نبيل اذات قرب من شطر ربك الى استنطار الآفاق ذكر الناس بما ورد على طير القدم من مخاليب المشركين اياك ان لا شردوا و لا تنفص ناقصص بالحق ما رايت لعبادنا المقربين قل تالله ان

الذى خلق بقولى و استبرك بلقائى افنى على بما اشتعل فى نفسه نار الحسد و البغضاء ولكن الله ظهر خافية صدورهم و انه هو

العليم الخبير

*** ص ٦١ ***

ثم افتروا على كلما ينبغى لانفسهم ليدخلوا به بغض الغلام فى صدور المقدسين قل فويل لكم و بما امركم هويكم فله عباد لمن يمنعهم حجبات الاشارات و لا كلما خلق بين الارض و السموات اولئك يخرقن كل الاستار بيد القدره و الاقتدار و يعرفن الله بالله و بما يظهر من عنده تالله انهم لعباد الذين يطوفن فى حولهم جنود الامر و يويدهم روح القدس فى كل حين ان يا عبد ذكر الناس و لا تخف من احد فتوكل على نفس ربك العزيز القدير ثم احفظ نفسك بان لا يقلبك كبر العمائم من كل بغض حمير قل يا قوم زينو اروسكم بعمائم الصدق و الانصاف لا بما يحمل على ظهر البعير اتقوا الله و لا تدعوا كلمات الله عن ورائكم و لا تكونن من الظالمين فسوف تشهد الذين ينكرون الله و سلطانه ثم عظمت و برهانه يذكرونه بالسنةم و يكونن من الذاكرين اذ يضرب ملكة الامر اذكارهم على رؤسهم و يقولون فويل يكم يا معشر المشركين اتفتون على الله و تجادلون بنفسه و تحاربون بذاته تقربون ما نزل من عنده تالله انكم اذا فى خسران عظيم فسوف يزنون هولاء روسهم بماندل الخضر و البيض و بذلك يفتخرون بين الناس و يكونن من الفرحين ما رايتم فى ملاء الفرقان بحيث بنسبتهم الى اسم من اسمائنا ليوا من عصب الخضر ثم كفروا به عن موجدها و كذلك فانظر فى شانهم و قلت عرفانهم لتكونن من العارفين قل يا قوم زينو اروسكم بالصدق و الانصاف ثم هياكلكم بحلال العرفان اياكم ان لا تبدلوا زينة الله عنكم و لا تكونوا من الذين يقولون ما لا يفعلون و يكونن من المستكبرين كما شهدت فى منك الايام ان الذى اعرض عن الله و استكبر باياته ينهى الناس عن اكل البصل و شرب الدخان قل فانصف يا عبد ارتكاب هذين اعظم عند الله ام اعراضك على الله الذى خلقك بقول من عنده اذا فانصفوا يا ملاء العارفين قل يا قوم اتقتلون مظهر نفس الله ثم تسئلون عن دم البعوضة فويل لكم يا معشر الغافلين تالله

*** ص ٦٢ ***

يا قوم بيكى عيونى و عيون بمتى على رقيق الاعلى و يضح قلبى و قلب مُجَّد فى سرادق الابهى و يصح فوادى و افئدة المرسلين عند سدره المنتهى ان انتم من الناظرين و لم يكن حزنى منه نفسى بل على الذى ياتى على ظلل من الامر بسطان لايح مبين لان هولاء لن يرضوا بظهوره و ينكرون آياته و يجحدون سلطانه و يحاربون بنفسه و يخادعون فى امره كما فعلوا بنفسه هذا فى تلك الايام و كنتم من الشاهدين قل يا قوم خافوا عن الله و لا يغرنكم الدنيا بغرورها اتقوا الله و كونوا من المتقين و يا قوم

هذا جمال على بينكم ان لن تومنوا به لا تفتروا عليه و لا تدخلوا البغضاء فى صدور عباده و لا تدحضوا الحق بما عندكم و لا تكونون من المشركين ان يا نبيل انا جعلناك نفحة من نفحات الامر ليجدوا الناس منك روائح هذا القميص الذى كان محمرا ابدم البغضاء و علق بين السموات و الارضين ان يا مُجَّد قم على امرالله و دينه ثم شرائع الله و سننه ثم انصره بما تكون مستطيعا عليه لعل تمسك بذلك ايدى الضر عن ذيل دين قويم لان هولاء بدلوا امر الله فى انفسهم و نفسه على ذواتهم و خرفوا كلمات الله عن موضعها و كذلك كانوا من الفاعلين و من المعرضين من قال بان هذا الغلام اراد ان ينسخ حكم البيان ليلقى الغل فى صدور الممردين قل ان الذين اوتوا بصر الحديد لم يمنعهم اشارات التحديد و يدخلون على مقر التوحيد اقرب من حين و الذى شرب تسنيم القدس من كاس البقاء عن غلام الابهى لن يلتفت الى كاوس الفنا من هياكل المرسلين و انك انت طهر لسانك عن ذكر دونى ثم ذكر الناس ليستجذبهم نعماتك الى شطر قدس منير ثم اشهد فى نفسك بانه لا اله الا هو و ان عليا مظهر نفسه بين العالمين و ان بهائه لظهوره و بطونه ثم غره و كبريائه بين الخلائق اجمعين و به يفصل الله بين الحق و الباطل و السعيد و اشقى و يمتاز الموحدين عن المشركين و لن يرفع اليوم نداء احد الى الله الا بعد حبي

*** ص ٦٣ ***

كذلك نزل الامر من لدن عزيز قدير و انك ان وجدت نفسك وحيدا فى امر اذا الا تضطرب ثم استقم لان بذلك يثبت امر الله ان انت من ذى بصر لان احبائى هم لئالى الامر و من دونهم حصاة الارض و لا بدان يكون الحصاة ازيد عن لؤلؤ قدس ثمين و واحد من هولاء عندالله خير من الف الف نفس من دونهم كما ان قطعة من الياقوت خير من الف جبال من حجر متين كذلك فاشهد الامر و الفرق بين هولاء و هولاء لتكون من اصحاب اليقين و انك ان رايت رضى الروح ذكره بما ورد على الغلام ثم الق على وجهه الروح من لدنا كذلك امرت من لدن من لدن عليهم حكيم و قل يا رضا اتضحك فى نفسك بعد الذى تبكى عيون القدم بما ورد عليه من ضر الشياطين التسكن على مقاعد الراحة و كان حسد نفس الله مضطربا من نوع الشعبان فى كل الايام بل فى كل حين ان يا رضا قم على الامر ثم الضر ربك و لاتصير اقل من آن لانك اسم الاعظم فى الاواح قدس حفيظ ثم اجتماع الناس على حب الله و امره ثم اقرء عليهم ما نزل حينئذ من جبروت ربك القرار الحكيم انسيبت حين القدى دخلت بقعة الفردوس و حضرت بين يدى العرش و يلقي عليك من سدرة الروح عن خلف الف حجاب بانى انا لله لا اله الا انا المهيمن العزيز القدير اذا فاشتعل بما تجلى عليك جمال المختار فى لهيب النار ليشتمل بما العباد و يستقر حرارة حب ربك فى افئدة العارفين ان يا رضا تالله ان القلم بيكى على ضرى و مسكنتى ثم وحدتى و غربتى و بما استعلت نار

الاعراض فى قلوب المعرضين خذ زمام الامر لئلا يتصرف فيه انامل الشيطان و يصد الناس عن شطر ربك الرحمن الرحيم فافتح
عليناك ثم انظر بما نزل من عند ربك لتستقيم على الامر بحيث لا يقلبك كل من فى السموات و الارضين قل ان ظهورى
سلطنتى و حجيتى نفسى و دليلى جمالى و جندى توكلى و حزبى قدرتى و برهانى قيامى فى مقابلة العالمين فى ايام التى قامت
على الملل و الدول و من

*** ص ٦٤ ***

دوئهما جنود الارض كما سمعتم و كنتم من السامعين ان يا عبد فانصر هذا المظلوم الذى عاد عليه من القاه منه آيات ربه
لينصر الامر و يكون ناصرين فلما همت رائحة الاطمينان و اطمئن فى نفسه قام بنفسه على الله الذى خلقه بقوله الى ان افتى
عليه و كان من المفتين ولكن الله حفظ عبده بجنود الغيب و الشهادة و نصره بالحق و انه لخير ناصر و معين ثم ذكر احبائى فى
هناك ثم الق على وجوههم ما القى الله على وجهك يشكرون ربهم و يكونن من الشاكرين و يستقيم على الامر حين الذى
يدخلهم الشيطان ببغض مبین ان يا رضى الروح اسمع قول ربك و لا تكن من المتوقفين اولا لا تضع قدمك على مقعد الذى
تجد فيه نمل الغلام اياك ان لا تقرب به و كن فى زهد منيع و اذ يظهر بين يديك الواح و رسائل فى ردّ الله و سلطانه اذا توكل
على الله ربك و قل بسم الله الا منع الاقدس العزيز الحكيم ثم خذ بقوة الله اوراقا من القرطاس ثم اكتب بما يلهمك الله بسلطانه
فى رد من ورد على الله المقتدر الغالب القدير اياك انسب ان لا ياخذك الاوهام فاخرق حجباتها و لاتكن من المتوهمين و فى
حين الذى تاخذ القرطاس تالله روح الاعظم يويدك و روح القدس ينطق فى صدرك و روح البهاء يتكلم على لسانك و كذلك
ايقن فى قدرة ربك و كمن من الموقنين و قدرنا فى هذا اللوح لاكثر الاحباب بان يكتبوا الواح فى اثبات هذا الامر و يرسلوها
الى البلاد لعل بذلك لن يحتجب احد عن لقاء الله العزيز الجميل ان يا عبد فاعمل بما امرت و لا تاخر امر ربك و كن من
العالمين دع الدنيا و ما فيها و عليها عن ورائك ثم اجعل نفسك سد الامر بين هولاء المفسدين لئلا يتجاوزوا عن حدودهم و
لا يكونن من المتجاوزين و انك انت يا مُجَّد اذا وردت ارض العراق و حضرت بين يدي الكليم فاطهر له قميص الغلام و بما ورد
عليه من اخيه يطيع بما ورد على سلطان القدم من الذى رفع

*** ص ٦٥ ***

اسمه بامر من لدنه و كذلك نزل بالحق من جبروت اسم قدم ان يا كليم قم على الامر ثم انصر ربك و كن من الناصرين و ان
يدخل عليك الشيطان لينك عن صراط ربك اذا فاستئذ بالله و كن فى عصمته منيع و ان يحضر بين يديك الواح الغرور من

الذى استكبر على الله المقتدر العزيز القدير دعها على التراب ثم خذ القلم بامرئ العزيز الغالب العليم ثم بلغه امر ربك بنصائح مشفقته لعل يتذكر فى نفسه و لا يستكبر على الله ربك و رب العالمين تالله يا كلهم ما يجرى من قلمهم ينبغى بشانهم يتكلمون مثل الصبيان و يعترضون به على جمال الرحمن كذلك فانظر فى هولاء الغافلين و بلغوا فى الغفلة الى مقام يستدلون باياتى فى اثبات امرهم ثم يعرضون عن جمالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثنا من الله العزيز العليم كذلك غشت قلوبهم غشاوة النفس و الهوى و اخذتم الشهوات من كل الجهات و كانوا من الميتين دع ذكرهم و ما عندهم ثم تجنب عنهم ثم ابتغ لنفسك فى ظل عصمه ربك موطن آمن و كن من المطمئنين و توكل فى كل الامور على الله ربك العالم الخبير ان يا نبيل انت اذهب بكتاب الله و ثوب كبريائه لينتشر بهما روائح القدس بين العالمين و لعل يطهر القلوب عن دنس الوهم و الهوى و يرجع الى موطن المقربين فافتح اللسان بالبيان ثم اذكر ما رايت و شهدت فى امر موليك لعل بذلك يفتح ابصار المحتجين و الروح عليك و على الذين اذا يتلى عليهم آيات ربهم يخرنّ باذقانهم سجد الله رب كلشى و رب العالمين و الحمد لهذا الرب اذ هو محبوب العارفين

فقد كتب الله لكل قرية ينتشر فيها هذا اللوح بان يعيدوا اهلها فى ذلك اليوم و يهللوا و يكبروا و يعيشوا باعلى

ما عندهم و يكونون من الشاكرين

*** ص ٦٦ ***

هو الباقي بظاهر

فسبحان الذى نزل الآيات بلاحق و ينزل بامرئ كيف يشا لا اله الا هو العزيز المقتدر القدير لن يمنعه شئ عن امره و سلطانه يفعل ما يشاء فى جبروت الامر و الخلق و يحكم ما يريد و له يسجد كل من فى السموات و الارض يحبى و يميت ثم يبعث من يشاء من هذا الكوثر العذب المقدس المنير قل تالله ان روح الامر قد ظهر بالحق و اشراق جمال الاحديه عن مشرق القدس سلطان مبين و به امتحن الله سمي من فى ملكوت الامر و الخلق و انه لميزان الله بين السموات و الارضين قل ان شجرة الطور فى هذا الظهور تنطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم قل يا قوم اتقوا الله و لا تختلفوا فى كلمة الله و انها قد ظهرت بالحق ما مريضعق عنه كل من فى السموات و الارض انه من شاء ربك العزيز القادر المقتدر الحميد قل انها قد كانت بينكم و تتلى عليكم هيكل حين من آيات الله و انتم ما اطلعت بها بما اخذتكم الاوهام و كنتم على غفلة مبين كذلك منع الله ابصاركم عن عرفان نفسه بعد الذى كان بينكم بجمال الذى ما ادرك شبهه احد من الاولين ان يا عبد اسمع نداء الله عن هذه الشجرة

التي ارتفعت على جبل القدس و تنطق بالحق بانه لا اله الا هو العزيز الجميل قل هذا نداء الله من هذه الورقة المنبته المتحركة المرتفعة المغنيه على هذه الشجرة المرتفعة الاحديه الالهيه و لا تلتفت الى نفس فتوكل على ربك و رب العالمين و توجه اليه و لا تحف من احد و لاتكن من الغافلين ثم اعلم با نا امرناك حين ذهابك عن بين يدينا وصيناك بوصايا محكم عظيم و منها ما امرناك بان لا ترد عما رايت فى هجرتك مع الله و لا تقص عما شهدت و ان هدا كان من امرى عليك و يشهد بذلك كن الوجود عن درائه لسان الله الملك العزيز القدير و انك ردت قل اوهام الناس و نقصت عما رايت من قدرة الله ربك و رب ابائك الاولين ان يا مُجَّد اتق الله و لا قبيح امر يك و لا تفيّر نعمة الله على نفسك و على انفس العباد و لاتكن

*** ص ٦٧ ***

من الجاهلين اتق الله فى نفسك ثم اشهد امر الله ببصرك ثم اخرق حجبات الوهم باسمى المقتدر العزيز الحكيم و انك لولن تحرق السبحات عن وجه قلبك الى ابدالابدين انا ما نمسك زمام الامر و نامرك بذلك بدوام الله العزيز العليم الى ان تحرق الاحجاب و تطلع عن مشرق الامر بقدرة و سلطان بديع ان يا مُجَّد بلغ نفسك ثم بلغ الناس بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عز عظيم ثم ذكر الناس بما امرت من لدى الله و لا تاخر فيه اقل من الحين فاشدد ظهرك بما امرناك حينئذ فى هذا اللوح الدرى المنير و لاتكن من الذين ما يتبعون الا بما يامرهم هويهم و يكونون من الخاسرين فاعلم بان ربك عالم بكل شى و عنده علم السموات و الارض و غيب ما فى جبروت الامر و الخلق و ان هذا لحق ان انت من العارفين لن يشته عليه امر و لن تحجب عنه ما يخطر فى صدور الناس و انه لحيط على العالمين اياك اياك يا مُجَّد اسمع قوله و دع كل من فى السموات و الارض عن ورائك ثم استقم على الامر باستقامة من عندنا و امر من لدنا و لا تضطرب فى نفسك و لاتكن من الخائفين اما رايت و شهدت سلطان القدرة و القوه و اما اطلعت كيف ظهرت بدالله عن رداء قدس كريم اما رايت كيف انقادت الامور لسلطانه و خضعت له اعناق الفراعنه و ذل عنده كل ذى شوكة عظيم مع الذى كان بين يدي الاعداء فى كل صباح و مساء و فيكل بكور و اصيل و اما شهدت اعتراف كل العلماء و عجزهم حين الذى استشرقت عليهم انوار العلم و الحكمة من هذا الفم الدرى الابدع البديع ان يا مُجَّد فانصف بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل و لا تتبع هويك و لا تكن من المعرضين طهر نفسك عن حدود البشر و لا تجاوز عن حكم الانصاف و لا ترتد البصر عن منظر الله المشرق العلى العظيم ان الله

جعل لرجل من قلبين و هذا ما نزلناه على مُحَمَّد العربي من قبل و اظهرناه بلسان عربى مبين صفّ مرآت قلبك لينطبع عليه جمال الله و ان هذا لنصحى عليك و على عبادنا المقربين فوالله قد تمت نفسه الله عليكم و ظهر سلطانه و طلع دليله و جاء برهانه و حكمت حجته ان انتم من الناظرين ان يا مُحَمَّد انا سترنا وجهنا عنكم فى عشرين من السنين و يشهد بذلك انفسكم و ارواحكم و من ورائكم كل من مسكن فى سرادق الخلد خلف لجج البقا من هياكل المقدسين و كان الناس مريبا فى هذا الجمال بحيث ما عرفه احد منهم بعد الذى كل حضروا بين يديه فى كل يوم و سمعوا آياته و شهدوا انواره بحيث احاطت على كل من فى السموات و الارض و على الاولين و الآخرين ان يا مُحَمَّد قد كنت من قبل مبشر الناس بهذا الظهور فى التسع بما بشرهم الله به فيكل الالواح بل فى كل صحف و زبر منير و انا منعناك عن ذلك لان فى تلك الايام ما تمت ميقات الله و ما جاء الوعد بما قدر فى الواح قدس حفيظ اذا لما تمت الميقات و جاء الوعد امرناك بما اردت من قبل لتكون من الذاكرين امر الذى لن يقوم معه السموات و الارض و هذا ما نزل حينئذ من جبروت الله العلى العظيم ان يا مُحَمَّد اولا غسل نفسك ثم روحك ثم ذاتك ثم جسدك ثم اركانك من هذا الكوثر الذى جرى بالحق من هذا القلم الدرى القيوم ثم غسل به الناس بما استطعت ليطهر به افئدة العارفين ثم اعلم بان ربك ليقدر ان يبذل كل من فى الملك بحرف من عنده و انه هو المقتدر القدير ولكن تاخر فى ذلك بما قضى فى الالواح و ليمتاز الطيب من الخبيث و السعيد عن الشقى و يفصل به الموحدون عن المشركين قل تالله ان الفتنة قد جاءت و بما ترجف اركان الناس و تزلزلت عنها قلوب المقربين قل ان الذينهم استنكفوا عن عبادة ربهم اولئك استحبوا العمى على الهدى و

الظلمة على النور و اولئك لفى خسران مبين ان يا مُحَمَّد ذكر الناس بهذا الحلّ و الحرم لان هذا مقام الذى جعله الله مقدسا عن كل دنس و مطهرا عن نظر المغلين و انك انت فاصعد بهذا الجناح الذى اكرمناك الى مقام الذى تجد كل الارض و من عليها فى ظلك ثم بلغ الناس بما امرناك و لاتكن من الصابرين ثم امش بين الناس بنور من لدنا و ان وجدت مقبلا فاقبل اليه بتمامك و ان وجدت معرضا فاعرض عنه فتوكل على الله الفرد المتعالى العليم الخبير قل يا قوم فارحموا على انفسكم و النفس العباد و لاتسدوا ابواب الفضل على وجوهكم و لاتكونن من الهالكين و يا قوم لا تفرحوا بما عندكم من الظنون و الاوهام بل فافرحوا بما عند الله و ان هذا الحكم الله عليكم ان انتم من الشاعرين ثم اعلم يا مُحَمَّد بان المشركين ارادوا ان ينقطعوا نسيمات الله

عن هبويه و يدلوا كلمة الله بما امرهم انفسهم و هويهم و لذا حبسونا في هذه الارض التي انقطعت عنها ايدي الآملين ثم ارجل القاصدين قل الله غالب على امره و فوق امركم و تقديره فوق تدبيركم يفعل ما يشاء و لن يمنعه شى عن قدرته و سلطانه و انه هو الباقي الدائم العزيز القدير فسوف يظهر امره و يصلو برهانه و يرفع سلطانه الى مقام الذى ينقطع عنه ايدي المشركين كذلك قصصنا لك من كل قصص و فصلنا لك ما كنا عليه ثم هذا النبء الاعظم العظيم لتقر بذلك عينك و عيون الذينهم لن ينظروا الا بهذا المنظر الاعز الكريم ان يا مُجَّد فانفخ من روح الحى الحيوان على هياكل العالمين ثم انقطع نسبتك عن كل ذى نسبته و تمسك بهذه العروة المحكم الدرى المنير تمب منك ارياح الانقطاع على من فى الارض اجمعين و اذا وردت ارض القاف ذكر اهلها بما امرناك فى هذا اللوح لتكون مبشرا من لدنا على المخلصين ثم ذكر من لدنا حرف الهاء يستبشر فى نفسه بشارات الله و يكون

*** ص ٧٠ ***

من الراضين قل يا حرف الها انك سئلت الله ربك فى سنين القبل فيما انزلناه بالحق بلسان اعجمى منيع و انا امسكنا زمام القلم فى جوابك لما وجدناك فى غفلته و سكر عظيم فوالله بذلك بكت السموات و تزلزلت ارض القدس و اندكت جبال العلم و ضاقت صدور المقربين قل يا هادى انك باى شى آمنت بعلى من قبل و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله بابن مريم و من قبله بموسى الكليم و من قبله بخليل الرحمن و من قبله بنوح النبى الى ان يرجع الرساله ببديع الاول فات به ان انت من الصادقين ان كنت آمنت بهم بما نزل عليهم من آيات الله قل تالله هذا لعينها و هذا الجمال جاهلم فاشهدوه ان انتم من الشاهدين و من دون ذلك ملئت الآفاق من انوار هذا الاشراق و ظهر سلطان الاسماء بكل فضل منيع و قميص بديع قل فوالله يا حرف الهاء قد بكت روحك حين الذى خرج هذا السئوال عن فمك و جرى فى قلمك و انك ما عرفت و كنت من الغافلين فاعلم بان ربك حين الذى كان فى سلطان غيبه عن يدركه الاسماء و لا الصفات و لا افئدة المرسلين و اذا استقر على عرش الظهور يخدمه كل الاسماء و الصفات كعبد الذى يخدم مولاه ان انتم من الناظرين و هو بنفسه مقدس عن كل ذلك و عن كل ما عرفتم و هذا ما نزل بالحق من جبروت عز يرفع اما شهدتم بان كل ذلك خلق بقوله و انتم ان لن تشهدوا فانا شهدناه بالحق و كنا على ذلك شهيد و عليهم فاشهد بان الشمس خلق بامرهم و خلقها الله بالفضل وجعلها سراج عزه بين السموات و الارضين و كذلك فاعرف كل الاسماء فى حوله ان انت من الناظرين و مع ذلك كيف ما رضيت باننا نرجع اسما من الاسماء الى نفسنا بعد الذى اظهرنا عليكم

الامر بحجة مبين و انا خلقنا الاسماء و ملكوتها بسلطان القدره و القوه و انك منعت موجودها عن اسم منها و كذلك فعلت ان كنت من الشعارين و ان عفونا عنك ان تستغفرالله ربك و تكون من الثائبين يا عبد اتق الله ثم افتح عيناك تشهد امرالله ببصرك فوالله لن يكفيك اليوم شى لو تمسك بالاولين و الآخرين الا بان تدخل فى ظل الله و هذا ظله قد احاط العالمين قل تالله الحق بعد ظهوره لن يكفيكم شى و لن يغنيكم امر و لو انتم تستدلون بكل ما عندكم من تماثيل الغافلين ثم اعلم بان كلما انتم سمعتم قد ظهر بامرى حين الذى كنتم فى غفلته و حجاب غليظ و كلما انتم ادركتم و علمتم او عرفتم و استدللتم به يرجع بقولى كما رجع فى القرون الاولين قل هل تريدون ان تستروا جمال الشمس باكامم الغل و البغضاء و بسبحات ظنونكم يا ملاء المعرضين او ان تمنعوا بحرالله عن امواجه او نار الامر عن اشتعالها فبئس ما انتم ظننتم فى انفسكم و ساء ما انتم فعلتم و تكونن عليه لمن العاكفين اياكم يا ملاء البيان لا تشركوا بالله و لا تقرضوا عليه بما عندكم ذكروا ما وصيتم به فى الصحف و الالواح اتقوا الله و كونو من المتقين اما كان هذه من آيات الله و اما كان هذا الغلام عبده و جماله ثم عزه و بهائه ثم امره و ضيائه و قد اشرق بانوار التى خف عند اشراقها كل الشمس و كيف هؤلاء المظلمين قل تالله انه نزل من سماء الامر و فى عينيه ملكوت العزة و الاقتدار و يدعوا الناس الى رضوان القدس و لن يخاف من احد و لو احاطته المشركون من هولاء الكافرين قل انه ظهر مرة باسم بديع الاول ثم مرة باسم الخليل ثم مرة باسم الكليم ثم باسم الروح ثم باسم الحبيب ثم باسم على بالحق ثم باسم الحسين فى هذا الجمال المقدس المشعشع المنير كل ذلك نذكر لكم لما وجدنا الناس فى ضعف و الافو الذى نفس بيده لالقيناكم من نعمات التى تستجذب عنها افئدة ملاء الاعلى و ينصعق عنها من فى جبروت الخلق اجمعين قل يا قوم

فارجعوا على الذى جائكم ببرهان الله و حجته و يدعوكم اليه و بما نزل من عنده و ان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه و لا تتعرضوا عليه و لاتكون من المعرضين اما تشهدون كيف قام بنفسه و قام عليه كل الذى بكل ما عندهم اشكرون هذا الفضل بعد الذى شهدتم بعيونكم و تكونن من الشاهدين و هو بنفسه ما خاف من احد و لن يخاف بحول الله و قوته و بلغ الامر الى شرق الارض و غربها و ما بينهما من كل ذى شوكة و ذى سلطنته و اقتدار عظيم لو انتم تستطيعون فاطهروا عن اماكنكم ثم اخرجوا روسكم عن بيض الغفلة لتطلعوا بقدرة الله و بما ظهر من عنده و تشهدوا عجزكم و عجز الخلائق اجمعين اما ارتفعت اعلام

النصر و اما ملاء من هذا الاسم اسم الله بين السماء و الارض و اما فديت نفس فيكل يوم و في كل حين قل تالله ما حفظت نفس في اقل من آن و كنت مشرق كالشمس فوق روس الاعداء و انتم ما نصرتم الله في اقل من آن و كنتم قاعدا في بيوتكم و سترتم وجوهكم عن المحبين و كيف هولاء الظالمين و مع ذلك اشتغلتم بظنونكم بما امركم به نفسكم و هويكم و كذلك زين الشيطان لكم اعمالكم و كنتم من العالمين قل يا قوم افمن يطير في هواء الروح كمن هو يلعب بالطين افمن كان مشرقا في مقابلة الاعداء كن يستر وجهه في الحجبات خوفا من نفسه اذا فانصفوا ان انتم من المنصفين افمن كان ما شيا في فاران القدس كمن كان قاعدا في البيت فتبينوا يا ملا الغافلين قل تالله ان اقبل كل من في السموات و الارض و اعراضهم عندي كنداء نملة في بيدا عز وسيع قل لن يرفع ضجيج احد و لاصريخ نفس الا بهذا الاسم الاعظم الاقوم القديم قل تالله الحق لن ينفعكم اليوم شى عما كان و عما يكون الا بان تاووا بهذا الركن المحكم الشديد قل ان يا حرف الها لو كنت مستطيعا لامرناك بان تنفق جزاء ما سئلت الف الف الف

*** ص ٧٣ ***

الى ان ينقطع النفس قنطارا من الماس بيض لان منه سؤالك قد هبت روائح الكره و غبار الهم على العالمين لان كلما نزل من عندي هذا ما استدلتتم به بحجة حجج الله في كل عهد و قرون و عصر و انتم تشهدون بذلك و من ورائكم كل ذى علم عليم فلم قبلت منهم ما ظهر من عندهم و تركت ما ظهر منهم في قميص اخرى اتومن ببعض الكتاب و تعترض ببعض و انّ هذا الظلم عظيم فوالله قد بكت على عيون الغيب و الشهادة بما ظننتم في حقى و كنتم من الظالمين و في تلك الايام كنت ساترا نفسى عن المقبلين و المعرضين و سترت نفسى في الف حجاب لئلا يعرفنى منه احد و لئلا يرفع ضوضاء المنافقين و كنا بينكم كاحد منكم و بذلك امتحن الله ابصاركم و وجدكم من المحتجين قل ان مربى الممكنات و موجدهم قد كان في ثوب الرعيه و انتم ما رضيتم بذلك الى ان سجن في هذا السجن اذا ظهر بالحق و كشف النقاب عن وجهه و اشرق عن فجر الله المهيمن العزيز السلطان المقتدر القدير فلما عادوا المشركون عدنا عليهم و اظهرنا نفسنا بالحق ليعلموا بان الله لن يخاف من احد و لن يشغله شأن عن شان و لن يمنعه عن سلطانه اعراض المعرضين و سلطنته السلاطين ان يا مُجَّد فامر الناس بما امرك الله ثم علمهم بما علمك الله من عنده ثم انصره بقلبك و لسانك و كل مالك و عليك و له نصر السموات و الارض و نصر ما يرى و ما لا يرى و نصر العالمين ثم قدرنا في لوح القضاء من قلم الامضاء لمن خطر في نفسه و توقف في هذا الامر المبدع البديع و لمن ارادو ان يتوجه الى شطر القدس و يحضر بين يدى الله العزيز العليم و يسمع نداء الله و ينظر جماله و يستنشق رائحة الله

العزیز المقتدر المتعالی الكبير بان یخرج عن بیته مهاجر الی الله الی ان یرض فی المدینة الی سمی بدار السلام و اذا ورد فیها
یکبر الله ربه بلسان السر و الجهر ان یصیل الی الشط و اذا وصل الیه یلبس احسن ثیابه ثم

*** ص ٧٤ ***

یتوضا كما امره الله فی الكتاب و اذا غسل یداه یقول ای رب هذا ماء الذی اجریته بامرک فی جوار بیتک الحرام و كما
غسلت یا الهی منه ایدای بامرک غسلنی عن کل دنس و ذنب و غفلته و عن کل ما یکرهه رضائک و انک انت المقتدر القدير
ثم یغسل وجهه و یقول ای رب هذا وجهی الذی طهرته بارادتک اذا استلک بسطان غر فردانیتک و بدایع اسماء مظاهر امرک
بان تطهره عن سواک ثم احفظه عن التوجه الی غیرک و المنظر الی الذینهم لن یقصد و اجمالک الظاهر الظاهر العزیز الکریم
ثم یرعب عن الجسر نار الله و سکینته و یکبر الله الی ان یصل الی آخر الجسر اذا یتوجه الی شطر البیت و یقول فی اول قدمه
ای رب هذه اول خطوه وضعتها فی سبیل رضائک و اول قدم حرکتک بارادتک و قد هربت یا الهی من کل الجهات الی جهته
فضلك و افضالک و فررت عنی و عن نفسی و عنکل ماسواک الی شطر جودک و الطافک الهی لا تخیب املیک عن
سحاب رحمتک و عنایتک و لا تمنع قاصدیک عن غمام مجدک و اکرامک فها انا یا الهی قصدت بیتک الی اطوفن فی حولها
سکان ملائی الاعلی و منه دونه ارواح المقربین من الاصفیاء استلک بما ربه بان لا تمنع بصری عن بدیع انوار قدس جمالک و
لا تحرم وجهی عن ظهورات هبوبات اریاح فجر لقائک و لاتسدّ عن قلبی نفحات عز و حیک و الهامک و انک انت ذو الجود
و الجبروت و ذوالفضل و الرحمة و الملكوت و انک انت ذو القدرة و القوه و العظمت و انک انت لمن دعاک قریب مجیب ثم
یبهی الله و یشرع فی الطواف و يطوفن حول البیت سبعة مرات و اذا تم عمله و قابل باب البیت یقوم و یرتفع الله سبعین مره
ثم یقول یا الهی و سیدی لک الحمد علی ما اکرمتنی و انعمتنی بحیث اقمتنی علی مقام الذی لا یری فی الاثونات عز سلطان
احدیتک و لا یشهد فیه

*** ص ٧٥ ***

الا بوارق انوار شمس جمالک استلک بک و بنفسک بان تخلصنی عن کدورات الدنیا و زخرفها و تحرق عن وجه قلبی حجبات
التي منعتنی عن الدخول فی غمرات البحر عز توحیدک و احجبتنی عن الورود فی میادین قدس وصلک و لقائک ای رب لا
ترجعنی عن باب رحمتک خائباً و لا تطردنی عن بیتک خاسراً ای رب فاغفرلی و لابوی و اخوتی و اهلی و عشیرتی من
الذینهم آمنوا بک و بایاتک الکری فی مظهر جمالک الاعلی و انک انت العزیز الکریم ثم یمشی بکمال السکون و یتبهی الله

الى ان يصل الى الباب يقوم و يقول الهى هذا مقام الذى رفعت فيه صوتك و ظهر برهانك و طلعت آثارك و اشرق جمالك و نزلت آياتك و لوح امرك و رفع اسمك و شاع ذكرك و كملت قدرتك و علت سلطنتك على من فى السموات و الارضين ثم يخاطب البيت و ارضها و جدارها و كل ما فيها و يقول فطوبى لك يا بيت بما جعلك الله موطنى قدمه فطوبى لك يا بيت بما وقع عليك من لحظات عز كبريائه فطوبى لك يا بيت بما اختارك الله و جعلك محلا نفسه و مقرا السلطنته و ما سبقك ارض الا ارض التى اصطفاها اليه على كل بقاع الارض بما رقم من قلمه الحفيظ فطوبى لك يا بيت بما يفصل الله بك بين السعيد و الشقى من يومئذ الى يوم الذى فيه يتجلى الرحمن بانوار قدس بديع فطوبى لك ثم طوبى لك بما جعلك الله ميزان الموحدين و منتهى وطن العارفين و جعلك مقدسا عن عرفان المبغضين و المشركين بحيث لن يدخل فيك الاكل مومن امتحن الله قلبه للايمان و لن يقدر الن يتقرب اليك الا من يهب منه روائح السبحان فطوبى لك بما جعلك الله مخصوصا للمقربين من عباده و المخلصين من بريته و لن يمستك الا الذينهم انقطعوا بكلهم عنكل من فى السموات و الارض و لم يكن فى قلوبهم الا تجلى انوار عز وحدانيته و فى ذواتهم الاظهورات تجليات قدس صمدانيته و هذا شان اختصك الله به و بذلك ينبغى ان تفتخر على العالمين

فطوبى لك

*** ص ٧٦ ***

و لمن بناك و عمرك و خدمك و سقى اورادك و لمن دخل فيك و لمن لا حظك و لن وجد منك رائحة القميص عن يوسف الله العزيز القدير و اشهد بان من دخل فيك يدخله الله فى حرم القدس فى يوم الذى يستوى فيه جمال الهويه على عرش عظيم و يغفر كل من التجأ بك و دخل فى ظلمك ثم يقضى حوائجه ثم يحشره فى يوم القيمة بجمال الذى يستضى منه اهلها من الاولين و الآخرين ثم يكب بوجهه على تراب الباب و ينادى ربه بنداء كل منقطع نادم منيب و يقول اى رب انا الذى تعديت عليك و اعترضت على جمالك بما شعلتني نفسى و هوائى و انك انت العليم الخبير اى رب فلما عرفت نفسك استغفرك عما كنت عليه و عما ظهر من لسانى و خرج عن فمى و خطر فى قلبى و رجعت اليك بكلى و انك انت الغفور الرحيم اى رب لما عرفتنى مواقع امرك و ايقظتنى عن نومى و غفلتى اذا خرجت عن بيتى متوجها الى بيتك و كنت ناظرا الى شطر عنايتك و غفرانك و انك انت ارحم الراحمين اى رب قد جئتك بذنب الذى كان اثقل عما فى السموات و الارض و اكبر عن خلق الكونين الى ان قسمت بين يدي باب بيتك التى ما خاب عنها احد من المذنبين و سجدت تراها خاضعا لجمالك و خاشعاً لسلطنتك و متذللاً لحضرتك اى رب فارحمنى برحمتك و افضالك ثم اجعل لى مقعد صدق عندك والحقنى

بعبادك التائبين اى رب فاغفر جريراتي و خطيئاتي و عن كل ما اكتسبت ايداي و انك انت العزيز الكريم ثم يرفع راسه و يستغفر الله بهذا الاستغفار العظيم اى رب استغفرك بلساني و قلبي و نفسي و فوادي و روحي و جسدي و جسمي و عظمي و دمي و جلدي و انك انت التواب الرحيم و استغفرك يا الهى باسغفار الذى به تهب روائح الغفران على اهل العصيان و به تلبس المذنبين من رداء عفوك الجميل و استغفرك يا سلطاني باستغفار الذى

*** ص ٧٧ ***

به يظهر سلطان عفوك و عنايتك و به تستشرق شمس الجود و الافضال على هياكل المذنبين و استغفرك يا غافرى و موجدى باستغفار الذى به يسرعن الخاطبين الى شطر عفوك و احسانك و يقومون المرئدين لدى باب رحمتك الرحمن الرحيم و استغفرك يا سيدى باستغفار الذى جعلته نارا لتحرق كل الذنوب و العصيان عن كل تائب راجع نادم باكى سليم و به يطهر اجساد الممكنات عن كدورات الذنوب و الآثام و عن كل ما يكرهه نفسك العزيز العليم ثم يدخل البيت بوقار و سكون كانه يشهد الله فى جبروت امره و ملكوت بيته الى ان يدخل فى الصحن و يحضر فى مقابله فيه التى كانت مخصوصه باستواء عرش العظمتة عليها اذا يرفع ايداه ثم يتوجه طرفه الى شطر افضاله و يقول اشهد فى موقفى هذا بانه لا اله الا هو وحده لا شريك له و لا شبيه له و لا ندله و لا ضد و لا وزير و لا نظير و لا مثال له و ان نقطة الاولى عبده و بمائه و عظمتة و كبريائه و لا بيوته و جبروته و سلطانه و عزته و ملكوته و اقتداره و عزه و شرفه و الطافه و به اشرق جماله و ظهر و جهد و طلع برهانه و تم دليله و كملت حجته و لاحت آياته و به حشر كل من فى السموات و الارض و بعث من فى ملكوت الامرو الخلق و به هبت نفحات القدس على العالمين و اشهد بان من يظهره الله حق لا ريب فيه و ياتى بانوار قدس منيع و به يجد و خلق السموات و الارض و خلق الاولين و الآخرين فهنيئا لمن يدرك زمانه و يدخل بابيه و يشرف بلقائه و يطوف فى حوله و يسجد بين يديه و يزور تراب قدميه و يقوم فى محضره و يكون من القائمين ثم يقول اى رب هذا بيتك التى فيه هبت نسيمات جودك و عنايتك و فيها تجليت فى سر السر بكل مظاهر اسمائك و مطالع

*** ص ٧٨ ***

منها ظهرت آيات فضلك على العالمين و فيها ورد عليك ما ورد من المقبلين و المعرضين و انك انت صبرت فى كل ذلك بعد قدرتك و سلطانك و انك انت العليم الحكيم القتادر القدير اى رب هذا لقام الذى فيه تمشيت بقدميك القديم و فيه رفعت صوتك و نعماتك ثم ندائك و تغرادتك البديع اللميح اى رب هذا مقام فيه استويت على عرش الممكنات و تعليت فيه

بسلطان قدرتك على كل من فى السموات و الارضين اى رب هذا مقام الذى توجه فيه طرفك الى شطر جودك و فيه توجهت البحر قدره فى كلمتك المكنون المصون الحفيظ اى رب هذا مقام الذى كان فيه امرك فى سر السر و ما تحرك فيه شفتاك على ما اردت و سترت فيه وجهك المنير و كنت فيه فى غيب المنيب و ستر الستر بحيث ما عرف نفسك احد من العالمين اى رب هذه بيت التى عروها بعدك عبادك و غاروا ما فيها و نهبوا ما عليها و بذلك هتكوا حرمتك و حاربوا معك مى سرهم و نقضوا ميثاقك و كسروا عهدك و انت سترت كل ذلك و تجاوزت عنهم بعفوك البديع اى رب لا تعرنى عن جميل سترك و لا تنزع عنى برد عنايتك و غفرانك و لا تبعدنى عن جوار رحمتك و لا تحرمنى عن كوثر فضلك المنيع اى رب قدسنى عن دونك و قربنى الى نفسك و شرفنى بلقائك و انك انت القادر العالم المدرك الباعث المحيى المميت اى رب وفقنى على ما انت اردته لعبادك المقربين ثم قدر لى خير ما قدرته لاصفيائك المقدسين اذا يسكن فى نفسه و يسكت فى ذاتى ثم يتوجه بقلبه و سمعه الى شطر البيت ان وجد رائحة اله و سع ندائه و يوقن فى نفسه بان الله كفر عنه سيئاته و تجاوز عنه و تاب عليه و يشهد نفسه

*** ص ٧٩ ***

مثل يوم الذى ولد من امه و ان ما وجد رائحة الله العزيز القدير يكرر العمل فى هذا اليوم او فى يوم آخر الى ان يجد و يسمع و هذا ما قدر من قلم عز حيكم على الواح قدس حفيظ كذلك يفتح الله ابواب الفضل و الجود على وجه السموات و الارض لعل الناس لا يمنعون انفسهم عن رحمة الله و فيضه و ان هذا الهدى و ذكرى من لدنا على العالمين ان يا حرف الهاء اسمع ما يناديك الله فى هذا السجن و لا تلتفت الى شى فتوكل عليه ثم ادخل فى شاطى اسم عظيم ثم اعلم بانا لما اجبتك من قبل لذا انصحناك فى هذا اللوح لتستنصح فى نفسك و تطلع بما هو المستور عن انظر العالمين فو الله ما اردنا فى ذلك الا تنزيهك عن حجبات التقليد و ورودك فى هذا الرضون الممتنع المنيع و تشهد الامور بعينك و تصرف كنز الله الاكبر في هذه الكلمة العظيم قل تالله يا قوم ما انا الا عبد الله و بهائه و ادعوكم الى الله و بما نزل من عنده و ما اريد لكم جزاء و كان الله فى و بينكم شهيد اياكم ان لا تتعرضوا بالذى جائكم بايات الله و حكمه خافوا عن الله ثم عن حدوده لا تكونن من المتجاوزين ان اتبعوا ملة الله و دينه و لا تختلفوا فيما نزل عليكم و كونوا من المتقين اذا قم يا عبد و تدارك مافات عنك ليغفر الله بجموده و يلبسك من رداء عز كريم دع الدنيا و ما فيها و عليها فى ظلمك ثم طرفى هولاء الروح و لا تحف من المشركين اولاً فانقطع فى نفسك ثم

ادع الناس بالانقطاع ليؤثر قولك فى قلوب الغافلين قدس نفسك عن الدنيا ثم امر الناس بالتقديس عنها كذلك تغطك الورقاء

ان انت من العالمين

*** ص ٨٠ ***

فوالله يا عبد لو تستنشق هذا القميص الذى ارسلناه بايدي المبشرات من تلك الكلمات لتجد منه رائحة الله العزيز المعنى
الكريم و تنقطع عن الملك و ما عليه و تدخل مصر الايقان حين غفلتكم من كل من فى الارض اجمعين و تشهد بهذا اللوح كما
شهد الله لنفسه بنفسه عن جبروت امره بانه لا اله الا هو و ان عليا عبده و بما على من فى السموات و الارضين و انك انت
يا مُجَّد اذا كمل تبليغك على اسمنا تفحص هناك لتجد الذى سمى بالحبيب ثم ذكره من لدنا و بشره من عندنا ليفرح فى نفسه و
يكون من الفرحين قل يا عبدنا شكر الله بما حضرت بين يديه و فزت بلقائه و كنت من الفائزين و لوا نك ما عرفته حين الذى
كن جالساً بين يديه ولكن الله قبل عنك طاعتك و قدرتك فى اللوح اجرا عظيم فوالله لو تطلع بما قدر لك لتطير من الشوق
ولكن ستر ذلك عنك و عن عيون العالمين الحكمة التى كانت فى علم ربك و ما اطلع به احد الانفسه و هذا تنزيل من لدى
الله العزيز الجميل ثم ذكر الاحباب فى هناك من كل اناث و ذكور و من كل صغير و كبير ثم ذكرهم بهذه الايام التى تغنى فيها
عندليب القدس فى آخر ايامه و تذكرهم باذكار قدس منبع قل يا قوم فانتهاوا ما نهيتم عنه و لا تتعدوا من حدود الله و لا تجاوز
و اعما امرتم به فى الكتاب اتقوا الله و لا تكونن من الخاسرين ثم اجتمعوا على امر الله و كلمة و لا تختلفوا فى شى و لا تشركوا
بالله و كونوا من الموحدن كذلك قضينا لكم و للذين قضى نجبهم و كانوا امم امثالكم على انه لا اله الا هو العزيز الفرد الغالب
القدير و اذا جمعتم على مقاعدكم ذكروا حزننا و بما ورد علينا ثم سجننا فيهنه الارض التى منعت عن دخولها عبادنا المريرين ثم
اعلم يا مُجَّد انا جعلنا هذا اللوح روحا حيا حيوانا لتنفخ منه على كل ارض و مدينة على قدوما استطعت عليه لئلا يمسك من
ضر و تعب و انك فاعمل بما امرت على قدر طاقتك و لاتتعب نفسك فوق قدرتك

*** ص ٨١ ***

و كن فى حفظ و سلامته منبع ثم اعلم بان حضر بين يدينا ورقة من عندك و ذكرت فيها اسماء الذينهم اكرموك فى
رجوعك عن تلقاء الجمال بامر الله العزيز الغالب العليم الحكيم و بذلك رضينا عنهم و اثبتنا اسمائهم فى لوح الذى لن يغادر عنه
ذرة من اعمال الخلاق اجمعين ليكشروا الله فى انفسهم و يذكره فى ايامهم و يكون من الشاكرين كذلك نفسا عليك و عليهم
رحمة من عندنا لهم و لعبادنا الصالحين ثم اشكر الله فى نفسك بما جعلناك حاملا لهذا الفضل الاكبر انتخبناك لتبليغه على

العالمين و بذلك مننا عليك و على نفسك و روحك و على ابائك الى ان ينتهى الى البديع الاول و ان هذا لفضل مبين
فاعرف شانك فى ذلك و بما سقيناك من خمر التى جعلها الله نورا ثم روحا ثم لذة للشاربين فاثبت فيما امرت و لا تضع فيما
قدرتك و ان يمسك من فرح فى الامر فاشكر الله بارئك و ان تمسك من حزن فاصطر و كن فى صبر جميل ان اليه لو فى
اجور الذينهم صبروا فى جنبه ابتغاء مرضاته و انه لا يضيع اجر المحسنين و انا رتلنا هذا اللوح احسن ترتيبا لك و لمن اراد الله
لنفسه و هذا احسن الفضل من لدنا لعبادنا المؤمنين و الرحمة علمك و على كل من آمن بالله و بما نزل من عنده فى الواح
قدس مبين و الحمد لله رب العالمين

(هذه سورة الاعراب قد نزلت من لدن منزل قديم)

هو المقدس المتعالى العلى الابهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحق من سماء مر بديع و جعلها الله حجة من عنده و برهاننا من لدنه على العالمين و فيها يذكر
عباد الله الذينهم عرفوا الله بنفسه و ما احتجبهم عوى المشركين و دخلوا فى ظل

*** ص ٨٢ ***

عناية و سكنوا فى جوار رحمته التى سبقت الممكنات و ان هذا الفضل عظيم اولئك هم الذين يصيلون عليهم اهل ملاء
اللاعلى ثم ملائكة المقرين اولئك الذين اذا استشرقت عليهم شمس البقاء من افق العلى مرة اخرى خرا بوجوههم سجد الله العلى
العظيم ان يا احباء الله من الاعراب اسمعوا نداء الله من هذه الشجرة التى ارتفعت بالحق و تنطق كل ورقة من اوراقها فى كل شئ
بانى انا الله لا اله الا هو المقدس العزيز الكريم ان يا قوم ان سعروا الى سدره الله ثم استظلوا فى ظلها تالله الحق لو تفحص فى
اقطار السموات و الارض لن تجدن مقر الامن الا فى ظل هذه الشجرة التى ارتفعت على العالمين و تحب من خلالها نسمة الله
التى بما يحيى كل عظيم رميم توجهوا اليها و كلوا من اثمارها ليظهر بما قلوبكم من اشارات كل مكار ائيم ان اشكروا الله بما
عصكم عن تيه النفس و الهوى و انقذكم من غمرات الوهم و العمى فى يوم الذى فيه اتى الله بملكوت امره و اظهر سلطانه على
من فى السموات و الارضين و عرفكم نفسه و اظهر عليكم جماله و كلم معكم ظاهرا شهودا و جعلكم من عباده العارفين ان
استقيموا على الامر لان الشيطان قد ظهر بجنوده و يامركم فى كل مبين بان تكفروا بالله الذى خلقكم بامر من عنده و جعلكم
من الفائزين ان احمدوا الله بما اختصكم لنفسه بحيث لما غابت شمس القدم ووطنها اشرفت عن افق العراق ارضكم و ان هذا من
فضله عليكم ولن يعادله عما خلق بين السموات و الارضين و كان و حبه الله بينكم شرقا مضيئا من غير ستر و حجاب و يتلو

عليكم من ايات ربكم فى كل مشهور و سنين و كان بمشى بينكم جمادى القدم بوقار الله و سكينه و يتجلى عليكم فى كل حين بتجلى اخر و بذلك تمت نعمت الله و رحمته عليكم لتكونن من الشاكرين فينبغى لكم بان تفخروا على قبائل الارض كلها لان دونكم ما فازوا بما فزتم ان انتم من العارفين اذا ينبغى لكم بان تخلقوا باخلاق الله لتهب من شطر قلوبكم روائح القدس على الممكنات و يظهر منكم اثار ربكم الرحمن الرحيم و انه لما اصطفاكم من بين

*** ص ٨٣ ***

بريته فاجهدوا بان يظهر منكم مالا ظهر من دونكم ليبرهن اختصاصكم بنفسه بين العالمين كونوا كالنجوم بين ملاء الارض ليهتدى بكم عباد الدينهم اجتنبوا عن عرفان الله و مظهر امره و كانوا من الغافلين كونوا امناء على انفسكم و انفس الناس ثم فى اموالهم و انها لصفة التى احبها الله من قبل ان يخلق الآدم من الماء و الطين و انتم ان لا تكونوا امناء فى الارض ان تطمئوا من انفسكم و لا الناس منكم كذلك ينصحكم انه بلسان مطهر امره و انه لذكرى لكم و للخلائق اجمعين طهروا صدوركم عن الحسد و البغضاء ثم نفوسكم عن البغى و الفحشاء ثم اعملوا بما امركم الله و انه ما امر العباد الا بما هو خير لهم عن خزائن السموات و الارضين اياكم ان تجادلوا لما خلق فى الدنيا مع احد دعوه الا المها التسريح انفسكم و تكونن خالصا لوجه ربكم العلى العظيم و ان ملكوت الغنا ربكم الرحمن يغنى من يشاء بامر من عنده و انه هو المقتدر العزيز الكريم ثم اعملوا بان الله اودع الارض بيد الملوك و جعلهم ظهورات قدرته بين الخلائق اجمعين ان يدخلن و فى ظل سدرة الامر و من دون ذلك الامر بيده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد انه لم يزل ما اراد لنفسه شيئا او دع الدنيا و زخرفها لاهلها و قدس اوليائه عن التوجه اليها لانه ما اراد لهم الا ما هو يبقى بدوام نفسه العلى العظيم و ما اراد من الدنيا هو قلوب احبائه ليقدسهم عن كل ما سويه و يعرجهم الى مقر الامن مقام الذى لن يشهد فيه بوارق الوجه و لن يذكر الاذكرى العزيز البديع ان افتحوا يا قوم مدائن القلوب بسيف اللسان باسم ربكم المقتدر العزيز المنان و كذلك امركم لسان الرحمن من قبل و حينئذ ان اعملوا بما امرتم و لا تجاوزوا عن حدود الله ربكم و رب العالمين اياكم ان تجادلوا فى امرالله مع احد لانا ارفعنا حكم السيف و قدرنا النصر بالحكمة و البيان فضلا من لدنا على الخلائق اجمعين ان اشتعلوا يا قوم بجمرة حب الله لتشتعل منكم افئدة الناس و ان هذا حق النصر لو انتم من العارفين انه لم يزل كان مقدسا عن الدنيا

و ما خلق فيها عليها و لو اراد ليسخر الارض و من عليها بامر المقتدر العزيز القدير ان اصغوا يا قوم بصنع الله ثم اجتنبوا عن صيغ المشركين ان الله يامرکم بالبر والتقوى ان اتقوا فى دين الله و لا ترتكبوا البغى و الفحشاء كونوا من الذين يشهد من وجوههم انوار ربكم المختار و يظهر منهم اثر الله و وقاره كذلك ينبغى لكم اهل البها فى هذه الايام الشديد ان يا اعرابى اسمعوا ندائى ثم امشوا على اثرى ثم اذكروا ايام لقائى و وصالى ثم هجرتى و غربتى و سخرى ليدركم الله فى ملكوت عز كريم دعوا كاس الفنا من الذينهم اتبعوا لنفسه و الهوى ثم خذوا كاس البقاء من انامل البهاء باسم ربكم العلى الاعلى فى هذه الكرة الاخرى و ان بما نستغنى النفوس عن العالمين ان يا قلم القدم ذكر عبادنا الاعراب الذين اختصهم الله بنفسك و جعلهم ناظرا الى شطر رحمتك و انقطعهم عن المشركين ليفرحوا فى انفسهم و يستقيموا على امر الذى انفطرت منه سماء الاعراض و اندكت كل جبل شامخ رفيع قل يا قوم انا اخبرناكم حين الخروج عن العراق بان السامرى يظهر و العجل ينادى و تتحرك طيور الليل بعد غيبة الشمس اياكم ان لاتنسوا كلمات الله كونوا فى عصمة منيع تالله يا اعرابى لو تنظروننى لن تعرفونى و قد ابيض مسك السود من تتابع البلايا و ظهرت الاف الامر على هيئة الدال من توالى القضايا ثم اصفر هذا الوجه المحمر المنير . يا اعرابى لا تنسوا ذكرى و بلائى و لا كربتى و ابتلائى فو عمرى ان عينى بمطر و قلبى ينوح على نفسى بين هؤلاء المشركين تالله ان جمال المشية قد تغير من ظلم الاعداء و هيكل الاراده قد استقر على الرماد و القدر شق ثياب الصبر و القضاء منع عن الامضا بما ورد من جنود الاشقياء على الله العلى الاعلى فى ظهوره الاخرى و كذلك قضى الامر ان انتم من السامعين هل من ناصر ينصر جمال الله باللسان و يحفظ هيكل امره من سيوف اهل البيان و يكون من الذين ما منعهم حجبات الاسماء

عن الورود فى طمطام الاعظم هذا الذكر الحكيم و هل ذى رحم يرحم على هذا المظلوم و يستقيم على نصره و ينقطع عن العالمين ان يا اعرابى ان الذين لمن يقدر ان يتكلم فى محضرى قد قام على قتلى بعد الذى خلقناه و ربنا و علمناه و حفظناه فى شهور و سنين تالله لو اقصى لكم من قصص يوسف البقا و ما ورد عليه من ذئاب البغضاء لتقطع عن انفسكم و ارواحكم و تتوجهن الى البيداء و تنوحن الى ان تفارق الروح من اجسادكم ولكن امسكنا القلم عن البيان حفظا لانفسكم يا معشر المخلصين يا اعرابى لوحوا لوحدتى و غربتى و سجنى و بلائى و لاتكونن من الغافلين ان الذين جعل الله ظاهرهم عبرة فى الارض قد قاموا على الاعراض على شان عجز عن ذكره قلم العالمين يا اعرابى اسمعوا قولى و لا تقربوا الذين تهب منهم روائح

النفاق تجنبوا من مثل هؤلاء و كونوا فى عصمته منيع كذلك امركم جمال الرحمن حين الذى احاطته الاحزان من جنود الشياطين ان انتم من العارفين و لاضياء الذى اشرق عن ناحية البقاء عليكم يا اهل البهاء بدوام الملك المقتدر العلى العظيم هذه سورة الاحزان قد نزلت من لدى الرحمن للذى توجه الى شطر السبحان فى هذا الزمان الذى كل انفضوا عن ضل اليه و رحمته و اتخذوا الشيطان لانفسهم معيناً

بسم الله الامنع الاقدس الاعز الابهى

ان يا سَيَّاح الاحديه سَبَّح فى قلزم الكبرياء الذى ظهر باسمى الابهى و جرت عليه سفن البقاء و ركب عليها عباد الذينهم انقطعوا عن الدنيا و طاروا لجناحين القدس الى فضاء هذا الهواء الذى ظهر فى هذه السماء التى ارتفعت فى هذا العما و كذلك احاطهم فضل ربك يشكرون الله و يكونون من

*** ص ٨٦ ***

الشاكين فى الالواح مسطوراً و انك انت قل بسم الله و بالله ثم ادخل عريانى غمرات هذا البحر الذى ما وصل المقربون الى ساحله و كيف الدخول فيه كذلك امرك لسان المحبوب ان افعل و لا تخف من احد فتوكل عليه و انه يحفظك كما حفظك من قبل و انه كان على كل شى قديراً تالله الحق اليوم يومك ان اخرج عن خلف حجبات الصمت ثم انطق بين السموات و الارض و بشر الناس بهذا النبء الذى انشقت منه اراضى الكبر و انفطرت سموات الاعراض و اندكت جبال الغل و اتهدمت بيت البغضاء و اقشعرت منه جلود كل مشرك عمياً و انك انت فانظر الى المشركين و ما يخرج من افواههم منهم من يقول هل الله كان ظاهراً و هل الشمس اشرقت عن افق القدس قل اى رب و ربى انما قد اشرقت بسلطان كان على العالمين محيطاً و انك انت يا اكمة الارض فافتح بصراك لتشاهدها مشرقاً مضيئاً منيراً و انما لم يزل كانت ظاهره فى قطب الزوال بسلطان العظمه و القدرة و الاجلال و لن يسترها اعراض كل معرض و لا شرك كل مشرك و كذلك كان الامر على الحق مشهوداً و منهم من يقول هذا الهو الذى افترى على الله قل فويل لك يا ايها المشرك ان هذا الاوحى يوحى علمه الله عند سدرة المنتهى و راي من آيات ربه ما راي تالله لن يزل قدمه عن كل ما خلق بين الارض و السماء و انه مرة ينطق على لحن علىّ فى جبروت القصوى ثم على لحن مُجَّد فى ملكوت الانشاء ثم على لحن الروح فى سماء البقاء ثم على لحن الكبرياء فى هذا الجمال الذى اشرق على كل شى و ظهر من تجلياته على صور الممكنات هيئته انه لا اله الا هو و انه هو المحبوب فى كبد المقصود و انه هو المعبود فى كل ما

كان و ما يكون ولكن الناس اكثرهم احتجبوا عنه بعد الذى ظهر بكل الآيات و ما ظهر من عنده قد كان على نفسه شهيد

افيا

*** ص ٨٧ ***

ليت انك كنت حينئذ حاضرا لدى العرش و سمعت لحنات البقاء كيف يظهر عن هيكل البهاء تالله الحق لو يظهر آذان
الممكنات و يسمعن نغمته منها لينصعقن كلهم على التراب بين يدي ربك العزيز الوهاب ولكن لما اعتراضوا على الله جعلهم الله
محروما عن بدايع فضله و ما كانوا حينئذ بين يدي ربك الا ككف طين مطروحا و انك لو تفكر فيما يخرج من افواههم تالله
تسمع ما لا سمعت من اليهود حين الذى ارسلنا اليهم الروح بكتاب مبينا و لا من ملاء الانجيل حين الذى اشرقنا عليهم شمس
البقا عن افق البطحاء و ارسلناه اليهم بانوار كانت على العالمين مشهودا و لا من ملاء الفرقان حين الذى شقت سماء العرفان و
اتى الله على ظلل اسمه الرحمن بجمال على بالحق فلما بلغنا الى هذا الاسم المبارك الامنع الارفع الاقدس الذى كان بالحق بديعا
قد ظهر فى نفسى حالتان اشاهد بان قلبى اشتعل من نار الاحزان بما ورد على جمال الرحمن من ملاء الفرقان كان كل اركانى
يشتعل حينئذ بنار التى لو القى زمامها لتحرق كل من فى الملك و كان الله على ذلك شهيدا و كذلك اشاهد بان ييكى عينى
ثم كل جوارحى حتى يمطر من شعراتى قطرات الدموع بما مسته الباساء من هولاء الاشقياء الذينهم قتلوا الله و ما عرفوه و فى
حين الذى انتحروا باسم من اسمائه علقوه فى الهواء و ضربوا عليه رصاص البغضاء فيا ليت ما خلق الابداع و ما ذوت الاختراع
و ما بعث نبى و ما ارسل رسول و ما حقق امر بين العباد و ما ظهر اسم الله بين الارض و السماء و ما نزلت صحائف و لا
كتب و لا زبر ولا الواح و لا رقاع و ما ابتلى جمال القدم بين هولاء الاشقياء و ما ورد عليه من الذينهم كفروا بالله جهرة و
ارتكبوا مالا ارتكبه

*** ص ٨٨ ***

احد من العالمين جميعا تالله الحق يا على لو تنظر فى كل اركانى و جوارحى و كبدى و قلبى و حشائى لتجد اثر رصاص الذى
ورد على هيكل الله فآه آه اذا بقى منزل الآيات عن الانزال و هذا البحر عن الامواج و هذه السدرة عن الاثمار و هذه السحاب
عن الامطار و هذه الشمس عن الانوار و هذه السماء عن الارتفاع و كذلك كان الامر حينئذ مقضيا فياليت كنت فاينا و ما
ولدتنى امى و ما سمعت ما ورد عليه من الذين هم عبدوا الاسماء و قتلوا منزلها و خالقها و محققها و مرسلها فاف لهم و بما اتبعوا
انفسهم و هويهم و ظهر منهم ما خرت الحوريات عن غرفاتهم و وضع الروح وجهه على الربّ بما ورد على رب الارباب من

هولاء الذئاب اذا يبكي كل شى لبكائى لنفسه و يضح كل الاشياء لضجيجى لفراقه قد بلغت فى الحزن على مقام لن يخرج من
فمى نعمات البقاء و لا عن قلبى نفحات الروحى و لو لا عصمتى نفسى لانفطرت اركانى و كنت معدوماً و اذا يبكى ظهور
قلبى فى افق الابهى و يخاطبك ان يا على تالله الحق لو تنظر الى قلبى و كبدى و حشائى ثم سرى و بكرى و ظاهرى و باطنى
لتجد اثار رماح البغضاء التى ورد على ظهورى الاخرى باسمى الابهى اذا الوح و ينوح كل من فى الملاء الاعلى ببكائى عليه و
اصيح و يصيح كل من فى سرادق الاسماء لصيحتى واضح و يضح كل من فى مدائن البقاء لضجيجى لهذا المظلوم الذى وقع
بين ملاء البيان تالله فعلوا به ما لا فعلوا الله الفرقان بنفسى فآه آه عما ورد عليه و على ما مسّه من هولاء اذا تحرت كل الوجود
من الملك و الملكوت على التراب بما ورد على هذا الجمال الذى استقر على عرش الاقتراب فاف لهم و بما اكتسبت ايديهم فى

كل بكور و عشاء

*** ص ٨٩ ***

اذا ينادى جمال القدم بان يا قلم الاعلى غير الذكر من هذا الذكر الذى به حزن كل الممكنات و كل ما وقع عليه اسم شى ثم
اجر على ذكر اخر فارحم على اهل ملاء الاعلى تالله الحق تكاد ان تنهدم العرش بعظمته و الكرسى برفعته و انا لما سمعنا النداء
انتهينا ذكر الاحزان و رجعنا الى ما كنا فى ذكره سكون بذلك عليما و انك انت يا على لا تحزن عما القيناك من مصائب
التى وردت على ظهورنا الاولى ثم الاخرى فاشدد ظهرك لنصرة امرالله و قم على الامر بقوة و استقامة منيعا ثم انظر شان هولاء
و ما يخرج من افواههم فى تلك الايام التى اشرفت الشمس بكل الانوار و استضاء منه كل مقبل امينا تالله تسمع من هولاء ما
لا سمعت من احد لانهم يستدلون فى اثبات امرهم بايات التى نزلناها على الذى ارسلناه بالحق و جعلناه رحمته لمن فى الملك
جميعا فلما تبلى عليه اعظم عما سمعوا اذا يعترضن و يفرن و ان يجدن فى انفسهم من قدرة ليقتلن الذى يقرء عليهم الايات
كذلك فاعرف شان هولاء لتكون بما عندهم بصير اقل يا قوم ان الذى ظهر بالحق قد شهدتم عند قدرة الله و سلطنة ثم ظهور
الله و عظمته و من دون ما شهدتم من بدائع القدرة و القوه قد نزل من سماء فضله معادل ما نزل فى البيان اتقوا اليه يا قوم و
كونوا فى الامر تقيا انتحاريون مع الذى به اشرفت الشمس و نورت الاقمار و زينت النجوم و جرت الانهار و موجت البحار و
رفعت السماء و انبسطت ارض القدس و اثمرت الاشجار فاف لكم و بالذى امركم بان تكفروا بالله و تشركوا بجمال الذى
استوى على العرش بسلطان كان على العالمين محيطا تالله يا ايها الناظر الى الله قد ورد على من هولاء

ما لا سمعت الآذان و لا شهدت الابصار اذا يبكى على عيون الممكنات و ينوح لضرى كل القبائل من ملكوت الاسماء و الصفات و عيون العظمة عن وراء حجبات عز منيعا تالله الحق ان الذى يفر من الثعلب و يستر وجهه خلف الدنان خوفا من نفسه فلما شهد بانا ارفعنا الامر بسلطان القدرة و القوه و اشتهر اسم الله بين المشرق و المغرب اذا اندم عن سدره و خرج عن خلف القناع ببغضاء عظيما و شاور مع احد من خدامى على قتلى و اراد ان يسفك هذا الدم الذى لو يترشح على الممكنات رشح منه كلهن ينطقن بانى انا الله لا اله الا هو و كذلك مكر فى نفسه بعد الذى ربيناه و علمناه فى كل بكور و اصيلا فلما نزلت جنود وحى الله و حفظنى عن شره و مكره اذا قام على مكر اخرى و به تحيرت اهل لجج الاسماء ثم اهل ملاء الاعلى و كان الله على ما اقول شهيدا و نسب الى نفسى امورا لو تسمعها من ذى بصر لتعرف ما ورد على هذا المظلوم من هولاء الذين قاموا بظلم كان فى كل الالواح كثيرا ان يا قلم الاعلى ذكر لمن تحبه ما ماوى به حد من حزب الشيطان فى شطر العراق بان يا ملاء البهاء لم تبلغون امرالله ربكم و تدعون الناس الى الله الذى خلق كل شى بامر من عنده لان منتهى رتبة العباد بلوغهم الى مقام الازل و انه لما ينزل عن مقامه و يؤخذ ما اوتى به كيف ينفع العباد تبليغكم و ذكركم كذلك سولت له نفسه و تكلم بما اشتد به غضب الله و سخطه على نفسه و على الذين يقولون ما قال و جعل انفسهم عن شاطى الفرقان محروما قل فويل لك يا ايها المشرك بالله ما توهمت فى اسم الازل انا خلقناه كما خلقنا كل الاسماء ليدخلن على موجدهم و صانعهم و يكونن فى امر الله مستقيما كل الاسماء عند الله فى حد سواء يعطى و ياخذ و لايسئل عما شاء و انه كان على كلشى حكيما و كل فضل انتم عرفتموه فى

فى النفوس يبقى فى ايمانهم بالله و اقبالهم عند ظهوره و توجههم الى شطر الذى كان فى ازل الازال محبوبا بين يا ايها الشقى كيف صار الديان دينيا و لن يتغير دونه ان يا واحد العين فكر فى نفسك اتشهد عيوب الناس و تكون غافلاً عما فى نفسك فويل لك بما علمك الشيطان الذى كفر بالله و جعلناه ظاهره عبرة للخلائق جميعا قل يا ايها الكافر بالله فياليت و اين و عرفت الذى اتخذه و با من دون اليه تالله الحق لو رايت و عرفته الضرورت منه الف فراسخ بل اكثر من ذلك و كان الله على ذلك علميا قل يا ايها الحمير انا حفظناه و ربيناه و وضعناه و اذكرناه و انت عرفت كل ذلك و كنت على ذلك شهيدا و انه حارب بنفسى و انكر اياتى اذا ينبغى لك بان تعترض عليه لاعلى الذى خلقتك و اياه من ماء مهينا و تسئل منه باى حجة امتنت

بنقطة الاولى و من قبله يرسل الله و باى برهمن كفرت بالذى ظهر بكل الايات و افتيت على قتله و كنت فى الاعراض قويا و من دون ذلك يا ايها المشرك لم يزل كان منه سنتنا بان ناخذ و نعطى اما رايت حجر الذى امرنا العباد بان يطوفن فى حوله كيف انزعنا عن هيكله رداء القبول و اعطينا هذا الفضل بمقام اخر لو انت بذلك عليما اذا فانصف فى نفسك و لو انا علمنا بانك لا تنصف ابدا و عندنا علم السموات و الارض نعلم ما علمك ابيك فى الليالى و الايام و وسوس فى صدرك و نفخ فيك من روح التى بها ينقلب كل انسان و يصير حميرا اذا فاسئل عن الذى اتخذته ربا من دونى قل يا ايها المعرض فانصف فى هل سمعت ظهورا فى الابداع اعظم عما ظهر و ينطق حينئذ فى قطب البقاء بانى انا ربكم

*** ص ٩٢ ***

العالى الاعلى فى هذا الافق المقدس الابهى و هل رايت كلما تا اعظم عما نزلت بالحق من جبروت البقاء من هذا الفتى الناطق فى سماء القضاء لا فو جمالى الذى كان على العالمين مشرقا و مضيئا و مع ذلك انت اتبعت هذا الذى خلق بحركة من قلمى و اقى على نفسى بعد الذى حفظناه فيكل شهر و سنينا يا ايها البصير العمى بحيث ترى نفسك و لن تسهد موليك الذى بامر منه خلقت الاسماء و ملكوتها ثم الصفات و جبروتها ثم الخلائق جميعا هل رايت فى المرآت التى انخرقت عن الشمس على وجهها من نور او ضياء او اثر لافو نفس الرحمن لو انت بذلك بصيرا و كذلك فانظر فى مرايا الاسماء ان يدخلن فى ظل رهن و يقبلن تجليات التى تجلى بها شمس البقاء يستضيئن بانوارها و ضيائها و من دون ذلك يمنعن و يكونن محروماً عن تجليات التى كانت على الحق مضيئا اما رايت فى ظهور قلبى بان علماء الذينهم عمروا فى الدنيا و ارتقوا الى معارج العرفان و عبدوا الله فى الليالى و الايام نزل عليهم حكم الشرك و الكفر و نزع عنه هياكلهم رداء الايمان و الذين يكونون البيوت و ما عرفهم من احد البسهم الله رداء الولاية و النبوه كذلك فاشهد قدرة ربك و لا تكن جبارا شقيا هل ينبغى للذينهم كانوا على الارض بان يقرضوا على الله بان هؤلاء الذينهم عمروا فى دين الله و عبدوه و سجدوه و خضعوا لامره و كانوا علماء الارض و رجعوا الى انار انا كيف يضل الى مقام رفيعا قل يا ايها المشرك تقول حكما قالوا المشركون من قبل فى زمن كل ظهور و لن تستشعر ما تقول فسوف يضربن على فمك ملائكة العذاب من لدن مقتدر قديرا ثم اعلم بان حين الظهور

*** ص ٩٣ ***

كل الاسماء فى صقع و احد من صعد الى الله يصدق عليه كل الاسماء من اسمائنا الحسنى و من وقف على الصراط لن يذكر عندالله ابدا و كذلك نزلنا الامر فى كل الالواح ان انت بذلك خبيرا و انا لو ناخذ كفا من الطين و نفخ فيه روح الحيوان و

نَجْعَلُهُ مَظْهَرُ كُلِّ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِنَقْدَرُ وَ مَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ عَزِيزًا وَ يَكُونُ بَاقِيًا فِي هَذَا الْمَقَامِ مَا دَامَ الَّذِي يَكُونُ فِي ظِلِّ مَوْلَاهُ فَإِذَا خَرَجَ يَسْلُبُ عَنْهُ كُلَّ مَا أُوتِيَ بِهِ وَ يَرْجِعُ إِلَى التَّرَابِ بِحَسْرَةٍ عَظِيمًا قُلْ أَنْتَ يَا حَمِيرٌ مَا أَطْلَعْتَ بِاصِلِ الْأَمْرِ وَ لَوْ يَرُدُّ عَلَيْكَ مَا لَا تَدْرِكُهُ فَاسْتَلْ عَنِ الَّذِي يَجْرِي عَنْ قَلَمِهِ بِحُجْرَةِ الْعِلْمِ وَ الْمَعَانِي لِيُبَيِّنَ لَكَ مَا غَفَلْتَ عَنْهُ وَ يَعْلَمُكَ مِنْ بَدَائِعِ الْعِلْمِ لَتَكُونَ فِي دِينِ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا لَا فَوْعَمْرَى يَا عَلِيُّ أَمْ مَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا مَا سَتَرَ عَنْهُمْ وَ أَنْتَ فَاشْهَدْهُمْ كَأَغْنَامٍ يَذْهَبُونَ وَ لَا يَعْرِفُونَ رَاعِيَهُمْ بَلْ لَوْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِنَظَرِ الْفَطْرَةِ لَتَجِدَهُمْ ذُنَابًا يَرِيدُونَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا بِأَغْنَامِ اللَّهِ وَ يَمُصُّنَ دِمَائِهِمْ كَذَلِكَ أَحْصَيْنَا أَمْرَهُمْ فِي هَذَا اللَّوْحِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ جَبْرُوتِ عَزْرَ عَلِيًّا وَ أَنْتَ أَنْتَ فَاحْفَظْ نَفْسَكَ عَنْ هَؤُلَاءِ ثُمَّ انْطِقْ بِلَحْنِ الْبَقَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَذْكَرُ هَذَا الْأَسْمَ الْأَعْظَمَ الَّذِي مِنْهُ انْفَطَرَتْ سَمَاءُ الْأَسْمَاءِ وَ لَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ أَنَّهُ يَحْفَظُكَ عَنْهُ كُلَّ مُشْرِكٍ مُرْدُودًا وَ يُؤَيِّدُكَ عَلَى أَمْرِهِ وَ يَنْطِقُ الرُّوحُ فِي صَدْرِكَ وَ يَهْتَرِكُ نَفْحَاتِ الرِّضْوَانِ عَنْ شَطْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْكَ حَسْبِيَا أَيَّاكَ أَنْ لَا تَحْزَنَ فِي شَيْءٍ لَأَنَا مَا نَسِينَاكَ وَ نَحْبُ أَنْ نَرَاكَ وَ نَسْتَلُّ اللَّهَ بَأَنْ يَجْمَعَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَ أَنَّهُ لَمَنْ دَعَاهُ مَجِيئًا فَيَأْتِيهِ كَمَنْتَ مَعَنَا فِي السَّجْنِ وَ عَرَفْتَ مَا وَرَدَ عَلَى جَمَالِي الْمَظْلُومِ مِنَ الَّذِينَ لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَكَلَّمُوا فِي مُحَضَّرِي وَ خَلَقْتَ

*** ص ٩٤ ***

حَقَائِقَهُمْ بَارَادَةً مِنْ قَلَمِي وَ تَشْهَدُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مُسْتَوْرًا اسْمِعْ مَا أَمَرَكَ بِهِ قَلَمُ الْأَعْلَى وَ لَا تَسْكُنْ فِي بَيْتِكَ وَ لَا تَسْتَرِحْ فِي نَفْسِكَ أَنْ أَدْخَلَ مَقَرَّ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَلَاءِ الْبِيَانِ بِنِجْمِ اللَّهِ وَ أَمْرِهِ وَ قُلْ يَا قَوْمَ قَدْ جِئْتُمْكُمْ بِبِرْهَانٍ كَانَ عَلَى الْحَقِّ عَظِيمًا أَنْ كَانَ عِنْدَكُمْ أَعْظَمُ عَمَّا عِنْدَنَا فَاتُوا بِهِ وَ أَنْ شَهِدْتُمْ بِبَصْرِكُمْ أَعْظَمُ عَمَّا شَهِدْنَا مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ سُلْطَنَتِهِ بَيْنَنَا وَ لَا تَصْبِرُوا أَقْلَ حَنِيًّا وَ أَنْ شَهِدْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَجْزًا عَنْ ذَلِكَ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَ لَا تَجَادَلُوا بِالَّذِي بِهِ رَفَعَ أَمْرَ اللَّهِ وَ عَلَتْ أَسْمَائِكُمْ وَ ظَهَرَتْ حُجَّةُ الَّتِي بِهَا تَسْتَدْلُونَ لِدُونِكُمْ لِأَثْبَاتِ أَمْرِكُمْ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا فِي الْمَلِكِ كَفَارًا أَيْمَانًا يَا سَبَّاحُ بَحْرِ الْمَعَانِي قَدْ تَمَوَّجْتَ حِينَئِذٍ قَلَمُ الْكِبْرِيَاءِ بِاسْمِي الْأَجْمِيِّ وَ يَقْدِفُ مِنْهُ عَلَى الْمُمَكِّنَاتِ لِغَالِي ذَكَرَ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى تَالَهُ مَا شَهِدْتَ عَيْنَ الْإِبْدَاعِ كَشْبَهَا وَ لَا بَصَرَ الْإِخْتِرَاعِ كَمَثَلَهَا فَيَأْتِي وَجَدْنَا مِنْ أَيْنَ لِنُودِعَهَا عِنْدَهُ أَوْ مِنْ بَصِيرٍ لِنَشْهَدَهَا أَوْ مِنْ خَبِيرٍ لِنَذَكُرَ لَهُ أَوْصَافَهَا أَوْ ظَهْرَاتِهَا أَوْ تَجْلِيَّاتِهَا إِذَا لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى سَمَاءِ الْقَضَاءِ مَا شَهِدْنَا أَحَدًا وَ بَقِينَا فِي نَفْسِنَا مَتَحِيرًا وَ حَزِينًا وَ أَنْتَ فَاسْرُرْ فِي نَفْسِكَ بِمَا رَشَحَ عَلَيْكَ مِنْ رَشْحَاتِ هَذَا الْبَحْرِ وَ طَهَّرَكَ عَنْ رَوَائِحِ الَّذِينَ لَنْ تَجِدَ فِي وَجُوهِهِمْ الْإِغْبَرَةَ النَّارِ وَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فِي كُلِّ عَهْدٍ وَ عَصَرٍ وَ كَانُوا عَنْ نَفْحَاتِ الرَّحْمَنِ مُحْرَمًا قُلْ تِلْكَ شَطُوطٌ يَذْهَبُ إِلَى بَحْرِ الْقَدَمِ كَمَا انْشَعَبَتْ مِنْهُ فَطُوبَى لِمَنْ شَرِبَ مِنْهَا وَ اسْتَغْنَى بِهَا عَمَّا عَلَى

الارض جميعا قل ان بحر القدم و ما يخرج منه و يذهب اليه موج من امواج قلزم الكبرياء الذى خلق باسمى الابهى كذلك كشفنا لك سرا من اسرار التى كانت

*** ص ٩٥ ***

عن اعين العالمين مستظورا و قد خلق فى شاطى هذا البحر ببداء ما احاط احد اولها و اخرها و فيه ارتفع نداء الله عن كل الاشطار و ما مر عليه من نبي و لا من رسول الاوقد اخذته نفحات الله فى هذا الواد و اذا وصلوا الى قبة الابهى التى خلقت من نورا الذات فى وسط هذا الواد خروا بوجوههم على التراب خضعا لهذا الجمال الذى ظهر بالحق فى هذا القميص الذى يجدل المخلصون منه رائحة الرحمن و كذلك كان الامر مقضيا ان يا على تالله الحق ما انقطع و لن ينقطع من هذا البيداء نداء ربك العلى الاعلى يسمع فى كل حين من رضاضها و كثيبها انه لا اله الا هو و ان الذى قد ظهر باسمى الابهى هو محبوب الابداع و مقصود من فى الملاء البقاء لم يزل كان و يكون و كان الله على ذلك عليما فطوبى لرجل شئى فيه و لسمع يسمع نعمات التى يظهر من اقطارها و يطلع بما ستر فيه من اسرار التى لم يزل كانت خلف سرادق العز مقنوعا فياليت من ذى حب يتوجه اليه و من ذى استقامة يستقيم عليه و من ذى فؤادى يسرع فيه و ينقطع عن العالمين جميعا ان يا على تالله الحق ان الامر اعظم من ان يذكر و اظهر من ان يستروا على من ان يصيل اليه اعراض كل معرض او مكر كل ماكر عنيدا قل يا قوم لا تفضحوا انفسكم ان استحيوا عن الله الذى ما اراد لكم الا فضلا من عنده و نزل عليكم فى كل حين من سدرة القدس اثمار عز جنيا كلوا من نعمة الله حيث شئتم اتقوا الله و لاتكونن مفسد فى الارض و لا تجعلوا انفسكم عن مقاعد القرب بعيدا تالله الحق ان الورقاء لن يمنع من نعماته و لو تلهث كلاب الارض كلها او تعوى الذباب باحمجها و كذلك نزلنا الآيات بالحق تنزيلا من لدن عزيز حكيم

*** ص ٩٦ ***

فمن كفر اليوم بهذا الامر فقد يلعنه كل الذرات ثم نفسه و ذاته و يده و لسانه و هو الصمّ فى نفسه لن يسمع بما غشت اذنه حجبات الغفلة و كذلك كان الامر حينئذ عن افق الحكم مشهودا فطوبى لكم بما لن تجدن لانفسكم شريكا فى هذه الثمرات التى اثمرت من سدرة ربكم العلى الاعلى و جعلها الله مخصوصا بكم و لمن توجه اليها بقلب طاهر سليما و انك انت ذق من عنك الاثمار و كن شاكرا فيما اوتيت من بدائع فضل ربك و كن على فرح مبينا و ان الله قد جعلها مختصا للمقربين من عباده و جعل المشركين من هذا الفضل محروما كذلك بذلنا على فوادك و روحك و قلبك رائحة الرحمن من يمن السبحان ليجعلك حيا

بحيوته و باقيا ببقائه و ناطقا بثنائه و ذاكرا بذكره و متوجها الى وجهه و ناظرا الى جماله و ان فصله لم يزل قد كان عليك كبيرا
ثم بديعا ثم منيعا ثم عظيما و الكبريا عليك ثم العظمته عليك ثم البهاء من طلعة البقاء الذى ظهر باسمه الابهى و منه علا كل
دانى و دنى كل عالى و انعدم كل وجود وحى كل مفقود و اظلم كل شمس و خسف كل اقمار و سقط كل نجوم و
اضطرب كل موقن و اضمحل كل متعالى و تزلزل كل ثابت و تحرك كل ساكن و خمد كل نار و اشتعل كل محمود و قبح كل
محمود و حمد كل قبيح و ظهر كل مستور و طلع كل مقنوع و خرق كل غطاء و بعث كل رماد و قرع كل باب و نطق كل
كليل و عز كل ذليل و برى كل مريض و طهر كل سقيم و شفى كل عليل و بصر كل عمى و برز كل كنز و تزلزل كل
ارض و انفطر كل سماء و انشق كل ارض و فسق كل عادل و عدل كل فاسق و جهل كل عالم و علم كل جاهل و فى كل
شجاع و شجع كل خائف

*** ص ٩٧ ***

و سقى كل عطشان و نفخ كل صور و ظهر كل ساعة و نقر كل ناقور و اظلم كل نور و نور كل مظلم و سقط كل ثمر
و يبس كل خضر و اخضر كل يابس و هبت نسمة الله التى بها احيت الممكنات من قبل و يحيى الموجودات من بعد و كذلك
كان فضل ربك على نفسك و على روحك و على فوادك و على جسدك و على جسمك محيطا
هذه سورة الذكر قد نزلت بالفضل لعل ملاء البنيان ينقطعن عما عندهم

و يتوجهن الى يمين العدل و يقومن عن رقد الهوى و يتخذن الى ربهم العلى الاعلى الحق سبيلا

بسم الله الاقدس العلى الاعلى

هذا كتاب نقطة الاولى الى الذينهم امنوا بالله الفرد العزيز العليم و فيه يخاطب الذينهم توقفوا فى هذا الامر من ملاء البيانين
لعل يستشعرن ببداية كلمات الله و يقومن فى هذا امر عن رقد الغفلة فى هذا الفجر المشرق المنير قل انا امرناكم فى الكتاب
بان لا تقدموا طائفة التى يظهر منها محبوب العارفين و مقصود من فى السموات و الارضين و امرناكم ان ادركتم لقاء الله قوموا
تلقاء الوجه ثم انطقوا من قبلى بهذه الكلمة العزيز المنيع عليك يا بهاء الله و ذوى قرابتك ذكر الله و ثناء كل شى فى كل حين و
قبل حين و بعد حين و جعلنا هذه الكلمة غرا لاهل البيان لعل بما يرتقون الى معارج القدس و يكونن من الفائزين و انهم تركوا
ما امروا به حيث ما ظهر احد منهم تلقاء الوجه بما امرناهم فى الالواح بل رموا نحوه من كل الآفاق رضى النفاق و بذلك بكيت

و بكت اهل جبروت العظمه ثم روح الامين قل يا قوم فاستحيوا عن جمالى ان الذى قد ظهر بالحق انه لبهاء العالمين لو انتم من العارفين و انه لبهاء الله عليه ذكر الله و ثنائه ثم ثناء اهل ملاء الاعلى

*** ص ٩٨ ***

و ثناء اهل جبروت البقاء و ثناء كل شى فى كل حين اياكم ان تحبوا بما خلق بين الارض و السماء ان اسرعوا الى رضوان رضائه و لا تكونن من الراقدين قل ان جماله كان جمالى الحق و ان نفسه نفسى و كلما نزلناه فى البيان قد نزل لامره المحكم البديع اتقوا الله و لا تجادلوا بالذى اخبرناكم به و بشرناكم بظهوره و اخذت عهد نفسه قبل عهد نفسى و يشهد بذلك كل شى ان انتم من المنكرين تالله بنعمة من نعماته قد ولدت حقايق كل شى مرة اخرى و بنعمة اخرى استجذبت افئدة المقربين اياكم ان تحتجوا بشى عن الذى كان لقاءه ذات لقائى و فدى نفسه فى سبيلى كما فديت فى سبيله حبا لجماله العزيز المنيع قل لولاه ما ركب الحاء بالباء و ما استقر هيكل الهاء على الواو و ما خلق ما كان و ما يكون لو انتم من الشاعرين و لولاه ما القيت نفس بين يدي المشركين و ما علقت بين الهواء تالله باشتياقى اليه و شوقى الى نفسه قد حملت ما لا حمله النبيين و المرسلين و رضيت كل ذلك على نفسى لثلا يرد عليه ما يحزن به فواده الالطف الارق الطيف المنيع و وصيناكم فى كل البيان بان لا يحزن احد احد لعل لا يرد عليه من حزن و الامالى و ذكرى لكم و اشتغالى بكم با ملاء التاركين و انى ما اردت فى البيان الانفسه و لا من الاذكار الا ذكره و لا من الاسماء الا اسمه المبارك الامنع الاقدس الابدع البديع فو عمرى لو ذكرت ذكر الربوبيه ما اردت الا ربوبيته على كل الاشياء و ان جرى من قلمى ذكر الالوهيته على كل الاشياء و ان جرى من قلمى ذكر الالوهيته ما كان مقصودى الا اله العالمين و ان جرى من قلمى ذكر المقصود فهو كان مقصودى و كذلك فى المحبوب انه قد كان محبوبى و محبوب العارفين و ان ذكرت ذكر فى السجود ما اردت الا السجود لوجهه المتعالى العزيز المنيع و ان اثنت نفسا ما

*** ص ٩٩ ***

كان مقصود قلبى الاثناء نفسه و ان امرت الناس بعمل ما اردت الا العمل فى رضائه فى يوم ظهوره و بذلك يشهد كلما نزل على من جبروب ربي العليم الحكيم و علقت كل شى بتصديقه و رضائه و انه لهو الذى قد كان بنفسه اله العالمين و مقصود القاصدين و انتم لو تدقون الابصار لتشهدن مظاهر يفعل ما يشاء فى ظله لمن العابدين و انتم قد فعلتم بنفسه ما لا فعل امة الفرقان بنفسى و لا ملاء اليهود بالروح فآه آه من حرقة قلبى و حنين نفسى فيما ورد على محبوبى من ملاء المشركين اف لكم و

لوفاءكم يا معشر الظالمين انا خلقنا الوفاء و الادب لنفسه لعل عند ظهوره لا تفعلوا ما يجزع به حقيقتي و حقايق كل الاشياء و انتم تجاوزتم عما حدد في كتاب الله الملك العلي العظيم و خرقتم حجابات الحيا ثم ستر الحرمة و عملتم ما يستحيى عن ذكره قلم الانشاء بين الارض و السماء فآه آه بما ورد منكم على هذا المظلوم الفريد الغريب و لم ادر ما تفعلون به من بعد لافو نفسى العليم بل اعلم و عندى علم كل شى فى لوح جعله الله محفوظا عن انظر المشركين و اخبرناه من قبل بما ورد عليه و يرد و لو انه قد كان بنفسه عالماً بما فى صدور العالمين لن يغرب عن علمه من شى و لا يفوت عن قبضته ما خلق بلكمة من عنده لا اله الا هو الفرد الباعث المحيى المميت قل يا قوم انه هو الذى لو يريد ان يجعل كل من فى السموات و الارض حجة باقيه من عنده ليقدرو ان هذا عنده سهل يسير و انه هو الذى قد خلق رضوان البيان لنفسه و منه بدء كلشى و يعود لو انتم من العالمين و انتم بالذى كان فى قبضته ملكوت الابداع ما رضيتم بان يسمى نفسه باسم من الاسماء بعد الذى انما و ملكوتها قد خلقت بامرہ العزیز المنیع فاه آه عن غفلتكم يا

*** ص ١٠٠ ***

ملاء البيان فاه آه من احتجاجكم يا ملاء المشركين و انتم لما اسرفتم فى انفسكم و بلغتم الى معارج العرفان بزعمكم تذكرون الوصايه لاحد من اعدائه و تستدلون بما على الله الذى به شرعت شرايع الاديان فى الاولين و الآخريين و رجعتم الى ما استدل به اولو الفرقان بعد الذى تهنياكم فى ساحته عن كل الاذكار الا بعد اذنه و كان الله على ذلك لشهيد و خبير اذا فانظروا فى شانكم و عرفانكم فاف لكم و لعقولكم ثم درايتكم يا ملاء الاخسرين اما علمتم بانا طوينا ما عند الناس و بسطنا بساطا اخر فتبارك الله الملك الباسط العزيز الكريم قل يا قوم لانفتروا على نفسى انى ما تكلمت الا بذكر هذا الظهور و ثنائه و ما تنفست الا بحبه و ما توجهت الا بوجهه المشرق المنير و جعلت البيان و ما نزل فيه ورقة من اوراق حديقة الرضوان لنفسه المهيمن العزيز القدير اياكم ان تغصبوها و ترجعوا الى الذى اراد سفك دمي مرة اخرى بما اتبع النفس و الهوى و كان من الحارين قد فضلنا البيان من حكمة ثم رجعناه اليها و امرنا الكلمة بان تحضر تلقاء العرش ليشهد خلق قبله و يقرح به نفسه العليم الحكيم اذا فانصفوا هل ينبغى ان يتصرف فيها صاحبها و دونها فما لكم يا معشر المحتجبين انا امرنا ملاء البيان بان يلبسن انفسهم و اثوابها لئلا يقع عليه على مالا يحبه و كذلك فى كل شى فضلنا تفصيلا فى كتاب مبين كل ذلك نفسه لو انتم من المنصفين و خلقنا السموات و الارض و ما قدر بينهما لاحبائه فكيف جماله المشرق العزيز المنير و انتم تمسكتم بما قدرناه له و اعترضتم به على

محبوبى فما لكم يا ملاء البغضاء و ما يغنيكم اليوم يا معشر المفسدين و انتم اعترضتم عليه و بكل ما ظهر من عنده بعد ما وصيناكم به

*** ص ١٠١ ***

فى الالواح بان كل من يخطر بباله ذكر اسمه الاعظم البديع يقوم من مقره و يقول سبحان الله ذو الملك و الملكوت تسعه عشر مرة ثم سبحان الله ذى العزة و الجبروت تسعة عشر مرة الى آخر ما نزلنا فى لوح عز عظيم و انتم كفرتم به و باياته و ما اكتفيتم بذلك و ما لاحظتم حقوق الله فى حقه و ما راعيتم امر الله فى نفسه العلى العليم الى ان اعترضتم بكل افعاله واحدا بعد واحد و كنتم لمن المستهزئين و منكم من قال انه يشرب الجأى و منكم من قال انه ياكل الطعام و منكم من اعترض على لباسه بعد الذى كل خيط من خيوطه يشهد بانه لا اله الا هو و انه لمقصود المقربين و انى اشهد بنفس ما كان عند حضرته فى بعض الاحيان من ثوبين ليبدل احدهما بالآخر كذلك يشهد لسان صدق عليم و ما كان فى بعض الليالى ما يستزقن به آل الله و انه ستر امره حفظا لامر الله المحكم المتين بعد الذى خلق كل شى لنفسه و عنده مفتاح خزائن السموات و الارضين اف لحياتكم يا ملاء البيان تالله خجلت من فعلكم و اذا اتبرء منكم يا ملاء الشياطين فاه آه من ابتلائه بينكم فاه آه عما ورد و يرد عليه فى كل حين يا قوم فانصفوا ثم تفكروا اقل من آن لو انتم فى تلك الحجابات لم اظهرت نفس و ما ثمر ظهورى يا ملاء المنافقين قد بعثنى الله لخرق الحجاب و تطهيركم لهذا الظهور و انتم فعلتم ما يتدرف به عيناي و عيون المقدسين قد ابيضت وجوه ملل القبل من فعلكم لانكم احجب منهم و اغفل من ملاء التورية و الزبور و الانجيل فياليتها ولدت من امى و ما اظهرت نفس بينكم يا ملاء الخائنين فو الذى بعثنى بالحق احصيت علم كل شى و كل ما كنز فى كنائز حفظ الله و ما ستر عن انظر العالمين ولكن ما احصيت نفوسا اشقى منكم و ابعد عنكم لانا بعد ما فصلنا فى

*** ص ١٠٢ ***

الالواح و ما نصحننا به انفسكم فى كل الاوراق ما ظننا بان يظهر فى الملك احد ان يعترض على الله الذى فى قبضته ملكوت ملك السموات و الارضين اذا تحيرنا من خلقكم و لم ادر باى كلمة خلقتكم يا من تحير فيكم و من فعلكم افئدة اهل ملاء العالمين ثم افئدة المخلصين و المقربين كذلك قصصنا لك يا عبد فى هذا اللوح ما تغردت به حمامة البيان حينئذ لدى عرش ربك العزيز الحميد و انك انت فاقره ما نزل فيه ثم احفظ لوءلوء المعانى عن كل خائن سارق من ملاء الشياطين و ان وجدت من ذى بصر فانشره امام عينه ليشهد و يكون من الفائزنى لعل اولى الابصار من عبادنا الاخيار يطلعن بما ورد على جمادى

المختار من هؤلاء الفجار الذين اتخذوا العجل لانفسهم ربا من دون الله و يسجدونه فى العشى و الابكار و يكونن من الفرحين و انك انت لا تحزن عما ورد علينا ثم اصبر كما صبرنا و انه لخير ناصر و معين ان اذكر ربك فى الليالى و الايام ثم انطق بثناء نفسه من عباده لعل بثنائه تحدث نار حبه فى قلوب المحسنين و كل يقومون على ثناء الله بهم و رب ما يرى و ما لا يرى و رب ابائكم الاولين انا انزلنا عليك الايات من قبل و ارسلناها اليك بيد احد من عبادنا الذى سمى بمحمد انا كنا مرسلين و لن يعادل بكلمة منها ما خلق بين السموات و الارضين ان رايت مُجَدِّاً ذكره من لدنا و ان ربك خير ذاك و عليهم قل يا مُجَدِّ انا وصيناك فى الكتاب بان لا تتجاوز عن العدل و الصدق اياك ان تكون من المتجاوزين ان اشكر الله بما شرفك بلقائه ثم احفظ

*** ص ١٠٣ ***

نفسك لئلا ليظهر منها ما يحبط به عملك كذلك نوصيك بالحق رحمته من لدنا عليك و على عباد المقبلين ثم كبر من لدنا على وجوه ابنائك و ذوى قرابتك الذينهم اتخذوا لانفسهم الى الله سبيل ثم اذكر اخيك الذى سمى باحمد قل اياك ان تكون متوقفا فى امر ربك اسمع قولى ثم مرعن الصراط كمر السحاب هل سمعت فى الابداع ظهورا اعظم من هذا الظهور الذى ظهر بالحق لافو ربك و يشهد بذلك اولوا الالباب و ان هذا هو الذى تنطق فوق راسه لسان العظمة و الكبرياء ان يا اهل الارض و السماء هذا ظهورى و بهائى ثم عظمتى و برهانى توجهوا اليه بخضوع و اناب قل ان الذين يدعون حبك اولئك يحبونك لانفسهم ولكن الله احبك لنفسك و دعاك بلسان هذا الغلام ثم من قبل بالسن سفرائه اتق الله الذى اليه يرجع حكم المبدء و المآب ثم ذكر من لدنا الذى سمى باحمد و حضر تلقاء الوجه فى العراق لعل ينقطع عما سوى الله و يتقرب الى نفس الرحمن ان يا احمد انا نريك متوقفا حول النار اسمع قولى ثم ادخل فيها باذن ربك تالله انما لنور لمن انقطع عن كل شى و تمسك بعروة امر الله المقتدر العزيز المنان ان يا احمد فكر فيما عندك ثم فى حجج النبيين من قبل و ما نزل فى البيان لعل تنقطع بكلك عن كل شى و تتوجه الى حرم القرب مقر الذى فيه تستضيئى انوار الوجه بضياء تستضيئى منها حقايق اهل الاكوان لا مضر لاحد الا بان ينكر رسل الله من قبل او يتبع هذا الامر الذى اشرق عن افن القدس بقدرة و سلطان ان يا مُجَدِّ بلغه رسالات

*** ص ١٠٤ ***

ربك ليستقيم على امر ربه و لا يكون محتاطا فى هذا الامر الذى يطوف فى حوله الحجة و البرهان من اقبل الى الله فلنفسه و من اعرض فعليها و مالک الا بان تبلغ الناس امر ربك و تدعوهم الى الرضوان اياك ان تحزن من شى و ان ربك معك فى كل الاحيان و قد قدر لك عند ربك مقام ما اطلع به احد الا الله المقتدر العزيز السبحان لا تستقر فى مقامك و لا تصمت عن

ذكر ربك ان اذكره بين عباده لعل يحدث في قلوبهم حرارة حجة الله كذلك امرت من لدن ربك العزيز الرحمن كبر من قبل الغلام على وجوه الذينهم امنوا ثم اجتمعهم في ظل هذا الفردوس الذى خلقه الله فوق الجنان قل يا قوم ان اعرفوا قدر تلك الايام و لا تكونن من الذينهم نبذوا امرالله عن ورائهم و كانوا من اهل الخسران ان اشكروا الله بما ايدكم على عرفان نفسه و انزل عليكم الايات من سماء الفضل ليقرىكم الى مقام الذى جعله الله مقدسا عن عرفان اهل الطغيان الذين تجاوزوا عن حدود الله و نسوا عهده و ميثاقه تالله انهم الامن اصحاب الضلال و البهاء عليك و على من تمسك بالله و تجنب عن الشيطان

هذا رضوان العدل قد ظهر بالفضل و زينه الله بأثمار عز منيع

بسم الله العادل الحكيم

هذا لوح فيه بعث الله اسمه العادل و نفخ منه روح العدل فى هياكل الخلائق اجمعين ليقومن كل على العدل الخالص و يحكموا على انفسهم و انفس العباد و لا يتجاوزوا عنه على قدر نقيير

*** ص ١٠٥ ***

و قطمير ان يا هذا الاسم انا جعلناك شمسا من شمس اسمائنا الحسنى بين الارض و السماء فاستشرق على الاشياء عما خلق فى الانشاء بانوارك العزيز البديع لعل يجتمعن الناس فى ظلك و يضعون الظلم عن ورائهم و يستنورون من انوارك المقدس المنير ان يا هذا الاسم انا جعلناك مبدء عدلنا الاسم انا جعلناك مبدء عدلنا و مرجعه بين عبادنا المقربين و بك نظهر عدل كل عادل و نزين بطرازك عبادنا المقربين ان يا هذا الاسم اياك ان يغرنك هذا المقام عنه الخضوع بين يدى الله المقتدر القدير فاعلم بان نسبتك الينا كنسبة ما سواك لا فرق بينك و بين ما دونك عما خلق بين السموات و الارضين لانا لما استوينا على عرش العدل خلقنا الممكنات بكلمة من عندنا كذلك كان ربك على كل شى حكيم و ارفعنا بعض الاسماء الى ملكوت البقاء فضلا من لدنا و انا المقتدر المتعالى العزيز البديع قل انه لا نسبة بينه و بين خلقه سبحانه عن كل ما خلق و عما يذكره عباده الذاكرين و انما النسبته التى ينسب به و يذكر فى الالواح انها ظهرت من ارادة التى بعثت من مشية التى خلقت بامرى المبرم المحيط ولكن انا اصطفيناك و اختصصناك و ارفعناك فى هذا اللوح لتشكر ربك و تكون من المنقطعين اياك ان يمنعك ارتفاع اسمك عن الله ربك و رب العالمين انا نرفع من نشاء بامر من لدنا انا كنا مقتدرا على ما نشاء و حاكما على ما نريد لا تشهد فى نفسك الاتجلى شمس كلمة الامر التى اشرقت عن افق فم

ارادة ربك الرحمن الرحيم و لا تشهد فى ذاتك قدرة و لاقوة و لاحركة و لاسكونا الا بامرالله الملك العزيز القدير تحرك من نسيمات ربك العلى الابهى لا بما تهب عن شطر النفس والهوى كذلك يامرک قلم الاعلى لتكون من العالمين اياک ان تكون مثل الذى زينه بطراز الاسماء فى ملکوت الانشاء فلما نظر الى نفسه و اعلاء اسمه كفر بالله الذى خلقه و رزقه و رجع من اعلى المقام الى اسفل السافلین قل ان الاسماء هى بمنزلة الاثواب نزين بها من نشاء من عبادنا المریدین و نزع عمن نشاء امرا من لدنا و انا المقتدر الحاکم العليم و ما نشاور عبادنا فى الانتزاع كما ما شاورناهم حين الاعطاء كذلك فاعرف امر ربك و كن على يقين مبین لا يسلب قدرتنا عن شى و لم تعلق ايدى الاقتدار لو انت من العارفين قل كل اسم عرف ربه و ما تجاوز عن حده يزداد شانه فى كل حين و يستشرق عليه فى كل ان شمس عناية ربه الغفور الکریم و يرتقى بمرقاة الانقطاع الى مقام لن يحكى الا عن موجدہ و لا ينطق الاباذنه و لا يتحرك الا باراده من لدنه و انه هو المقتدر العادل العليم الحکيم ان يا هذا الاسم ان افتخر فى نفسك بما جعلناک مشرق عدلنا بين العالمين فسوف نبعث منک مظاهرا فى الملك و بهم نظوى شرع الظلم و نبسط بساط العدل بين السموات و الارضين و بهم يمحو الله اثار الظلم عن العالم و يزين اقطار الآفاق باسماء هولاء بين العالمين اولئك الذين يتبسم بهم نغر الوجود من الغيب و الشهود و هم مرايا عدلى بين عبادى

و مطالع اسمائى بين بريتى و بهم تقطع ايدى الظلم و تقوى اعضاء الامر كذلك قدرنا الامر فى هذا اللوح المقدس الحفيظ ان يا ذلك الاسم انا جعلناک زينة للملكوك طوبى لهم ان يزينوا هياكلهم بك و يعدلوا بين الناس بالحق الخالص و يحكموا بما حکم الله فى كتابه المحکم القديم ما قدر لهم زينته احسن منک و بك يظهر سلطنتهم و يعلو ذکرهم و يذكر اسمائهم فى ملکوت الله العزيز العظيم و من جعل نفسه محروما منک انه عرى بين السموات و الارض و لو يلبس حرر العالمين ان يا معشر الملوك زينوا رؤسکم باكليل العدل ليستضى من انوارها اقطار البلاد كذلك نامرکم فضلا من لدنا عليكم يا معشر السلاطين فسوف يظهر الله فى الارض ملوكا يتكئون على نمارق العدل و يحكمون بين الناس كما يحكمون عنى انفسهم اولئك من خيرة خلقى بين الخلائق اجمعين زينوا يا قوم هياكلکم برداء العدل و انه يوافق كل النفوس لو انتم من العارفين و كذلك الادب و الانصاف و امرنا بهما فى اكثر اللوح لتكونن من العالمين انه ما امر نفسا الا بما هو خير لها و ينفها فى الآخرة و الاولى و انه بنفسه لغنى من عمل كل ذى عمل و عن عرفان كل عالم خبير ان الله قد تجلى بهذا الاسم فى هذا اللوح على كل الاشياء طوبى للذين

استضاءوا بانواره و الذين فازوا به اولئك من عبادنا المقربين انا غرسنا بايادى القدره فى هذا الرضوان اشجار العدل و اسقيناها بمياه الفضل فسوف تاتى كل واحده باثمارها كذلك قضى الامر و لا مرد له من لدنا انا كنا آمرين ان يا مظاهر العدل اذا هبت روائح الاقتدار ان احضروا ملاء البيان ثم ذكروهم بهذا النبء الاعظم العظيم ثم اسئلوا يا قوم باى حجة امنتم بعلى

*** ص ١٠٨ ***

و كفرتم بالذى بشركم به فى كل الالواح فتيبنوا يا هو ملا الجهلا ثم اتقوا الله يا معشر الغافلين اتدعون الايمان بمبشرى و كفرتم بنفس العزيز الحكيم مثلكم كمثلهم امنوا بيحى النبى الذى كان ان يبشر الناس بملكوت الله فلما ظهرت الكلمه كفروا بما و افتوا عليها الا لعنة الله على الظالمين بعد الذى انه نادى العباد فيكل الايام باعلى النداء و اخذ عهد كلمة الله منهم و بشرهم بلفاته الى ان فدى روحه حبا لنفسه العزيز العبدى فلما شق الستر و ظهرت كلمة الاكبر اعترضوا عليها و قالوا انها تجاوزت عما امر به يحيى كذلك سولت لهم انفسهم ما جعلهم محروما من لقاء ربهم المقتدر القدير و من المشركين من قال ما ثبت ما اتى به ابن زكريا على الارض و ما استقر حكمه فى البلاد بين العباد و قبل الاستقرار لا ينبغي ان ياتى احد و بذلك استكبر على الروح و كان من المرضين و منهم من قال بان يحيى غسل الناس بالماء و الذى ظهر يغسل بالروح و يعاشر مع الخاطئين كما تسمعون مقالات اهل البيان فى تلك الايام يقولون ماقالوا بل يتكلمون بما لا تكلم به احد من قبل فويل للذين يتبعون هؤلاء المشركين قل يا ملاء البيان ان استحيوا عن جمال ربكم الرحمن الذى ظهر فى قطب الاكوان ببرهان لائح مبين و الذى جائكم باسم على من قبل انه بشركم بلقائى و اخبركم بنفسى و ما تحرك الا بحبى و لا تنفس الا بذكرى العزيز البديع و اخبركم بان كل ذى نور يظلم عند بمائه و يضع كل ذات جمل حملها و كل ذى امانة امانته كذلك نزل الامر من جبروت مشية ربكم العلى العليم و اذا اتتكم الساعه حين غفلتكم عنها و اشرق جمال المحبوب عن افق ارادة ربكم المقتدر القدير انتم اعرضتم عنها و اعرضتم عليه و كفرتم باياته و اشركتم بنفسه الى ان اردتم سفك دمه المقدس الطاهر العزيز المنير

*** ص ١٠٩ ***

قل يا قوم اتقوا الله و لا تحدوا امرالله بحدود انفسكم انه يامر كيف يشاء بامر من عنده و انه هو المهيمن المقتدر القدير قل تالله انه ينطق فى صدرى و ينادى فى روحى و يتكلم بلسانى و انه هو الذى انطقنى بين السموات و الارضين قل تالله عزيز على بان اكون بينكم و اسمع منكم ما لا سمعه اذن احد من قبل ولكن الله اظهر فى الحق و امرت بان لا اعبد الا اياه و اذركم بما هو خير لكم عن ملكوت ملك السموات و الارضين و لو كان الامر بيدي ما اظهرت نفس بين يدي هؤلاء الاشرار ولكن

انه هو المختار يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد يا قوم لا تنظروا الى بعيونكم و لا بعيون رؤسائكم تالله الحق لن يغنيكم شى و لو
تستظهروا بخلق الاولين و الآخرين قل يا قوم فانظروا الى جمالى بعينى لانكم لو تنظرون الى بعين سوائى لن تعرفونى ابدا كذلك
نزل الامر فى الواح الله المقتدر العزيز الحكيم قل يا قوم ما اناذى بينكم بنفسى لفسى بل انه ينادى كيف يشاء بنفسه لعباده و
يشهد بذلك ضجيجى و صريخى ثم حنين قلبى لو انتم من المنصفين ان ورقة التى اخذتها ارياح مشيته الله هل تقدر ان تستقر
فى نفسها لا فو الذى انطقنى بالحق بل تحركها كيف تشاء و انه هو الحاكم لما يريد و ان حركتها ثم اهتزازها فى نفسها ليكون
شاهدا على صدقها لو انتم من العارفين فانظروا يا قوم كيف حال مزمار الذى وقع تحت انامل ارادة ربه الرحمن و ينفخ فيه نفس
السبحان هل يقدر ان همت فى ذاته لافو ربكم العزيز المنان بل يظهر منه فنون الالحان كيف يشاء و انه هو العزيز الحاكم القدير
و هل تقدر الشمس ان تطلع عن افق الامر من غير ضياء او تستطيع ان تمتع الاشياء من انوارها لافو نفس البهاء و يشهد
بذلك كل منصف بصير قل يا قوم ان

*** ص ١١٠ ***

اصابع قدرة ربك العلى الابهى تحرك هذا القلم الاعلى و هذا لم يكن من عندى بل من لدى الله ربكم و رب آباءكم الاولين
و انتم يا ملاء المشركين تعترضون على هذا القلم او على الذى يحركه بسطان من عنده قل فويل لكم قد تحير من فعلكم اهل
ملاء العالمين اذا تبكى عين العمل النفسى يضح حقيقة العدل فى ضرى و بلائى و تنوح بما ورد على نفسى من الذينهم خلقوا
بارادتى و كانوا ان يفتخروا بالقيام فى حضورى و يستربكوا بتراب قدمى المبارك العزيز المنيع ان يا مظهر العدل انى لاشكون
اليك من الذين كفروا و اشركوا بعد الذى وعدوا بنفسى فى كل الالواح و فى لوح الذى حفظه الله فى كنائز عصمة و جعله
محفوظا عن ابصر الخلايق اجمعين قل يا قوم اذا وردتم الرضوان و ادركتم وردا فاستنشقوا ان وجدتم منه روائح الطيب خافوا عن الله
و لا تنكروه و لا تكونن من الذينهم عرفوا ثم انكروا و كانوا من الكافرين و لو يوجد ذو شم ليجد من كل ما يظهر منى رائحة
الله المقدس العزيز الكريم ان يا مظاهر هذا الاسم انتم خلقتهم بامرى و بعثتم بارادتى اياكم ان يمنعكم هذا المقام عن الخضوع بين
يدى ربكم العزيز العلام فى يوم الذى فيه ياتى الله فى ظلل من الغمام بسطان عظيم و ينفخ فيه روح الحيوان على اهل الاكوان
و يطرز الرضوان باسمى العزيز المنان و يحدد و فيه الانسان بطراز الرحمن و يزين كل الاشياء برداء الاسماء من لدن مبدع بديع انكم
خلقتهم لذلك اليوم اتقوا الله و لاتمنعوا انفسكم من ذلك الفضل العظيم ان يا مسميات هذا الاسم لا يغرنكم الاسماء يومئذ ان
اسرعوا الى شطر الفضل و لو تمطر عليكم سحب الامر سهام

القهر اياكم ان تصبروا اقل من حين لا يملك فى ذلك اليوم احد شيئاً و الامر يومئذ لله العزيز الحكيم قل اوفوا يا قوم بيمينتكم
الله و لا تنقضوا عهد الذى عاهدتم به فى ذالبقاء على محضر الله المقتدر العزيز العليم قل فافتحوا ابصاركم تالله الحق قد بعث
يومئذ حينئذ و اتى الله فى ظلل الغمام فتبارك الله المبعث المقتدر العلى العظيم اذا يفرع كل من فى السموات و الارض و ينوح
قبائل اهل ملاء الاعلى كلها الا من اخذه يد الابهى بسلطانه المقتدر العلى الاعلى و شق حجاب بصره باصبع القضاء و نجاة
من الدينهم كانوا فى مرية عن لقاء اليه الملك العزيز الجليل قل تالله بدل كل الاسماء و ارتفع عويل كل شى و اضطراب كل نفس
الا الذين بعثتهم نفحات السبحان التى هبت عن شطر ربكم الرحمن و ايقظهم عن النوم و طهرهم عن دنس المشركين ان يا لسان
القدم صرف الايات لان اذان الناس لن يستطيعوا ان يسمعو ما نزل من سماء فطرتك و هواء ارادتك فالق عليهم على مقدارهم
فى ذكر ما كنت عليه و ان هذا العدل مبين ان يا ملاء الارض فاعلموا بان للعدل مراتب و مقامات و معانى لا يحصى ولكن
انا نرش عليكم رشحا من هذا المهجر ليطهركم عن دنس الظلم و يجعلكم من المخلصين فاعلموا بان اصل العدل و مبدئه هو ما
يامر به مظهر نفس الله فى يوم ظهوره لو انتم من العارفين قل انه لميزان العدل بين السموات و الارضين و انه لو يأتى بامر يفرع
من فى السموات و الارض انه لعدل مبين و ان فرع الخلق لم يكن الا كفرع الرضيع من الفطام لو انتم من الناظرين لو اطلع
الناس باصل الامر لم يجزعوا بل استبشروا

و كانوا من الشاكرين قل ان ارياح الخريف لو تعرى الاشجار من طراز الربيع هذا لم يكن الا لظهور طراز آخر كذلك قدر
الامر من لدن مقتدر قدير و من العدل اعطاء كل ذى حق حقه كما تنظرون فى مظاهر الوجود لا كما زعم اكثر الناس اذا
تفكروا لتعرفوا المقصود عما نزل من قلم بديع قل ان عدل الذى تضطرب منه اركان الظلم و تنعدم قوائمه الشرك هو الاقرار بهذا
الظهور فى هذا الفجر الذى فيه اشرقت شمس البهاء عن افق البقاء بسلطان مبين و من لم يؤمن به انه قد خرج عن حصن العدل
و كتب اسمه من الظالمين فى الواح عز حفيظ و من ياتى بعمل السموات و الارض و يعدل بين الناس الى اخر الذى لا اخر له
و يتوقف فى هذا الامر انه قد ظلم على نفسه و كان من الظالمين ان ارتقبوا يا قوم ايام العدل و انها قد اتت بالحق اياكم ان
تحتجوا منها و تكونن من الغافلين قل يا قوم زينوا هياكلكم بطراز العدل ثم احكموا بما حكم الله فى الالواح و لاتكونن من
المتجاوزين قل من يشرب قطرة من الماء بامرى انه لخير من عبادة من على الارض كلها لان الله لن يقبل عمل اجد الا بان يكون

مزينا بطراز اذنى بين العالمين ان اعملوا يا قوم بما امرناكم فى الالواح و انه قد نزل من جبروت الله المهيمن العزيز القدير و الذى ارتد بصره من رائحة قميص اسمى الرحمن انه يرى فى كل الاشياء آيات ربه العادل الحكيم ان يا قلم الاعلى فابتعث عبد الذى سمى بالرضا بعد نبيل من مظاهر العدل فى ملكوت الانشاء و ان عدله ايمانه بالله و لايعادله عدل السموات و الارضين ان يا عبد ان استمع صرير قلم الاعلى ثم اجتمع الناس على

*** ص ١١٣ ***

شاطى بحر الاعظم الذى ظهر بهذا الاسم الاقدم القديم ان احفظ عباد الرحمن لئلا يتغير وجوه العرفان من لطمات اشارات مظاهر الشيطان كذلك امرك ربك العزيز المنان ان اعمل بما امرت من لدن عزيز جميل كن سداً بين ياجوج الشرك و جنود الرحمن لئلا يتجاوزوا من حدودهم كذلك نزل الامر من جبروت حكم ربك العليم الحكيم انا جعلناك ذكرا من لدنا بين العالمين و جعلناك حصنا لبريتنا بين العالمين لتحفظهم من سهام الاشارات و تذكرهم بهذا النبء الذى منه اضطربت هياكل الاسماء و غيرت الوجوه و شقت اراضى الكبر و سقطت الاثمار من كل شجر مرتفع منيع طوبى لك بما كسرت صنم الوهم بقوة ربك و نزعتم عن هياكل اثار التقليد و زينته برداء التوحيد بهذا الاسم المقدس المبارك المتعالى المحيط ثم اعلم بان ملاء البيان اعترضوا على ربهم الرحمن و كفروا بالذى امنوا بعد الذى وصيناهم فى كل الالواح بان لا يحتجبوا حين ظهورى بشئى عما خلق بين السموات و الارضين منهم من كفر بنفس و يقرء كلماتى و منهم من افتخر بكتب التى نزلت من قبلى من قبل قل اليوم لو بملاء كل من فى السموات و الارض من كتب قيمه و لم يهبّ منها نفحات امرى وفوحات حبى انما لن يذكر عند الله ربك و رب العالمين قل فويل لكم يا قوم كلما نزل من ملكوت البيان انه قد نزل فى ذكرى و ثنائى ان انتم من العارفين قل اف لكم بما نقضتم ميثاق الله و نبذتم عهده عن ورائكم و رجعتكم الى مفركم فى اسفل السافلين ان يا اسمى قد يقيت فريدا بين ملاء البيان بعد الذى ما نزل البيان الالذكر نفسى المظلوم الفريد قل يا قوم خافوا عن الله تالله ان نقطة الاولى ما تنفس

*** ص ١١٤ ***

الا بذكرى و ما تكلم الا ببناء نفسى و ما كان محبوب قلبه الاجمالى المشرق المنير ان يا اسمى فاعلم بان الذى منه بعث هياكل العدل و اشرفت انوار الفضل نسبة المشركون الى الظلم كذلك فعلوا بنفسى هؤلاء الظالمين فسوف تبدل هذه الارض من ظلم هؤلاء و تضطرب الامور كذلك يخبرك لسان صدق عليم و قد انتشرت الواح النار فى كل البلاد و يمر عليكم مظهر الشيطان بكتاب اذا قل يا عباد الرحمن دعوها عن ورائكم و توجهوا الى كلمة الله المحكم البديع انه لايعادل بحرف منها ما نزل فى ازل

الازال او ينزل من سماء غر رفيع ان يا اسمى طهر عبادى عن نفحات دونى ثم استجذبهم من بدايع نغماتى و كلماتى ثم طيرهم فى هواء قبرى و رضائى لعل يقصدون حرم عزى و بيت كبريائى كذلك نزل بالحق و انه تشرى من لدن ربك العلى العليم ثم امنعهم عن سفك الدماء انا قد نهيهم فى كل الالواح و هم اتخذوا احكام الله سخريا و تجاوزوا عن حصن الامر و كانوا من الغافلين و رجع ضر اعمالهم الى اصل الشجرة و كذلك كان الامر ان انت من السامعين ان الذين يجادلون و يجاربون مع الناس اولئك خرجوا عن رضوان العدل و كانوا من الظالمين فى الواح غير حفيظ و الذين هم استشهدوا فى سبيل الله فى هذه الايام اولئك من اعلى الخلق و كانوا من الفائزين و فى حين ارتقاء ارواحهم استقبلتهم قبائل ملاء الاعلى كلها برايات الامر كذلك قصى الامر بالحق من لدى مقتدر حكيم قل يا الهى و سيدى انت الذى غرست اشجار العدل فى رضوان امرى و حكمتك فاحفظها يا الهى من عواصف القضاء و قواصف البلاء لترتفع

*** ص ١١٥ ***

باغصانها و افنانها فى ظل فضلک و جوار رحمتک ثم اسكن يا الهى فى ظل اوراقها من اصفياء خلقک و المقربين من عبادک و انک انت المقتدر على ما تشاء و انک انت الغفور الرحيم انا خلقنا رضوان العدل بقوة من عندنا و قدرة من لدنا و ارسلناه اليک بفواكه عز بديع اذا ذق من اثمارها ثم استرح فى ظل اوراقها لتكون محفوظا من نار المشركين و بذلك اتمنا النعمة عليك لتشكر ربك و تكون من الشاكرين و الحمد لله رب العالمين

من سورة القلم قد نزلت من سماء القدم للدينهم الى شطر العرش ينظرون

بسم الابدع الابهى

ان يا قلم الاعلى فاشهد فى نفسك بانه هو الله لا اله الا انا المهيمن القيوم ثم اشهد بذاتك بانى انا الله لا اله الا هو و كل خلقوا بامرى و كل بامرى يعملون ثم اشهدوا بكيئونك بان هذا لجمال الله قد اشرق عن افق الغيب و ما عرفه احد دونه و لن يعرفه سواه و انه هو المقتدر العزيز المحبوب و من تجلى منه اشرفت شمس العظمة و الكبريا و خلقت افئده اهل ملاء البقاء ثم حقايق القدس خلف حجابات العلماء و ظهرت اسرار ما كان و ما يكون ان يا قلم لا تنصق فى نفسك لانا عصمناك بسطان القوة و قدره و نفخنا فيك من روح لو ينفخ منه فى اجساد الممكنات اقل من ان يحصى ليقومون كلهم عن مقاعدهم و يقولن باسنتهم و ينطق بدواتهم و يشهدن بكيئوناتهم بانه لا اله الا انا المقتدر المتعظم المتعالى

العزیز الفرد الغالب القيوم ان يا قلم الامر فاستقم في ذاتك ثم اظهر فضلك على الموجودات عما اعطاك الله قبل خلق الحروف و الكلمات و قبل وجود الممكنات و قبل ان يدوت ملكوت السماء و الصفات و قبل ان يظهر الواح عز محفوظ قل ان هذا العز ما سبقه عز لامن قبل القبل و لامن بعد العبد ان انتم يا ملاء الروح تفقهون و ان هذا لجمال ماسبقه جمال من اول الذى لا اول له ان انتم تعلمون قل من خطر في قلبه بالتقابل بهذا القلم او المشاركة معه او التقرب اليه او عرفان ما يظهر منه ليوقن بان الشيطان وسوس في نفسه كذلك نزل الامر ان انتم تشعرون قل تالله ما سبقنى احد في الابداع و لن يسبقنى نفس و هذا ما رقم حينئذ من انامل قدس قيوم قل انّ بحرف عما ظهر منى خلقت الممكنات و حقايق الموجودات و عوالم التى ما اطلع بها احد الا نفسى العزيز المشهود ان يا قلم فاسمع ما يقولون المشركون في حقك قل يا ملاء البغضاء مونوا بغیظلم ثم بحسدكم ثم بكفرکم تالله الحق ان هذه القلم بارادة منه خلقت ارواح ملاء الاعلى ثم حقايق اهل البقاء ثم جواهر الافئدة و العقول و باثر منه خلقت شمس العزه و العظمة و بدور العصمة و الرفعه ثم نجم العناية و المكرمه و به ظهرت الجنان و ما فيها و الرضوان و ما عليه ان انتم تعرفون قل بحركة منى ظهر علم ما كان و ما يكون ثم خلق و الاولين و الاخرين اذا فافتحوا عيونكم لعل انتم تشهدون ان يا قلم فاكف بما القيت على الممكنات من سلطانك و قدرتك لان قلوب المغلين تكاد ان تميز من الغل فاستر امرک و لا تنشر ازید من ذلك لان سموات القدم تنفطر عن قولک و ارض القدس تنشق في

نفسا و اهل حجبات الانس في فردوس العظمة كلهم ينصعقون ان اصبر في نفسك لان من على الارض يستطيع ان يشهدن سلطانك و يسمعن ما يظهر من شئونناک فيکف موجدک و خالقک الذى خلقک بقول منه فتعالى ربک عما یجرى منک من بعد و ظهر منک من قبل فتعالى و عما عرفه المقربون اياک اياک فاکف بما ظهر منک تالله الحق لو يقابلن کل من السموات و الارض و ما بينهما من الاشجار و الاثمار و الاوراق و الافنان و الاغصان و المياه و البحار و الجبال بحرف عما ظهر منک لينطقن في انفسهم بما نطقت شجرة الطور على ارض الظهور لموسى الکليم في وادى القدس مبروک ان يا قلم فانصت عن بدایع الذکر فيما اعطاک الله انقطع عما عندک ثم بشر الناس بالکلمة الاکبر في هذا الظهور الاعظم لعل يعرفن بارعم بنفسه ثم عن دونه ينقطعون ثم بشر اهل ملاء الاعلى و قل يا اهل ملاء العظمة في سرادق الکبرياء يا اهل جبروت القدرة خلف خباء الابهى و يا اهل ملکوت الغیب و الشهادة في مواقع القدس خلف لجج البقاء ثم يا مظاهر الاسماء في حجبات

العماء عيدوا فى انفسكم فى هذا العيد الكبر الذى فيه يسقى الله بنفسه رحيق الا طهر على الذينهم قاموا لدى الوجه بخضوع محبوب ثم زينوا انفسكم من حرير الايقان ثم اجسادكم من سندس الرحمن بما ظهر و اشرق ثم طلع و ابرق نور عن مشرق الجبين و سجد عند ظهوره كل من فى السموات و الارض ان انتم تفقهون قل تالله الحق ما ظهر شبهه فى الابداع و من اقر بغير ذلك شهد بغير ما شهد الله و يكون من المشركين فى الواح عز محفوظ قل بهذا النور خلق اللاهوت و حقائقها و بعث هياكل اهل الجبروت و

*** ص ١١٨ ***

ذواتها و به خلق الله عوالم لالها من بداية و لامن نهايه و ما اطلع بما احد الا من شاء ربه كذلك نقلى عليكم الاسرار لدى انتم فى آثار الله تتفكرون قل هذا النور خضعت عند تجليه كل الاعناق و سجدت لدى ظهوره ارواح المقربين ثم افنדה القدسين ثم حقايق المسجّين ثم عباد مكرمون ان يا اهل حرم القدس تالله هذا لحرم الله فيكم و حل القدس بينكم و مشعر الروح تلقاء وجوهكم و مقام الامن فى السر و العلن اياكم ان تحرموا انفسكم عن حرم العرفان فاسرعوا اليه و لا تكونن من الذينهم متوقفون و هذا حرم بطوفن فى حوله هياكل الاحديه ثم حقايق الصمديه ثم ذوات القدميه و جعل الله فئاه مقدسا عن كل مشرك مردود و لتستبر كن بخدمته حوريات الفردوس ثم اهل غرفات الا فريدوس ثم اهل حظائر القدس و مقاعد الانس ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون ان اخرجوا يا اهل الارض و السماء عن مقاعدكم للحج لا اكبر فى هذا الجمال المشرق الاطهر فلما شهد الله عجز انفسكم عفى عنكم ولكن انتم بقلوبكم فاسرعون و لن يوفق بذلك احد الا الذين لن يشهد كل من فى السموات و الارض الا كيوم لم يكن احد مذكورا اولئك يسقون من ايدى رهم رحيق قدس محتوم و من يتوجه الى هذا الشطر الاطهر الانور ليطوفن فى حوله شمس مشرقات التى ما قدر لها من اول و لا من آخر و يستشرق عن افق قلبه شمس الشمس التى تظلم عند ضيائها شمس الاسماء ان انتم تعرفون ان يا قلم اذن بين ملاء القدم و قل اين يا اهل ميادين البقاء و يا اهل سرادق الكبرياء ثم يا جواهر الغيب عن اعين اهل الانشاء ان انزلوا عن مقاعدكم ثم تهللوا و تكبروا و تكررنا من كووب البقاء من انامل الاجهى من هذا العلام

*** ص ١١٩ ***

الاعلى فى هذا اليوم الذى ما شهدت عيون الابداع شبهه و لا ابصر الأختراع مثله و فيه قرّت عيون العظمة على مقعد عز محمود ان يا حملة العرش زينوا عرش الاعظم فى هذا اليوم لان فيه ظهر جمال المكنون الذى ما فاز بلقائه اهل فردوس الاعلى ولا اهل جنته الماوى قل تالله قد ظهر غيب المكنون باقمه و قرّت من جماله عيون الغيب و الشهود ثم عيون الذين طهروا نفوسهم بما

رشح عليهم كوثر القدس عن بحر اسم ربه المشهود قل هذا يوم فيه عرف الله نفسه على كل من فى السموات و الارض ثم استعلى بسلطانه على من فى ملكوت الامر و الخلق فتعالى من هذا الفضل المقدس المبارك المحمود و هذا يوم فيه ظهر جمادى القدم بطراز الذى به شقت الاستار و ظهرت الاسرار و برزت الاثمار من الاشجار و نطقت الاشياء فى ذكر ربه المختار و برزت الارض بما فيها والسماء بما عليها و الجبال بما فى سرها و البحار بما فى قعرها ولو هم كانوا فى انفسهم محتجبون و هذا يوم فيه كسرت اصنام الشرك و الهوى و استوى جمال القدم على عرش الاعظم يومئذ نطقت روح الاكرم عن كمن البقاء و روح الاقدس عن سدرة المنهى و روح الامر عن شجرة القصى و روح الغرمن جبروت الاعلى بان تبارك الرحمن الذى ظهر فى الاكوان بما لا ادركته العيون قل هذا الذى بحركة من اصبعه لينعدمن خلق السموات و الارض و بكلمة من فمه ليحيين كل الموجودات و باشارة من طرفه ينقلبن بكل الوجود الى شطر الله المهيمن العزيز الودود قل ان يا ملاء الرهبان عزلوا كنائس التسبيح لان الذى رفع الى قد نزل بالحق و يطوف حول العرش تالله الحق ان اليوم يصبح الناقوس على ذكرى و ينادى الناكور على و صفى و الصور باسمى المهيمن القيوم.

*** ص ١٢٠ ***

لا تحرموا انفسكم من فضل هذا اليوم ثم اسرعوا الى مقر العرش و دعوا ما عندكم و تمسكو بجبل الله القائم الظاهر الناطق المشهود ان يا اهل الغيب و الشهادة غنوا و تغنوا فى هذا العيد الذى ظهر بالحق و ما فاز به احد لا من قبل و لا من بعد ان انتم تعلمون و قدا رفع الله فيه القلم عن كل من فى السموات و الارض و هذا ما اشرق به حكم القدم عن مشرق القلم لتفرحن فى انفسكم و تكونن من الذينهم يفرحون ان يا قلم فاخبر حورية الفردوس قل تالله الحق اليوم يومك فاطهرى كيف تشاء ثم البس استقرق الاسماء و سندس البيضاء كيف تريدن ثم اخرجى عن غرف البقاء كالشمس المشرق عن جبين البهاء ثم انزلى عن مكمن الاعلى وقفى بين الارض و السماء ثم اكشفى برقع الستر من وجهك الحوراء لعل بذلك تنشق حجبات الاكبر عن وجه هولاء و ينظرن بالمنظر الاكبر جمادى الله المقدس العزيز المحبوب ان يا قره القدم تالله ان المشركين فى سكران من الوهم و لن يقدرن ان يرجعن البصر الى شطر الاظهر و انك بسلطان عصمتك عصمتى خلف حجبات النور و تحرمت جمالى عن مشاهدة اعدائك و كان الامر بيدك و انت الحاكم كيف تشاء بقولك كن فيكون ان يا حورية البهاء ان اخرجى عن مكمن البقاء ثم طهرى بصرك الاظهر عن وجوه البشر تالله الحق لن يدركك الا اهل النظر من هذا المنظر الاكبر دعى ملكوت الاسماء عن

يمينك و جبروت الصفات عن يسارك ثم اشرقى باذنى عن افق عصمتى عتيه عما خلق فى جبروت الامر و معريه عما ذوت
فيملكوت الخلق ليظهر بك طراز الله فى كل ما سويه ثم غنى على احسن النعمات بين الارض و السموات لعل ينقطعن

*** ص ١٢١ ***

الوجود الى وجه ربك المقدس العزيز الودود ان اطلعى عن افق الرضوان بجمال الرحمن و علقى حول ثدييك من جعدك الريحان
لتهب عنى العالمين نفحات ربك المنان اياك ان تسترى ترائب المقصول عن ملاء الظهور و غلالة القدس من لحظات الانس ثم
ادخلى تلقاء العرش معلقه الشعر مرسوله الفرع محمرة الوجه مزينة الخد مكحولة العين و خذى باسمى الاعلى كاوب البيضا كذلك
الحوراء ثم اسقى ملاء البقاء رحيق الهمراء من جمالى الابهى لعل ملاء الظهور يطهرن فى هذا العنيد المشهور من هذا الخمر الظهور
عن حجبات الغيور و يخرجن عن خلف سبحات المستور بسطاني العزيز المقتدر المهيمن القيوم تالله الحق انى لحوارية قد كنت
على قطب الرضوان عن خلف ستر الرحمن و ما ادركتنى عيون اهل الامكان لم يزل كنت مستورة عن وراء حجاب العصمة خلف
سرادق العظمة سمعت صوت الاحلى عن وراء حجاب العصمه يمين عرش ربي الاعلى شهدت بان الرضوان يتحرك فى نفسه و
ينجرك كلما خلق فيه شوقا للقاء الله الابهى اذا ارتفع نداء آخر تالله قد ظهر محبوب العالمين فطوبى لمن يحضر بين يديه و يشرف
بلقائه و يسمع نعماته المقدس العزيز المحبوب و استجذب من نداء الله افئدة ملاء الاعلى ثم قلوب اهل ميادين البقا و اخذتهم
جذبات الشوق الى مقام كلهم اهتزوا فى انفسهم و توجهوا الى شطر القدس مقام عز ممنوع و انى لو اريد ان اذكر ما شهدت
فى تلك الحاله لن اقدر و لو اتكلم بكل اللسان وسع هذا الفضل الذى احاط كل الاشياء و جذب الذى اخذ كل من فى لجج
الاسماء شهدت بان ملاء البيان فى غفلة و حجاب كانهم فى اجدات الفناء هم ميتون ان يا ملاء البيان تحسبون بعد اعراضكم
عن هذا الظهور انتم

*** ص ١٢٢ ***

فى سبيل الروح تسلكون لا قو جمالى الذى جعله الله مظهر جماله بين ما كان و ما يكون ان يا حورية القدس دعى ذكر
هولاء لان قلوبهم من حجارة صماء لن يؤثر فيها الا ما يخرج عن الهوى لانهم غير بالغ فى الامر يسترضعن من تدى الغفله لبن
الجهل ان اتركهم على التراب ثم غنى على لمنحرفى جبروت البقاء ثم اجتري اهل مقاعد الفردوس عما ظهر فى ملكوت الانشاء
يستجدبن من نعماتك و يسرعن الى جمادى قدس موعود و ليطلعن بهذا اليوم الذى فيه زينت عيننا كل الاشياء بقميصى الاسماء

و استرقى كل فقير الى مكمن الغنا و غفر كل عاصي محروم ان ابتغوا يا قوم فى هذه الايام فضل الله و رحمته التى وسعت كل
الممكنات اياكم ان تعقبوا كل جاهل محجوب اذا ثم نداء القلم فى هذا اللوح فى هذا الذكر المبارك المختوم

هذه سورة الزيارة قد نزلت من جبروت الفضل لاسم الله الاول ليزور به

قانتته الكبرى و الذينهم آمنوا بالله و آياته و كانوا من الفائزين

هو العزيز المقتدر العلى الابهى

هذا كتاب من لدى المظلوم الذى سمي فى ملكوت البقاء بالبهاء و فى جبروت العلا بالعلى الاعلى و فى لاهوت العماء
بكل الاسماء من اسماء الله الحسنى و فى ارض الانشاء بالحسين ولكن الناس اكثرهم فى حجاب و وهم عظيم و قد ورد عليه فى
كل عهد ما لا يحصيه احد الا الله الملك العلى العظيم مرة ابتلى بيد القايل و قتل فى سبيل الله و صعد اليه مظلوما و كذلك
كان الامر من قبل و كان الله على ذلك لشهيد و خبير و مرة ابتلى بيد النمرود و القاه على النار و جعل الله النار عليه

*** ص ١٢٣ ***

نورا و رحمة و انه ليحفظ عباده المقربين و مرة ابتلى بيد الفرعون و ورد عليه ما يتحرق به افئدة المخلصين و مرة خلق على
الصليب و رفع الى الله العزيز الجميل و مرة ابتلى بيد بوجهل ثم الذينهم قاموا عليه باشقاق من اهل النفاق و ورد و عليه ما لا
يذكر بالبيان و كان نفس الرحمن على ما ورد عليه يعلم و شهيد و مرة قتل مظلوما فى ارض الطف و استشهدوا معه الذين
نسبهم الله الى نفسه المقدس المنير الى ان قطعوا راسه و اساورا اهله و داروهم فى البلاد و كذلك قضى عليه من جنود الشياطين
و مرة علق على الهواء و استشهد فى سبيل الله المهيم المقتدر القدير و مرة حبست فى ارض الطاء فى اربعة اشهر معلومات و
لن يحصى ما ورد على قلم العالمين و بعد ذلك اخرجونى عن السجن و اطرودنى مع اهلى عن الاوطان الى ان دخلنا العراق و
كنا فيه لمن الساكنين و ورد علينا فى تلك الارض من الذينهم خلقوا بامرئ ما لا يحصيه احد بحيث رميت فى كل آن برمى
النفاق و مع ذلك سترنا الامر و كنا مبشرا بين العباد و داعيا الى الله العزيز الجميل الى ان قام على كل الملل بكل الحيل و انى
وحدة قد قمت بنفسى فى مقابلة الاعداء و نصرت ربي بما كنت مستطيعا عليه الى ان حقّ امر الله بكلماته و بطل عمل
المشركين و بذلك اشتعلت نار البغضاء فى صدور الذينهم يدعون الايمان بنقطة البيان و كذلك سولت لهم انفسهم و زين لهم
الشیطان اعمالهم و كانوا من الغافلين تالله قد ورد على من هؤلاء ما لا ورد من احد اذا بكت على عيون القاصرات فى الغرفات

و ضجت افئدة المخلصين و عن ورائهم بكت عين الله الملك السبحان المقندر العلى الحكيم و من فتح الله اذنه يسمع ضجيج الاشياء و صريخها فى تلك الايام بما ورد على من هولاء الذينهم اقروا

*** ص ١٢٤ ***

بالله فى اول ظهوره ثم كفروا به بعد الذى جائهم بجمال اخرى بسطان مبين و كنا بينهم و بين الذين كفروا من ملل القبل الى ان اشرفت شمس البلاء عن افق القضاء و جاء حكم الخروج بما رقم فى الواح قدس حفيظ تالله الحق قد قمت فى مقابلة الاعداء فى ايام التى فيها اضطربت قلوب العارفين و تزلزلت اركان كل نفس و اقشعرت جلود الذينهم كانوا فى حولنا و كانوا من الموحدين الى ان نزلت جنود النصر من جبروت الله المهيمن العزيز العظيم و حفظنى بالحق و نصرنى بملائكة السموات و الارض ثم بجنود غيبه العالمين و خرجنا عن المدينه بطراز الذى تحرت عنه عقول العاقلين ثم افئدة العارفين و ما مرّ جمال القدم على مدينة الا و قد خضعت عند ظهوره اعناق المستكبرين الى ان وردنا فى هذا السجن و كان الله يعلم ما ورد على فيه من الذين كان فى صدورهم غل الغلام كاهم كانوا على مرصد الغل لمن المنتظرين و ما مضى على من آن الا و قد رميت فيه برمى النفاق من جنود المغلين تالله قد قلت فى كل حين باسياف البغضاء و يشهد بذلك لسان الله العلى الاعلى و لكن الناس هم فى غفلة و شقاق عظيم و ان الناس لو طهروا اذ انهم ليسمعن حينئذ ما يناد به ربهم الابهى فى الرفيق الاعلى و يكونن من السامعين ولكن احتجبا عما يتكلم به لسان القدم فى جبروت الاعظم و كانوا من الغافلين و قاموا على شان افئدة على قتلى من غير بينة من الله و كتاب عظيم و لقد نزلت جنود النصر مرة بعد مره و حفظنى الله بما و جعلنى ناطقا بذكره مظاهرا بسلطانه و طالعا بانوار قدس كبريائه و منطقا بثناء نفسه العلى العظيم و كذبك قضى علينا و قصصناه بالحق لعل الناس يكونن من المطلعين و انك انت يا ورقة الفردوس

*** ص ١٢٥ ***

اذا وصل اليك هذا اللوح الدرى المنير قومى عن مقامك و خذيه بيد الخضوع ثم استنشقى منه رائحة الله ربك و رب العالمين ثم ذكرى مصائبى التى نزل ذكرها فيه لتكونى من الذاكرات فى الواح الله المهيمن العزيز القدير ثم بلغى امر ربك عل اللواتى هن فى حولك ثم على الذينهم اهدوا بمداية الروح و كانوا من الموقنين فهنيئا لك يا ورقة الفردوس بما حركتك نسائم الروح و اجذبتك الى مصر اللقا مقر عرفان ربك العزيز البديع و شربت عن كاوس رحمة ربك و فزت بما لا فاز به احد من العالمين اذا فاشكرى ربك ثم اقتنى له ثم اركعى ثم خذى كتاب الله بقوة من عنده و انه لكتاب عظيم فياحبدا لك بما نسبك الله الى اسمه

الذى به ظهرت رايت النصر و اشرفت شمس الفضل و لاح قمر الجود و استقر جمادى القدم على عرش اسمه العلى العظيم و به رفعت ملكوت الاسماء و زينت هياكل الصفات و ظهر هيكل القدس بطراز اسمه القديم و به احاط سلطان الامر على الممكنات و استشرقت شمس الجود على الكائنات و به جرى النهيرين الاعظمين فى الاسمين الاعليين و باشرب منهما الا الذين اختصهم الله لامره و انتجبهم بين عباده و اصطفاهم من بريته و جعلهم مطالع اسمائه الحسنى و مظاهر صفاته العليا و جعلهم من الفائزين بلقائه الممتنع العزيز البديع و انك انت يا ورقة الفردوس زوريه من قبلى بما نزل حينئذ من جبروت الله المقدس المتعالى الحكيم العليم و اذا اردت الشروع فى زيارتك مطلع الاسماء و منبعها و مشرق الصفات و مخزنها قومى ثم ولى وجهك شطر الفردوس مقر الذى فيه دفن اسم الاول و جعله الله مشهد هيكله المقدس العزيز المنير فلما وجهت قفى بالاستقرار و كبرى الله ربك تسعه عشر

*** ص ١٢٦ ***

مرة و فى كل تكبير يفتح الله بابا من ابواب الرضوان على وجهك و يهب عليك عن جهة الجنان رائحة السبحان و كذلك قضى الامر من لى عزيز حكيم ثم تبهى الله تسعة مره ايقانا لامره و اقرارا لسultanه و اعزازا لنفسه و ادعانا لظهوره و اقبالا الى وجهه المقدس الطالع الظاهر الباهر اللائح المشرق المنير و قولى اشهد بنفسى و ذاتى و كينونتى و لسانى و قلبى و جوارحى بانه لا اله الا هو و ان نقطة البيان بظهوره و بروزه و عزه و شرفه و كبريائه لمن فى الملاء الاعلى ثم عظمته و قدرته و اقتدره ما بين الارض و السماء و الذى ظهر بالحق انه لسultanه على من فى السموات و الارض و بمائه على من فى جبروت الامر و الخلق اجمعين ثم قولى اول روح ظهر عن مكنن الكبرياء و اول رحمة نزلت من سماء القدس عن يمين العرش مقر ربنا العلى الاعلى عليك يا سر القضاء و هيكل الامضاء و كلمة الاتم فى جبروت البقاء و اسم الاعظم فى ملكوت الانشاء اشهد بذاتى و نفسى و لسانى بانك انت الذى بك استوى جمادى السبحان على عرش اسمه الرحمن و بك ظهرت مشية الاوليه لاهل الاكوان و بك نزلت نعمة الفردوس من سماء الفضل من لدن ربك العزيز المنان و بك ظهر امرالله المهيمن المقتدر العزيز القدير و اشهد انك كنت اول نور ظهر عن جمال الاحديه و اول شمس اشرفت عن افق الالهيه لولاك ما ظهر جمادى الهويه و ما برز اسرار الصمديه اشهد ان بك طارت طيور افئدة المشتاقين الى هواء القرب و الوصال و بك ذاقت قلوب العاشقين حلاوة الانس و الجمادى عند اشراق شمس وجهة ربك ذوالجلال و الاجلال لولاك ما عرف احد نفس الله

و جماله و ما وصل نفس الى شاطى قربه و لقاءه و ما شربت الممكنات من مياه مكرمه و الطافه و ما سقت الكائنات من خمر فضله و اكرامه و بك انشقت حجبات الموجودات و بك ظهرت ملكوت ملكوت الاسماء و الصفات و بك استهدى كل نفس الى شاطى قدس عظيم و بك غردت الورقاء على افنان البقاء و دلح ديك العرش على اعضاء سدرة البهاء و بك ظهر جمال الغيب باسمه العلى الاعلى و بك نزل كل خير فى جبروت العماء الى ملكوت البداء و رقم كل فضل من اصبع الله على الواح القضاء و بك احاطت الممكنات رحمته الله المقتدر العليم العظيم و لولاك ما رفعت السماء و ما سكنت الارض و ما ظهرت البحار و ما اثمرت الاشجار و ما اخضرت الاوراق و ما اشرفت شمس الفضل عن افق قدس منير و بك هبت روائح الغفران على كل من فى السموات و الارض و فتح ابواب الجنان على الاكوان و استجذبت افئدة الذينهم آمنوا بالله العزيز المقتدر الكريم و انت الكلمة التى بها فضل بين الممكنات و امتاز السعيد من الشقى و النور عن الظلمه و المؤمن من المشرك من يومئذ الى يوم الذى تنشق فيه السماء و ياتى الله فيه على ظلل من الامر و فى حوله من الملائكة قبيل اذا شقت السحاب و اتى الوجه عن خلف الحجاب بربوات عز عظيم و المشركون حينئذ يفترون عن اليمين و الشمال و اخذ السكر كل من فى السموات و الارض الا عدة احرف وجه ربك الرحمن الرحيم و اشهد انك انت حملت امانة ربك الرحمن و عرفت جمال السبحان قبل خلق الاكوان و فزت بقاء الله فى يوم الذى

ما عرفه الا انت و هذا من فضل اختصك الله به قبل خلق السموات و الارضين و اشهد ان بذكرك فتحت السن الكائنات على ذكر ربحم العليم الحكيم و بثنائك موجدك قد قام الكل على ثنائك و يشهد بذلك كل الوجود من الغيب و الشهود عن ورائه كان الله على ذلك يشهد و عليم و اشهد انك نصرت امين الله و ظهرت امره و جاهدت فى سبيله بما كنت مستطيعا عليه و بنصرتك ظهرت حجة الله و برهانه ثم قدرته و اقتداره ثم عظمته و كبريائه ثم سلطنته على الخلائق اجمعين فطوبى للذينهم جاهدوا معك و حاربوا مع اعداء الله بامرک و طافوا فى حولك و دخلوا فى حصن ولايتك و شربوا عن كوثر محبتك و استشهدوا فى مقابلة وجهك ورقدوا فى جوارك و يكونون من الراقدين اشهد بانهم انصار الله فى ارضه و امنائه فى بلاده و حزب الله بين بريته و جنود الله بين خلقه و اصفياء الله بين السموات و الارضين و اشهد بان ورد عليك فى سبيل ربك بلايا عظمتك و مصائب كبرى و احاطتک الضراء عن كل الجهات و ما منعك شى عن سبيل بارئک و جاهدت بنفسك الى ان

استشهدت فى سبيله و كنت من المستشهدين و انفقت روحدك و نفسك و جسدك حبا لمولاك القديم و اشهد ان فى مصيبتك بكت كل الاشياء بين الارض و السماء ثم عيون المقربين خلف سرادق عز مبين و عرت الحواريات روسهن فى الغرفات و ضربن عليها بانامل قدس بديع و ضربن بوجوههن على التراب و جلسن على الرماد و ينوحن حينئذ على غرفات حمر منير و اشهد ان فى مصيبتك قد

*** ص ١٢٩ ***

لبس كل الاشياء رداء السوداء و اصفرت وجوه المخلصين و اضطربت اركان الموحدين و بكت عين العظمه و الكبرياء فى جبروت قدس رفيع و اشهد يا مولاي حينئذ فى موفى هذا بانك ما قصرت فى امر ربك و ما صبرت فى حب موليك و بلغت امره الى شرق الارض و غربها الى ان فديت فى سبيله و كنت من المستشهدين فلعن الله قوما ظلموك و قاموا عليك و حاربوا بنفسك و جادلوا بوجهك و انكروا برهانك و فرطوا فى جنبك و استكبروا عن الخضوع بين يديك و كانوا من المشركين اذا اسئل الله بك و بالذنينهم فى جودك بان يغفر لى و يكفر عنى جريرتى و يطهرنى عن دنس الارض و يجعلنى من المطهرين و يرزقنى بلقائه فى تلك الايام التى كل غفلوا عنه و كانوا من المحتجين و يوفقنى على الاقرار به و الازعان لامره و الايقان بنفسه و الاقرار باياته و الدخول فى ظله و الاستقرار فى جوار رحمة و الشهادته فى سبيله و الانابه الى نفسه العلى العظيم و نسئل الله بك بان لا يجرمنا فى تلك الايام عن بوارق انوار وجهه و بان لا يجعلنا محروما عن بدايع فضله و مايوسا عن رحمته التى احاطت العالمين و بان يستقرنا على حبه و يستقيمنا على امره بحيث لا يزل اقدامنا على صراطه الذى ظهر بالحق بين السموات و الارضين و الرحمة و التكبير و البهاء عليكم يا اصفياء الله بين العباد و امنائه فى البلاد و على اجسادكم و اجسامكم و ارواحكم و اولكم و اخركم و ظاهركم و باطنكم و على الذنينهم حلوا فى جواركم و طافوا فى حولكم و نزلوا على باب رحمتكم و قاموا لدى ظهور انوار عفوكم و دخلوا على فناء قربكم و استقربوا الى الله بكم و

*** ص ١٣٠ ***

استشفعوا عندالله بانفسكم و زاروا حرمكم و استبركوا بترتبيكم و استهدوا بمديكم و كانوا من المتوجهين الى وجوهكم المطر المقدس المشرق المنير فى الهى و سيدى اسئلك به و بالذنينهم رقدوا فى حوله بان تجعلنا من الذين هم طاروا فى هواء رحمتك و شربوا عن خمر مكرمتك و احسانك و بلغوا الى ذروة الفضل بجودك و الطافك و ذاقوا حلاوة ذكرك و صعدا الى معارج القصى و مقاعد الاعلى بفضلك و مواهبك و انقطعوا عن كل الجهات و سرعوا الى شطر افضالك و اخذتهم نفحات عز

رحمانيك وفوحات قدس صمدانيتك و انك انت المقتدر العزيز الحكيم فيا الهنا و محبوبنا فاغفر لنا و لوالدينا و ذوى قرابتنا من الذينهم آمنوا بك و باياتك و بالذى ظهر بسطانتك ثم اجعلنا يا الهى فى الدنيا عزيزا باعزازك و فى الآخرة فائزا بقائك و لا تجعلنا محروما عما عندك و لا مايوسا عن كل ما ينبغي لك و انك انت ذوالجود و الاحسان و ذوا الفضل و الامتنان و انك انت ربنا الرحمن و الهنا و المستعان و عليك التكلان لا اله الا انت الغفور الرحيم كذلك فصلنا لك يا ورقة الفردوس و اذكرناك فى هذا اللوح لتتبعى ما امرت به و تكونى من القانتات فى الواح قدس منير .

هذا الوح الزيارة قد نزل من ملكوت القدم لاسم الله الذى سمي بالحسن

و نسبه الى نفسه المهيمن العزيز القيوم فطوبى للذينهم يزورونه

*** ص ١٣١ ***

بسم الله الابدع الابهى

اول بهاء ظهر و اشرق عن مشرق البقاء و اول ضياء لاح عن مطلع النساء و اول رحمة نزلت من سحاب الكبرياء عليك يا من قدسك الله عن اشارات اهل الانشاء و نسبك بمظهر نفسه العلى الاعلى و مطلع امره بين الارض و السماء و ايدك بروح الاعظم فى ايام التى تزلزلت فيها افنده اولى النهى و ارتفع ضجيج كل الاشياء الى مكان القصى و سدرة المنتهى اشهد الله و اهل ملاء الاعلى و سكان جنة الماوى و الذينهم استقروا فى غرفات الحمراء خلف حجبات القضاء بانك شربت رحيق الايمان من ايدى الفضل من لدن ربك الرحمن و دخلت بقعة الرضوان مقر الذى فيه استضاءت انوار السبحان و فزت بمواهب الله المقتدر العزيز المنان و اشهد انك كنت مومنا بالله و موقنا بآياته و مدعنا بسطانه و مقرا بفردانيته و معترفا بوحدانيته و خاضعا لامره و خاشعا لمظهر نفسه و مطلع جماله و مشرق ظهوره و مخزن وحيه و مكنن آياته و اشهد ان روحك اشرقى الى الرفيق الاعلى و كان مطهرا من حجبات اهل الانشاء و دخل منظر الكبرى فلعن الله الذين هم ظلموك و اساروا ذو قرابتك و كانوا من الظالمين و اشهد ان فى مصيبتك جرت دموع الموحدين و اصفرت وجود المقربين و احتترقت قلوب المخلصين و اشهدك يا الهى على موقفى هذا و الذينهم استقروا على سر البقا ثم ملائكة الذين يطوفن فى حول عرش جمالك العلى الاعلى بانى امننت

بك

و باياتك الكبرى حين الذي انفطرت فيه سماء القضاء و اتى مظهر نفسك على ملكوت الاسماء و بالذنينهم سبقوا اليه قبل خلق الارض و السماء و دخلوا في ظل عنايته و شربوا عن كاس رحمته و اقروا بسلطانه و اعترفوا بعظمته و اقتداره و سجدوا عند اشراق انوار وجهه و كانوا من المقلبين في الواح الغر من قلم الامر مكتوبا و اشهد يا الهى و ربى بان الذى ظهر فى تلك الايام انه لبهائك و ظهورك و بروزك و قدرتك و سلطانك لمن فى السموات و الارض فطوبى لمن عرفه و سمع نداءه و اجاب امره و طاف حوله و قصد بابه فويل لمن ظلمه و انكر امره و حابل باياته و حارب بنفسه و كذب برهانه و قام على الاعراض تلقاء وجهه و استكبر عليه و كان من المعرضين فى الكتاب المذكور و اسئلك يا الهى فى هذا الموقف الشريف بنفسك العلى الاعلى و بهذا الظهور الاظهر الابهى الذى به اشرفت الارض و السماء و طلعت شمس القضاء عن افق البداء بان تستقيم يا الهى قدماى على هذا الصراط الذى دلت عليه اكثر الاقدام ثم اجعلنى ناظرا الى شطر رضائه و متوجهاً الى حرم قدس كبريائه و ثابتا على حبه و موقنا بما يظهر من عنده و مستقيما على ما اراد و انك انت الفاعل لما تشاء و انك انت على كل شى قديرا فيا الهى اقسمك بانوار وجهك الذى احاطت الممكنات و برحمتك التى سبقت الموجودات بان لا تجعلى محروما عن نفحات قدس عنايتك و الطافك و لا مايوسا من فيوضات رحمتك و مواهبك ثم اقمنى بسلطانك على حبك و ذكرك ثم

انقطعنى عن سواك ثم احفظنى يا الهى بان لا اجادل باياتك حين مظاهر امرك و مشارق وحيك و مطالع فضلك ثم افتح يا الهى بصرى بان اعرفك لك لا مدونك و لن اتمسك بشى عما خلق بين السموات و الارض و انك كنت بكل شى عليما ثم اغفرلى يا الهى و لابى و امى و الذين نسبهم الى نفسى ثم انزل على من كل خير قدرته لعبادك الاصفياء ثم اجعل مقعد صدق فى جوار رحمتك الكبرى ثم طهرنى عن كل ما يحجبني عنك ثم استعدنى للقائك فى قيمة الاخرى و انك انت الذى فى قبضتك ملكوت الارض و السماء و انك قد كنت بعبادك رحيفا

هذه سورة اسمنا المرسل قد نزلنا من

جبروت الفضل ليكون على العالمين بشيرا

هو الابدع الاقدس الارفع الابهى

هذا كتاب من لدى البهاء الى من اقر بالله و اعترف بسلطانه ثم استقر على مقر قدس رفيع و فيه ما يستقيمه على ما كان ان يسمع ما نزل فيه و لا يمنع اذن القلب عن اصفاء كلمة الله المقتدر العزيز المنيع و قد تجلى الله فى هذا اللوح باسمه المرسل على الممكنات لئلا يمنع احد من بدايع ما كنز فى هذا الاسم المبارك البديع انا جعلنا هذا اللوح مبدء ظهور هذا الاسم فى العالمين و منه بعثنا الرسل من قبل الذى لا قبل له و ارسلناهم الى العباد امرا من لدنا و انا كنا آمريين و نرسلن

*** ص ١٣٤ ***

به الرسل الى اخر الذى لا اخر له بقدره من لدنا و انا كنا قادرين و كان هذا اللوح مسطورا من قلم القدره محفوظا خلف حجاب العصمه اذ اظهرناه بالحق و بعثنا على احسن الطراز فى صور هذه الكلمات المشرق المقدس المنير ان يا هذا الاسم انا جعلناك مظهر رسلنا فى ملكوت الاسماء و قدرناك مالا يحصيه احد من الخلائق اجمعين و ارفعناك بالحق الى مقام الذى استظل فى ظلك كل المرسلين و بك نرسل الرسل الى كل بعوالم من عوالم ربك و هذا ما قدرناه لك فضلا من لدنا لعبادنا العارفين و من الرسل من نبعثه بالحق و نرسله الى العباد بكتاب و حجة مبين و منهم من انطقناه بفضل من عندنا و الهمناه حكمة الامر من لدنا و انا كنا على كل شى لمقتدر قدير و منهم من اوحينا اليه برسل من الملائكة و منهم من انطقنا الروح فى صدره بروات قدس بديع و منهم من اظهرناه لكل ذلك و جعلناه مظهر كل الاسماء بين الارض و السماء و طهرناه عن دنس المشركين و ايدناه بروح الاعظم و جعلناه مظهر نفسا لمن فى ملكوت الامر و الخلق و قدرنا له خير العالمين كذلك فضلنا بعضهم على بعض فضلا من عندى و انا الفضال القديم و من دون هولاء تجلينا بهذا الاسم على كل من فى السموات و الارضين و جعلنا هذا الاسم شمسا ليستضى من انوارها كل الوجود من الغيب و الشهود و لا يعرف ذلك الا الذينهم اوتوا بصر الروح من لدن عليهم

*** ص ١٣٥ ***

حكيم و لن يمنع احد من تجلى هذه الشمس الا من يجعل حجابا بينه و بين انوارها كذلك تلقى على العباد ما يقرهم الى كوثر العرفان و يستبين سبل العرفان و كم من رسل تجلى عليهم تجليات هذه الشمس ولكن فى انفسهم لا يكونون من الشعاعين مثلا ان الذين يذهبون برسائل الملوك الى الاقطار اولئك رسلا من عندهم و تجلى عليهم هذا الاسم على شانهم و على قدر تقابلهم لهذه الشمس المشرق العزيز البديع و منهم من يحمل رسالات الله فى الواحه و لا يفقه فى نفسه و يكون من الغافلين كما نشهدون ان الذين يسمون عندهم بالچاپار اولئك فى الذهاب و الاياب يحملون آيات الله و كتابه و ينشرونها فى الديار ولكن

فى انفسهم من المحتجبين و كم منهم لو يطلعون بذلك لن يقبلوا فى انفسهم و لن يحملوها بل يكونون من المجاهدين و اشرق عليهم تجلى هذا الاسم حين غفلتهم عنه كذلك احاط فضل ربك العالمين و انا ارسلنا مع هولاء فى كل ذهابهم ما لا يحمله احد من العارفين فكيف دونهم و هذه من خفيات رحمته ربحم عليهم و على عبادنا المقربين اولئك اليوم يذكر اسمائهم عند الله ملائكة المرسلات و جعلناهم مبشرات لعبادنا المريدين و اولئك يكون فى هذا الفضل الى ان يظهر اله لهم اعمالهم وعدا من عنده انه خير المؤمنين فسوف بيعتهم الله بسلطانه و يعرفهم مطر نفسه و يبلغهم الى فردوس القدس جزاء ما عملوا و كانوا من العالمين لن يضيع عند الله اجر احد من عباده و انه لا يضيع اجر المحسنين و انا الهنا الملوك من قبل بان يعينوا عبادا لهذا الامر ليظهر منهم ما اراد الله فى تلك الايام من انتشار اثاره كذلك نبين لكم قدرة ربكم لنكون فى قدرته لمن الموقنين ان ياملوك البيان انتم فامروا رسائلكم عند ظهور شمس الايقان عن مشرق السبحان بان

*** ص ١٣٦ ***

يذهبوا ببناء الله و الواحه فى كل الديار و يخبرن الناس بانوار قدس بديع نبأوا هؤلاء بان يحملوا اثار الله الى كل الاشطار لتهب روائح القدس على العالمين و انا جعلناكم مظهر سلطنتنا لهذا و لعرفان موجدكم حين الظهور تالله هذا خير لكم عن ملك السموات و الارضين ان ارتقبوا ايام الله لكى تجدونها ثم ابتعوا بعد استماعكم الى مقعد القدس مقر عرش عظيم تالله توجهكم الى شطر السبحان و قيامكم بين يدى عرش ربكم الرحمن خير عن عبادة الثقلين اياكم ان لا تحرموا انفسكم عن فضل تلك الايام ثم ادخلوا حرم الفردوس جوار رحمة ربكم الرحمن الرحيم تالله بذلك يستحكم سلطنتكم و يرفع قدركم و يعلو ذكركم و يثبت اسمائكم على الواح قدس حفيظ و ياخذكم فى ذلك الايام فضل بارئكم و يسلطكم على من على الارض اجمعين كذلك امركم بالله فى هذا اللوح لئلا يحتجبوا حين الظهور بما عندكم من زخارف الارض و لا تمنعوا انفسكم عما هو خير لكم بما خلق بين السموات و الارضين ان سمعتم نصح الله فلا نفسكم فان اعرضتم فلکم و انه لغنى عن عباده المحتجبين و انتم ان لن تفعلوا بما امرتم به فى اللوح و انه يرسل الواحه بيد ملائكة المبشرين حين غفلتكم عن ذلك كما انا نرسلها بايدى عبادكم حين غفلتكم و غفلتهم عنها كذلك كان ربكم مقتدرا على ما يشاء و حاكما على ما يريد لن يمنعه احد عن سلطانه و لن يعجزه شى عما خلق فى السموات و الارض ان انتم من العارفين كما شهدتم و سمعتم كل ذلك من مظاهر نفسنا حين الظهور بحيث كلما منعوهم مظاهر الظلم عن سلطانهم و قاموا عليهم بالاعراض انهم اظهروا بسلطانهم ما ارادوا و اثبت الامر بكلماتهم و قطع دابر الظالمين

كذلك فصلنا فى هذا اللوح اسرار الامر فطوبى لن يقرئه و يتفكر فيما سطر عليه و يخرج ما كنز فيه من لثالى علم منير ان يا ايها الملوك فى البهاء لا تفعلوا كما فعلوا الملوك بنا فى تلك الايام و منهم ملك العجم الذى علق هيكل الامر فى الهواء و قتله بظلم بكت علمه كل الاشياء ثم اهل الفردوس ثم اهل ملاء العالمين و قتل انفس معدودات من ذوى قرابتنا و غار اموالنا و جعل اهلنا اسارى بايدى الظالمين و حبسنى مرة بعد مرة تالله الحق لن يقدر احد ان يحصى ما ورد على فى السجن الا الله المحصى العليم القدير ثم بعد ذلك اخرجنى مع اهلى عن الديار الى ان ادخلنا العراق بجزن مبين و كنا فيه الى ان قام علينا ملك الروم و دعانا الى مقر سلطنته و اذا وردنا عليه جرى علينا ما استفرح به ملك العجم الى ان دخلنا فى هذا السجن الذى انقطع فيه عن ذيلنا ايدى المحبين كذلك فعل بنا ولكن انا تشكر الله بما ورد علينا من محكم قضاياه و نحمده على ذلك رجاء ما عنده و انه هو الغفار الرحيم ان يا اسمنا المرسل و مظاهره انا عززناكم و ارفعناكم و جعلناكم بظاهرتنا فى ملكوت الاسماء اياكم ان لا يغرنكم شى عن بارئكم و لا يحجبناكم ارتفاع ذكركم عن موجدكم خافوا عن الله و كونوا من المتقين انيا مرايا هذا الاسم لا تفعلوا بنفسى كما فعلوا المرايا فى تلك الايام لانكم خلقتم بامرى و بعثتم بارادة من قلمى ان انتم من الشعارين هل ينبغى للاشباح بان شكر انوار الشمس او تقرض عليها بعد الذى خلقت بها لافو نفس المهيمن العزيز القدير و ان اعراضهم عن الشمس و اعتراضهم عليها كاعتراض الجعل على رائحة المنك و كذلك مثلنا للعباد

مثلا لعل الناس كانوا بايات ربه لمن الموقنين و من لن يبلغ نفسه رسالات الله و به و لن بمنعها عن البغى و الفحشاء و ما نهى عنه فى الالواح از محروم عن تجلى هذا الاسم و يكون من المحرومين ان يا اهل البهاء بلغوا انفسكم رسالات ربكم ثم بلغوا العباد لمحيط بكم رسالات الله على العالمين اياكم ان لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل الامنع المنيع و انك انت يا ايها العبد قم عن رقدك ثم بلغ الناس بما امرت من لدن ربك الرحمن الرحيم و لا تنظر الى احد ثم انظر الى وجه ربك العزيز المنير فاكف بربك عن دونه لتشهد نفسك غنيا عن العالمين انا نزلنا هذا الرضوان و ارسلناه اليك لتفكر فيه و بما عليه و تشكر ربك و تكون من الشعارين فانقطع عن الدنيا و زخرفها ثم استعن بالله فى كل الامور و كن من المتوكلين ثم اجتمع الناس على امر ربك و كن من المحسنين ان اطلع عن افق اللسان بصمصام البيان ثم غن على لحنى بين السموات و الارضين و ان وجدت نفسك محمودا فاشتعل من هذه النار باسم ربك المختار لتستجذب بك قلوب الابرار من عبادنا المقربين و ان وجدت نفسك عليلا

فاستشف باسمى الشافى ليستشفى بك كل مريض و عليك كذلك قدرنا لك و امرناك به لتكون من العالمين و عليك انوار
ربك باسمى الابهى و على من معك من عبادنا الموقنين.

هذه سورة القدير قد قدرناها فى جبروت البقاء

و انزلناها على العباد ليكون لهم سراجا مضيئا

هو الحق البهى الابهى

*** ص ١٣٩ ***

فسبحان الذى قدر مقادير كل شى فى الواح عز محفوظ و خلق كل شى على شان لو يصفن انفسهم عن غيرة الوهم و الهوى
ليصعدن الى مقاعد القصى و ينطقن بما نطق روح القدس عن سدره المنتهى بانه لا اله الا هو و ان ذات كلمتين فى هذين
الاسمين لقيوم الاسماء فى جبروت البقا و كذلك احاطت رحمته الايام كل الانام ولكن الناس هم لا يشعرون و لقد تجلى الله فى
هذا اللوح باسمه القدير على كل الممكنات ليتقدرن به كل الموجودات عما خلق بين الارضين و السموات لئلا يحرم احد عن
سلطان قدرته و هذا ما نزل حينئذ من لدن مهيمن قيوم ان يا شمس اسمى القدير فاستشرق على الكائنات ببدايع قدرة ربك
ليشهدن كل الاشياء فى انفسهم قدرة الله المقتدر العزيز المحبوب و من يجعل محروما عن تجلى هذا الاسم لن يوقن على الاقرار
بقدره ربه العزيز المختار و لو يعترف لم يكن على التحقيق لا ن ما فقد عنه كيف يدركه فسبحانه عما يعرفون اذا يا قوم فاجعلوا
قلوبكم مراتا لهذا الشمس لينطبع فيها انوارها و تجليها و كذلك يامرکم ربکم ان انتم تعرفون و من الطبع فيه تجلى هذا الاسم
ليجعله الله قادرا على كل شى بحيث لو يقول لكل شى فانقلب ينقلبون و لو يريد ان يغلب على الممكنات بارادة من عنده
ليقدر من قدرة ربه و ان هذا الفضل شهود و من هذا اللوح هبت روائح القدرة على كل ذى قدرة و يهب كيف يشاء بامر من
عنده ان انتم تعقلون و ان مثل هذا الاسم فى هذا اللوح كمثل معين الماء يجرى فى انهار شتى كذلك من هذا الاسم يجرى مياه
القدرة فى انهار الموجودات و ياخذ من يشاء على قدر مقدور ان يا ذلك الاسم انا خلقناك بامر عندنا و ارفعنا ذكرک فى
ملكوت الاسماء و زيناک

*** ص ١٤٠ ***

بقميص البقاء لتشكر ربك و تكون من الذينهم يشكرون اياك ان لا يغرنك شى و لا تحتجب عن ذكر اسم ربك و لاتكن
من الذين اذا شهدوا انفسهم فى علو و ارتفاع غفلوا عن ذكر ربهم ثم استكبروا على الله الذى خلقهم بارادة من عنده و كذلك

كانوا ان يفعلون ان يا مسميات هذا الاسم و مظاهره ان استمعوا نداء ربكم الرحمن فى هذا الرضوان و لا تلتفتوا الى ما قدر فى الاكوان و لا تكونن من الذينهم لا يفقهون اياكم ان لا يغرنكم الاسماء عن ذكر بارئكم و اذا استشرق عليكم شمس ذكر ربكم خروا بوجوهكم مسجد الله المقتدر المهيمن القيوم اياكم ان لا يمنعكم شى عن الخضوع بين يدى الله و لا تكونوا بمثل الذى ارفعنا امره بين العباد ثم اشتهرنا ذكره فى البلاد فلما شهد نفسه على عز و ارتفاع اذا استكبر على الذى خلقه و سواه و بلغ الى مقام الذى اعترض تلقاء الوجه و فرط فى جنب الله و كان من الذين اذا استشرقت عليهم شمس الجمال عن افق الاستجلال استكبروا و كانوا من الذينهم يستكبرون ان يا اسمى انا جعلناك مظهر هذا الاسم لتدع كل الممكنات عن ورائك و تكسر اصنام الوهم من كل شى و تدخل الكل فى ظل ربك العزيز المحبوب و تنصر ربك فى كل شان بما استطعت ليرتفع اعلام النصر على مقاعد قدس مرفوع قل يا ملاء البيان انكم ان لن تنصروا الغلام فسوف ينصره الله كما نصره بالحق اذ كان فى السجن و نصره بجنود لن تروها و انزل معه ما يحفظ عن اعادى نفسه انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كل عنده فى لوح محفوظ ان يا اسمى ان استقم على الامر ثم ذكر الناس بما الهكم الروح و ان وجدت مقبلا فاقبل اليه و ان وجدت معرضا فاعرض عنه و لا تخف فتوكل على الله ربك و انه يحرسك عن الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا من الذينهم اذا يتلى عليهم آيات

*** ص ١٤١ ***

الرحمن اذا هم فى انفسهم يلعبون قدس نفسك عن كل ما يمنعك عن صراط الله الذى له ما فى السموات و ما فى الارض و ان هذا خير لك عما كنز فى ملكوت الامر و الخلق ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون ان ارتقب يوم الذى ياتى الله بسلطان من الامر و فى حوله ملائكة الروح اذا تجرد الناس صرعى و ياخذ الاضطراب سكان السموات و الارض و ينقلبن كل الاسماء و يخزن على تراب محدود الا من ينقطع الى الله و يدخل فى ظل ربه العلى المتعالى العزيز المحمود كذلك الهناك من بدايع وحى ربك لتستقر فى نفسك و تكون من الذينهم مستقرون و البهاء عليك و على من اتخذ فى ظل ربه مقاماً محدود و الحمد لله العزيز المقتدر المتعالى المحبوب.

هذا لوح الحق قد نزل من جبروت الامر و من يفرئه

و يتفكر فيه يبعثه الله فى قطب الرضوان بطراز

الذى يستشرق منه انوار الرحمن و يستضيئ منها اهل

ملاء العالين

هو الحق قد كان عن افق الحق على الحق بالحق شهودا

ان يا ملاء الحق قد ظهر الحق عن افق الحق في هذا الحق الذي طلع عن مطلع الحق و ينطق بالحق و يذكركم على الحق اياكم ان لا تنسوا الحق حين الذي اخذ عنكم عهد نفسه الحق و لاتكونن من الذينهم اعرضوا عن الحق و كانوا من المعارضين قل تالله الحق ان الحق حينئذ ينادى في امامه و يجبر الموجودات بان هذا هو الحق قد ظهر على الحق و انه هو الحق الذي به حق الحق من قيل

*** ص ١٤٢ ***

و يحقق الحق من بعد و انتم يا ملاء الحق فانظروا الحق بما استشرق من شمس جماله ثم اسمعوا نعمات الحق عما يخرج عن شفتائه ثم استشربوا من تسنيم الحق عما يعطيكم من كاس عنايته و كلوا من نعمة الحق عما نزلت من سماء عز سلطانه و غمام قدس افضاله ثم استظلوا في ظل شجرة الحق هذا الغلام الذي به يحرك في نفسه ليتحرك به ظهورات الحقيه و شموسات الاحديه و اذا يسكن في نفسه ليستقر جمال الحق ثم هيكله على عرش قدس منيع و انتم يا ملاء الحق لو تصقون ابصاركم عن غبار الممكنات و ما يحدث منها مما لا يليق بسلطان الاسماء و الصفات لتشهدوا بان مظاهر الحق و مطالعه و مشاركته و مكانته ليظوفن في حول هذا الحق الذي ظهر بالحق ثم استوى بالحق على العرش الذي يسجد عند ظله كل من في السموات و من في الارض و لو انهم لا يعرفون ذلك و لا يستشعرون في انفسهم و يكونن من الغافلين عن هذا الحق الذي لو يشق برقع الجلال عن وجه الجمال لينطق كل الاشياء و يويدهم روح القدس بما ايده نفس البهاء في عالم البقاء بانى انا الحق لا اله الا هو و انا كل عند ظهور هذا الحق لتكونن من الساجدين و ان هذا هو الذي يمشى عن امامه مظاهر الحق و عن ورائه مطالع الارباب و عن يمينه جواهر سبحان و عن يساره هياكل الرحمن و كلهم ينطقن و ينادين ان يا ملاء البيان تالله قد كذبكم السن الرحمن بما تدعون في انفسكم الايمان بالله المهيمن العزيز القدير لانكم انتم ادعيتن في انفسكم بانكم امنتم بالله و مظهر نفس الذي سمى بعلى قبل نبيل فلما جاء مرسله بسلطان من الامر على غمام القدس في فردوس الاعلى اذا انكرتموه و كذبتموه الى ان افتيتم على قتله كما افتوا علماء الفرقان على

*** ص ١٤٣ ***

على من قبل مظهر نفسه العلى المتعالى المقتدر المهيمن القدير اذا ما تمرن على شى الاوقد يكذبكم و يبرء منكم و يستغيد بالله من لفائكم فوالله لو تنصفون في انفسكم تشهدون بان نفس الذي يخرج منكم ليكذبكم و سماء التى رفعت فوق رؤسكم

ليبرء منكم و كلما يمطر من السحاب ينكر ما يخرج من السنكم لو انتم من السامعين و بكم منعت غمام الرحمة و الفضل و بدلت عيش اهل ملاء الاعلى ثم اصفر وجه الكبرياء لانكم فعلتم ما لا فعل احد من قبل و انا سترناه بفضل من لدنا و انا الفضال المقندر الحكيم و ما اظهرنا بين العباد هذا رشح من ترشحات بحور اعمالكم و الا لو انطق على الحق فيما فعلتم ليرجع امر ما يكون الى ما كان و يرجع الوجود الى عدم البحت البات و بيدل كل ما يشهد في الملك الى التراب و كذلك نزل الامر من لدن عزيز وهاب ان انتم تكونن من المتنبهين

هو

از روى نسخه خطى حضرت زين المقرين روحى له و لاحباء

مؤطنه المقدس فدا در ايام بغداد استنساخ نمود بغير از زيارتنامه بيت شيراز و سوره ملوك كه نسخه آن را در محل ديگر داشتم و اين نسخه خطى را حضرت زين در محرم ۱۲۹۸ مطابق سال ۳۷ تاريخ بديع در موصل مرقوم فرموده بودند و يازدهمين نسخه اى بود كه بدان ترتيب نگارش رفته بود بحر الله ابهى الابهى در صبح جمعه يازدهم ايام عيد سعيد رضوان سال ۹۹ موفق و مفتخر باتمام گرديد